

«حليب عقاب» لتوحيد المقاتلين: دولارات وشي مش شايفينو

تحقيق



مسيحيو
سوريا
يخشون
المستقبل

20

08

أوضاع العراق وسوريا تنعش
السياحة الدينية في البقاع:
مدد يا أولياء الله

12

مبدعون ونجوم في رسالة
الى العام 2013: من يحاسبنا
على أعلامنا؟

21

«بديعوت»: اختراقات
دورية تنذر بانتهاء الهدوء
على جبهة غزة

22

مرسي يؤكد أن مصر لن تترك
ولن تفلس... وانتهاء جديد
للجنين

تبدو عكار للقادم إليها من بيروت كأنها غارقة في حرب أهلية يارده (هيلم الموسوي)



عكار
سهلك من
قلق

[7.6]

نهر اليوم، الجائزة أكثر من



٢,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

SMS
1020

نمر لوتو بل SMS على 1020
اختار أرقامك الستة و أرسلهم موصولين بفراغات على 1020
و أول ما توصلك رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

المشهد السياسي

عون: القتل بديل الحوار

خفت حدة المواقف

السياسية عشية عطلة رأس

السنة لتستعيد حماوتها مع

بداية العام الجديد، كما تفتح

الملفات العالقة اعتباراً من

الاربعاء في موضوع النازحين

السوريين، فيما يبقى الحوار

معطلاً مع ارتفاع منسوب

مخاطر المقاطعة، حيث رأى

العماد ميشال عون من بكركي

أن بديل الحوار هو القتال

المال العام وإفقار الشعب وإنهك البلاد في التقهقر الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي والانمائي».

لجنة قانون الانتخاب

من جهة أخرى، وفيما من المقرر أن تعقد اللجنة النيابية المصغرة لمناقشة البحث في قانون الانتخابات، أكد وزير الداخلية والبلديات مروان شربل إمكان تأجيل تقني للانتخابات النيابية لأشهر معدودة في حال تم الاتفاق على قانون جديد للانتخابات، ورأى هذا القانون النور قبل شهر من موعد الانتخابات. وأبدى شربل خشية من تأجيل آخر للانتخابات إذا لم يتم الاتفاق على قانون انتخاب جديد وكان الوضع الأمني هشاً، أو في حال حصول مقاطعة للانتخابات بسبب قانون الستين.

لقاءات ميلادية لحزب الله

في غضون ذلك، أقام حزب الله لقاءات مشتركة مع الطوائف المسيحية في الجنوب والبقاع بمناسبة عيد الميلاد. وأكد النائب حسن فضل الله في مادية غداء على شرف الفاعليات المسيحية في منطقة الجنوب في بلدة الطيري أن «ما تهدف إليه المقاومة هو أن يكون لبنان هادئاً ومستقراً، وأن نعمم هذا الاستقرار على كل بلدنا». ودعا إلى التعاطي مع ملف النازحين السوريين «الضاغط من المنطلق الإنساني والأخلاقي لأنه ملف أكبر من قدرة الدولة ويحتاج إلى تعاون الجميع». وشدد على أن «الحلول في لبنان تحتاج دائماً إلى حوار وتلاق وتوافق، والانتخابات وقانونها يحتاجان إلى تفاهم وتوافق وطني، إذ إن قانون الستين ليس صالحاً لتحقيق الشراكة».

وفي بعلبك نظم مطران بعلبك والبقاع الشمالي للموارنة سمعان عطا الله ورئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد بزيك، احتفالاً مشتركاً في كنيسة سيدة الزروع في شلبيفا بمناسبة ولادة السيد المسيح. وألقى المطران عطا الله كلمة أكد فيها الحوار الدائم بين المسلمين والمسيحيين. بدوره، أكد بزيك «أننا في حاجة إلى تفتيح القلوب، لأن أي حوار إن لم يُبن على أسس صحيحة فهو حوار طرشان».

السيد يردّ على جعجع

إلى ذلك، رفض اللواء الركن جميل السيد

«الانجرار إلى مساجلات إعلامية عبثية» مع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، مكتفياً بتوجيه نصيحة علنية له، في بيان لمكتبته الإعلامي، مفادها أنه «إذا كان جعجع يعتبر نفسه بريئاً من دم داني شمعون وعائلته كما زعم

في بيانه الأخير، وإذا كان يعتبر نفسه بريئاً أيضاً من تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق عام 1994، على الرغم من اعترافه عام 2009 للمطران أندريه حداد بأنه فجر كنيسة سيدة النجاة في رحلة لأسباب سياسية في أواسط

الثمانينيات، وإذا كان جعجع يعتبر أنه كان بالفعل سجيناً سياسياً ومظلوماً من 1995 إلى 2005، وأن الأحكام التي أصدرها ضده المجلس العدلي في تلك الجرائم وفي جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي كانت كلها حينذاك مبنية

الأسير في عكار لـ «فقء العيون سلمياً»!

عبد الكافي الصمد

حط إمام «مسجد بلال بن رباح» الشيخ أحمد الأسير في عكار أمس، للمرة الثالثة. بدت الخطوة محاولة منه لوضع قدم له في المنطقة التي وجدها أرضاً خصبة لاستقباله وتقبل خطابه، بعدما لم يلق تجاوباً في أكثر من منطقة زارها. فبعد زيارته الأولى قبل أشهر إلى وادي خالد، وثانية منذ أيام مناسبة تسلم دفعة من جثامين قتلى كمين تللكخ، لمس الأسير إمكان تمدده في منطقة مستعدة للتجاوب مع خطابه المذهبي والسياسي الحاد، فضلاً عن أن الإسلاميين لا يعتبرون حالاً بارزة فيها، برغم الحضور الفاعل للنائب خالد زاهر، وإلى حد ما الجماعة الإسلامية، إلى جانب بعض الوجوه السلفية القليلة التي تعمل جاهدة لإثبات حضورها.

الحال الإسلامية الصاعدة في عكار، بعضها سلفي، لم تجد من يؤطرها بعد، ومعظمها شبابية لا تتمتع بنضج كاف، وجدت في الأسير ضالتها، فكان التلاقي بين الطرفين هدفاً مزدوجاً من أجل تثبيت الحضور. فالأسير لم يلق أية إشارة ترحيب في أي منطقة زارها خارج معقله في صيدا، كما أن الشبان الإسلاميين الصاعدين الذين تحركهم غرائز مذهبية حادة بفعل الاحتقان في لبنان والأحداث في سوريا، وجدوا من يصغي إليهم وهو الأسير.

وبرغم أن العدد الذي استقبله في بلدة العبدية

عند مدخل عكار الجنوبي لم يكن كبيراً، بعضه رافقه من صيدا وآخر أتى من طرابلس، فإنه كان كافياً ليؤكد أن «الحال الأسيرية» تجد في أكثر المناطق حرماناً وفقراً من يتجاوب معها، برغم مقاطعة شاملة من رؤساء بلديات ومخاتير عكار، ومشايخها الذين لم يحضر منهم سوى عدد قليل، وخصوصاً الذين يطعمون ببروز إعلامي ودور ما، في منطقة لا يتسع هامش الحركة فيها لكثيرين بالظهور واستقطاب الأضواء.

زيارة الأسير الثالثة إلى عكار لم تكن تحت هذه العناوين فقط، بل من أجل كسر الطوق الذي ضربته حوله القوى الإسلامية في طرابلس والشمال. فهذه القوى قاطعت أي تحرك سابق



له، ولم تتجاوب مع دعواته التي وصفها البعض بأنها «قنابل صوتية»، وتجاوز لحضورها على الساحة الإسلامية، من جانب شخصية يرون أن «علامات استفهام كبيرة وشكوك تطرح حول أهدافها الحقيقية».

في لقاء العبدية الذي أقيم بتنظيم من «شباب عكار» و«أنصار الشيخ أحمد الأسير في عكار»، تحدث علاء عبد الواحد، شقيق الشيخ أحمد عبد الواحد، الذي لقي مصرعه على حاجز للجيش في بلدة الكويخات منذ أشهر. بدأ حضوره كأنه يمثل غطاءً نسبياً للأسير في عكار، واعتتم الفرصة ليوحه انتقادات إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والجيش معاً. أما الأسير الذي أكد أنه لن يتراجع عما يسميه «ثورة الكرامة»، فجدد انتقاده لحزب الله عندما أشار إلى أنه «ليس لدينا مشكلة مع الطائفة

الشيعية، بل مع التجار الذين سمّوا أنفسهم مشروع مقاومة». وتساءل «ماذا يقول المسيحيون عن المد الإيراني؟ فقد دخلوا إلى المدن واخترقوا خصوصية صور وبيروت، وحاولوا في صيدا كذلك، لكن هبها، لن ترفع راية صفراء في صيدا». وشدد الأسير على «ضرورة التعايش ومدّ اليد إلى الجميع، لأن كل من لا يعادينا ويتأمر على ديننا، علينا أن نبسّط ديننا إليه، ولا سيما المسيحيين، أقرب الناس إلينا، وقد تعايشنا معهم على مدى 1400 سنة جنباً إلى جنب. أما من يستهزئ بنا وينظر إلينا بتكبر وازدراء فسنفق عينه سلمياً».

في الأثناء، تعرض شبان في طرابلس للكاهن عبد الله سكاف. وحسب شهود عيان، فإن الإشكال بدأ عندما طلب الكاهن من شبان الأبتعاد لأنهم كانوا يدخلون النارجيلة على رصيف مجاور لكنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في شارع الكنائس بمحلة الزاهرية، فحصل تلاسن تبعه تضارب بالأيدي، قبل أن يتدخل الجيش لفض النزاع وإعادة الهدوء.

واستنكرت الأمانة العامة للمجلس الأعلى للروم الكاثوليك، في بيان لها، التعرض لسكاف، وأشادت «بالموقف المشرف للأهالي في المنطقة دفاعاً عن الكاهن، وبسرعة تحرك الأجهزة الأمنية».

تقرير

الأحكام المخفضة: إسرائيل تستعيد الثقة

يحيى ديقوف

تعد أحكام القضاء اللبناني، الصادرة أخيراً بحق عدد كبير من العملاء، مادة سرور وغبطة، للاستخبارات الإسرائيلية على أنواعها، العاملة والمجتهدة في الساحة اللبنانية، بل لا يمنع، أن تكون موضوعاً رئيسياً، على طاولة اجتماعات ومداولات وحدة تجنيد وتشغيل العملاء، في الاستخبارات العسكرية (أمان)، المعروفة باسم وحدة الـ504، إضافة إلى وحدة تجنيد وتشغيل العملاء، في جهاز الموساد. القدر المتيقن، أن الإسرائيلي سينظر إلى هذه الأحكام، وهي كذلك، كشحنة خلاص لإعادة الثقة والشعور بالقدرة، بعدما تمكنت الأجهزة الأمنية اللبنانية، على اختلاف أنواعها، بمهارة وتخصّصية لافتتين، من الحاق هزيمة استخباراتية قاسية جداً بأجهزة استخبارات إسرائيل. يمكن الافتراض، مع منسوب مرتفع

من الثقة بهذا الافتراض، أن ضابط التجنيد الرئيسي في الاستخبارات الإسرائيلية، جمع على طاولة النقاش في مقر الاستخبارات في مكان ما في تل أبيب، ضباط التجنيد وتشغيل العملاء، للتداول في المستجد اللبناني الجديد: الأحكام القضائية المخفضة بحق العملاء. ويمكن الافتراض، بمنسوب أكثر من الثقة، بأن التعليمات التي أعطيت للضباط تركّزت على واقع الأحكام القضائية نفسها، وإمكان استخدامها في عمليات التجنيد والتشغيل على حد سواء. فهي أحكام، في نهاية المطاف، تعد سلاحاً مؤتياً للتجنيد، وبإمكان الضباط أن يقدموها إلى العملاء المرشحين، كي يكونوا على ثقة بأنه في حال اعتقالهم، لا خوف على مصيرهم، وأقصى ما يمكن أن يؤدي إليه الاعتقال، إزعاج ما، ومادة سجل لبنانية، سرعان ما تنتهي تداعياتها، بل يمكن الضباط أن يفهموا العملاء، الحاليين واولئك المقدر تجنيدهم لاحقاً، أنه في حالات

معينة، يمكن العميل أن يخرج بطلا من السجون اللبنانية، بعد اعتقال يدوم قليلاً أو كثيراً. أي دولة سوية، كانت ستجهد في العمل على اجتثاث العمالة والخيانة، وتحديد العمالة لدولة مصنفة على أنها عدوة، في قانونها ودستورها. أحد

أهم الجهود التي يمكن أن تبذل في هذا المجال، هو تعزيز الشعور بالموطنة وإعلاء المصلحة الوطنية، وإشعار المواطنين قولاً وعملاً، بأن التجنيد لمصلحة العدو، مدعاة للعار والذلة، إضافة إلى أحكام قضائية، تكون رادعة بالفعل، لمن تسول له نفسه، الخروج على

القانون، ومساعدة العدو.

لكن كيف تجري المعالجة في لبنان؟ علماً أن أرضية العمالة، موجودة بالفعل، والجهة التي تتربص بلبنان موجودة بالفعل، كما أنها تعمل وتقر وتبني سياساتها العدائية، بناءً على المنتج الاستخباري للعمالة وللخيانة لعدد

<p>Northern Europe – Beirut FAL3 Service</p> <p>CMA CGM TITAN (11,400 TEUs) Voyage 531E ETA Beirut on 2/1/2013</p> <p>• Unloading: Le Havre, Hamburg, Bremerhaven, Rotterdam, Southampton, Zeebrugge.</p> <p>• Loading: Jeddah, Port Kelang, Singapore, Tianjin, Xingang, Dalian, Busan, Qingdao, Shanghai, Yantian.</p>	<p>CMA CGM</p> <p>Weekly Services Without transhipment</p>  <p>CMA LIBAN S.A.L Tel/Fax: 01-959200/300/400 www.cma-cgm.com</p>	<p>Asia – Beirut NEW PHOENICIAN Service</p> <p>CMA CGM LAMARTINE (6,500 TEUs) Voyage BE 883W ETA Beirut on 1/1/2013</p> <p>• Unloading: Shanghai, Pusan, Chiwan, Hong Kong, Tanjung Pelepas, Port Said East.</p> <p>• Loading: Trieste, Kopper, Rigeika, Jeddah, Port Kelang, Singapore, Shanghai.</p>
--	--	--

ابراهيم الامين

عن زياد و«الاخبار» واليسار

نازلة سرقة وتخريب بالعالم، وما فينا نكون معها، ولا تحت أمرها. مسطرة تناسبنا، وحتى نقول، انو لما انهار الاتحاد السوفياتي، زاد الفقر بالعالم، ورجعت الأمة، ونقصت فرص العلم والعمل، وحتى الشعوب العايشة في الغرب عم تخسر يوماً أنواع كثيرة من الرعاية التي كانت الحكومات هونيك تقدمها بس... خوفاً من الاتحاد السوفياتي، لانو بمجرد ما سقط، بلشت تسقط هالمكاسب يوم بعد يوم.

مسطرة لنشوف انو العالم العربي عم يزداد تخلف، بكل الحكام الموجودين فيه، وبكل المؤسسات الفاعلة فيه، حكومية وخاصة وغير حكومية... وخصوصاً هاي اللي اسمها منظمات المجتمع المدني... ع اساس بقية الناس مجتمع عسكري.

مسطرة تناسبنا لنقول انو اسرائيل ما لازم تضل موجودة، ومش نحنا مسؤولين عن مصير العالم اللي اجوا عليها بالقوة. اللي بنعرفو، انو ملايين من الفلسطينيين بدهم مشردين، وكل سنة عندهم حفلة تهجير، وهول لازم يرجعوا ع بيوتهم، بالقوة، بالمنهج، المهم لازم يرجعوا.

هالمسطرة، لنقول مرة جديدة، انو المسألة قامت بالعراق، كانت ذروتها يوم اللي اجت اميركا لتشليل النظام، وكانت النتيجة انها



شالت البلد كلو، وهياها اميركا نفسها، فلتانة على سوريا، على اساس هبي بدها تشليل النظام، بس الحقيقة انها عم تشليل سوريا من اساسها، وهي نفسها اميركا اللي ساكنة عنا بلبنان، من زمان، وقاعدة تربى مجموعة حرامية وجواسيس.

مسطرة بدنا يها لتوضحننا انو اللي عم يصير اليوم بسوريا، هوي شي بيخص كل واحد فينا، وخصوصاً بلبنان والعراق والاردن وفلسطين...

الاكيد اليوم، انو اليسار اللي بنحلم فيه، هوي يسار مش محتاج حدا يعطيه دروس بالوطنية، او ارشادات على مصدر الظلم. هوي اليسار اللي ما ممكن، وتحت اي ظرف، ان يتواجد بنفس المكان وينفس اللحظة مع اميركا... او مع جبهة النصر.

اليسار اللي عم نحلم فيه، هوي اللي بيفسح المجال لحدا من بين ناسو يكبر ويكون قائد، الناس تكرسوا قائد عن ثقة وقناعة مش بالقوة، حتى لما يحين موعد ابتعادو، يصير هالشئ برواق مش ينزاح بالقوة.

اليسار اللي عم نحلم فيه، هوي اللي بيخلينا عاديين، بدنا الناس يعترفوا فينا مثل ما نحنا، وبالتالي لازم نحنا نعترف بالآخرين مثل ما هنني، يعني نكون موجودين بكل مكان، مش مجموعة منعزلة، او عايشة لوحدها.

اليسار اللي عم نحلم فيه، العدالة فيه ما تفرض ان الناس كلها تكون على قياس واحد، بس تعرف تميز بين الفروقات الطبيعية بين البشر والفروقات غير الطبيعية، وانو الفرق بين التثنين، بسيط وسهل، وهوي تماماً الفرق بين سليم الحص ورفيق الحريري! اليسار اللي بنحلم فيه، هوي اللي بخلي واحد مثل زياد عايش حر، ويضلو حر، بيفكر بحرية، وبيتصرف بحرية. لا حدا بيرجوا جميلة انو سمحوا بحفلة او بغنية، ولا هوي بيضطر يرشي حدا بحفلة او بغنية.

اليسار اللي عم نحلم فيه، ما ممكن يخلي الحقد، والعمى، والعصبية تحل مكان العقل.

يسار مش مضطر يسب الله ليقول انو مش قبلان بحكم الدين، ومش مضطر يخزق تياجو ليقول انو مع الفقرا، ومش مضطر يكسر اشارات السير ليكون ضد النظام.

بس، هوي يسار ما يميز، ومستعد يخرب الدنيا، تيحصل على اكلاتو ومصاريف تعليمو وطباتو، ويسار، بيخلي حضور منوع مثل الموجود اليوم هون، شي عادي، مش غريب!

بنعرف انو الاشيا عم تصعب يوم بعد يوم، خصوصاً لما بتشوف الزرع كثير يابس، ويتطلع بابنك ويتقلو: بابا نحنا هلا بفصل الربيع!

نص كامل لكلمة قيلت مختصرة في حفل نظمته «الاخبار» في قصر الاونيسكو مع زياد الرحباني وفرقتة – الجمعة 28 كانون الاول 2012

في كتير حكي انقال، من اليوم الأول، عن عناصر الشبه اللي بتخلي «الاخبار» وزياد في مشروع واحد.

هالمشروع كانت خيمتو الكبيرة الراحل الكبير جوزيف سماحة. جوزيف، كان الاساس المنطقي، العملي، الفعّال اللي بيخلي مشروع مثل «الاخبار» يخلق، ويمشي بلا ما يحيي، ويكبر... ولما راح جوزيف، ما كان حتمي تروح «الاخبار»، كان السؤال: كيف رح تكفي «الاخبار» من دونو.

وعلد هيك بقي زياد مع «الاخبار»، حدّها، وغالباً قدامها. بس في كتير اشيا تغيرت. في ناس، مثلاً، بطلت تقرا «الاخبار» بعد موت جوزيف. وفي ناس، بطلت تشتغل بـ «الاخبار»، بعد وقت طويل من موت جوزيف. وفي الحالتين، كانت الحجة انو «الاخبار» تغيرت، ما عادت هي «الاخبار» تبع جوزيف.

الحقيقة، انو هالمجموعة مؤلفة من نوعين: نوع كان من الاول ضد «الاخبار»، هول الناس، كانوا ضد انو جوزيف ينخرط بمشروع هلقد واضح، وفجّ، ومياشر، وكان بدهن جوزيف يضلّو يتنقل من مكان لتاني، انو يضلّو لاعب بارز، بس يضلّو لاعب.

هول الناس ما كان بدهن، ولا مرّة، انو جوزيف يقود الفريق. ما كان بدهن انو جوزيف يكون الرأس الحر من كل انواع القيود. وعلد هيك كانوا هول الناس عم يعانوا مع آخر نسخة من جوزيف، كانوا عم يعانوا، وضلوا يعانوا مع «الاخبار».

زياد كانت مشكلتو مع جوزيف بطرح تاني. يعني، كان زياد يقهر من جوزيف، يسكنفو، يبيطل يحيكي معو لفترة، لانو زياد، ما كان يعتقد انو جوزيف مجبور يراعي، أو يحابي، او يغض النظر عن اخطاء هالمجموعة من البشر.

ولما طلعت «الاخبار»، حسّ زياد انو ما عاد في حجة عند جوزيف ليعمل هالحسابات. وبهالمعنى، كان زياد، من اللحظة الاولى، اساسي بفكرة وبمشروع «الاخبار».

باختصار، هالمجموعة اللي كرهت «الاخبار» من اليوم الأول، بعدها بتكره «الاخبار» اليوم، وتكره كل شيء بـ «الاخبار» ورقها، وصورها، وكتّابها، وحتى قراءها.

اما زياد، فبقي يحس انو كل ما زادوا هول بكرهين لـ «الاخبار»، كل ما حسّ انو «الاخبار» بصحة جيدة...

النوع التاني من اللي عندن مشكلة مع «الاخبار»، هنيّ اللي كانوا معتقدين، وما بعرف ليش، انو جوزيف عم يناور بمواقفو من المواضيع الاساسية بالبلد والمنطقة والعالم. وانو جوزيف يمكن بيقبل انو الفرد اللي لازم يحصل على حريتو، انو هالشئ ممكن ولو عن طريق اميركا، او عن طريق جماعتها بالبلد والمنطقة والعالم.

هالبعض، أوهم حالو انو جوزيف كان مع المقاومة ضد اسرائيل، هيك، موضّة، مش لانو كان شايف انو في بلد اسمو فلسطين، لازم يرجع لاهلو، حتى لو هني تعبوا.

هول الناس، كانوا بيعتقدوا انو اليسار عند جوزيف هوي نسخة وحدة، قالب وانكسر، وانو يسار مش قابل للتقد وللرفض وحتى للطلاق. كانوا مفكرين انو دفاع جوزيف عن القيم الاجتماعية والفكرية التي بتخص اليسار، لازم يكون بالضرورة هجوم على القيم الاجتماعية والفكرية للآخرين.

وهون المشكلة... اليوم، نحنا، بـ «الاخبار» ومعنا كتير ناس، عم نواجه من جديد السؤال نفسو: بأي يسار نحنا واقفين؟ وزيادة على هالشئ، مطروح علينا اليوم سؤال مصيري كبير، هوي السؤال المفتوح من سوريا الى شمال افريقيا وغربها حتى بقية العالم العربي.

باعقادي، انو لازم نطلع، ونهائياً، من اللغة التي بتضل تردنا على الماضي اللي راح!

يعني خلص ما عاد لازم نقول:

- تعالوا نعيد الاعتبار الى اليسار.

- تعالوا نعيد لم شمل اليسار.

- تعالوا نعيد جمع المجموعات اليسارية في اطار ثوري مناسب.

- تعالوا ننفض الغبار عن احزاب وقوى ومؤسسات ومجموعات وأفكار.

- تعالوا نعود الى سابق عهدنا.

- تعالوا نعود ونعيد ونعود ونعيد...

هون، لازم الواحد يكون صريح الى الحدود اللي ما بتترك مجال لحدا يحتال على حدا. هون لازم يكون الحكي واقف، وكتير حدّ، حتى الناس تعرف بعضها منيح، وحتى الناس تعرف، عن جد، لوين بدھا تروح، ولما بتروح، بتكون عم تعمل شي جديد، وهالشئ الجديد، جديد، يعني ما في لا عودة للماضي، ولا حتى بالاحلام، يا اخوان، يا رفاق، يا زملا...

نحنا بـ «الاخبار»، اليوم، مجموعة من الناس، جاين من مطارح متنوعة فكرياً وسياسياً وطاقياً ومذهبياً ومناطقياً، بس في كتير عناصر شبه اجتماعياً، وفي كتير ودّ، وقناعة بأنو في شي كبير بينعمل.

نحن ما عاد عنا وصفة جاهزة اليسار اللي بنطمح نكون جزء منو، المسطرة القديمة اللي كنا نقيس فيها الاشيا، والمسافات، انكسرت، اصلاً ما عادت العلامات فيها واضحة، ما عادت تنفع، وبالتالي، نحنا عم نفتش على مسطرة جديدة تناسبنا.

بس تناسبنا كرمال شو؟ مسطرة تناسبنا لتكون واضحين بأنو اميركا بعدها مصدر كل سياسات القهر والقوة والظلم بالعالم.

اميركا بعدها مصدر الشر، وما في داعي نقول الادارة شي والشعب شي، وما بعرف شو: في دولة، محكومة من قبل عصابة،

برزت زيارة لمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني للرئيس عمر كرامي في طرابلس وجرى عرض للتطورات على هذا الصعيد.

وأكد كرامي أنه مع «وحدة الصف»، ودعا الرئيس نجيب ميقاتي إلى «القيام بمبادرة جديّة لإيجاد الحلول، وأن يكون دوره أفعال»، ناقلاً عن المفتي قباني «إصراره على أنه على مسافة واحدة من جميع الأفرقاء»، ودعا إلى «حسم الأمور الخلافية بالانتخابات صوتاً لوحدة الطائفة».

بذوره أكد مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني الإصرار على إجراء انتخابات المجلس الإسلامي بعد نشره أسماء لوائح الشطب للهيئة الناخبة أوائل السنة، واعتبار المجلس الحالي منتهي الصلاحية ابتداءً من اليوم ولا شرعية لهذا المجلس بعد انتهاء مدة ولايته المحددة بثلاث سنوات، وكل كلام غير ذلك باطل». ووصف القول إن مفتي الجمهورية انتقل إلى الطرف الآخر بأنه «أكذوبة إبليس».

على صعيد آخر، أقامت الجماعة الإسلامية احتفالاً في صيدا تكريماً لشهادتها وتخلله كلمة مسجلة لرئيس الائتلاف السوري لقوى المعارضة معاذ الخطيب شكر فيها الجماعة «على دعمها السياسي والإعلامي والمادي والمعنوي للثورة السورية والنازحين في لبنان».

اشكال في مخيم البرج

من جهة أخرى، سبّب إشكال وقع أول من أمس في مخيم برج البراجنة بين عائلتين توتير الوضع في المخيم، خصوصاً أنه كان قد سبق الإشكال إلقاء قنبلة يدوية على سطح مكتب للجهة الشعبية القيادة العامة. وقد تكهن الأهالي أن صوت الرصاص الذي سمع في المخيم هو جراء اشتباكات بين القيادة العامة ومجهولين. لكن بعد الاتصالات التي أجراها مسؤولو الفصائل، تبين أن الإشكال فردي ولا خلفية سياسية له. وسبب الرصاص الطائش مقتل الشاب أسامة غضبان، الذي شيع أمس في جبانة المخيم. أما في ما يتعلق بالقنبلة فقد رفعت القيادة العامة درجة استنفارها بعد استهدافها. يشار إلى أن المكتب يقع في مربع أمني تابع للقيادة العامة وهو محاط بمكتب لفتح الانتفاضة وآخر للصاعقة.

على ملفات مركبة وعلى شهود زور استقدمتهم مديرية المخابرات في الجيش في زمن العقيد جميل السيد في ذلك الحين، إذا كان كل ما يدعيه سمير جعجع صحيحاً في هذا المجال، فلماذا لم يدع حتى الآن، لا على اللواء السيد اللبناني لتبيان ذلك الحق ومقاضاة الذين سببوا الظلم الذي يدعيه له ولبعض أنصاره، خصوصاً أنه مرت سبع سنوات على حصوله على العفو السياسي عن الجرائم التي ارتكبتها، وكانت خلالها السلطة حليفة له وكان بعض وزراء العدل من أتباعه، ولا تزال فرصة التقاضي أمام المحاكم مفتوحة أمامه الى اليوم، لكن ما فات دائرته الإعلامية أن حرب البيانات الموثورة لا يمكنها أن تجعل من الباطل حقاً، كما لا يمكنها أن تغتفر من الحقيقة الراسخة التي تقول إن سمير جعجع لم يلجأ إلى القضاء اللبناني إلا لأنه راض تماماً بالعفو السياسي الذي أنعموا عليه به. وقدما قيل إن القبول بالعفو هو إقرار بالذنب».

قباني وأكذوبة إبليس

على صعيد آخر، ووسط الأزمة التي تعصف بالمجلس الشرعي الإسلامي،

قباني عند كرامي: المجلس الشرعي منتهي الصلاحية وقراراته باطلة

السيد لجعجع: القبول بالعفو هو إقرار بالذنب

الاحكام اللبنانية تعيد الثقة الى أجهزة تجنيد العملاء عنوان جديد

من اللبنانيين، اللتين كشفت السنوات القليلة الماضية، أن منسوبهما مرتفع جدا، وأنهما متجذرتان جدا، وخطرناك جدا، ولا يمكن الحد منهما، إلا من خلال مستوى مرتفع من الردع والشعور بالردع، يكون كافيا لمنع العمالة والخيانة، أو الحد منهما.

بالطبع، يُمنع مقارنة القضاء اللبناني، من باب التدخل في شؤونه أو التشهير به، مهما كان أداء عدد من قضاته، لكن ما بين التدخل في شؤون القضاء، وتحليل تداعيات وتأثير الاحكام الصادرة بحق

قضية اليوم

عقاب صقر أجهزة اتصال وأموال و«أشياء مش شايفينها»



الحرية لجورج عبد الله

لم يكن لفرنسا أن تسجن أبداً مناضلاً مثل جورج عبد الله لو لم تكن تمارس العهر لمصلحة الولايات المتحدة. هذا الإنسان الكبير بفكره، والكبير بقناعته، والكبير بممارساته، محبوس ظلماً وعدواناً، وكان على فرنسا إطلاق سراحه وعدم حبسه لو لم تعمها الصهيونية المقيتة، التي طمست مبادئها في الحرية والعدالة والإخاء. الحرية لجورج عبد الله ولنستقبله، كما يستحق عند الإفراج عنه، استقبال الأبطال الذي يليق به.

صالح صالح



لمن سأقترح في 2013؟

لا تطلبوا الرأي من أحد، ولا تنتظروا الجواب من أحد. فقط افتحوا عيونكم وانظروا إلى ما حولكم وحلوا ما أنتم الآن عليه، وأين كنتم وأين صرتم؟ تجدوا الجواب بأنفسكم. ليسال العاطلون من العمل أنفسهم عن برامج الحكومات المتعاقبة، لتأمين فرص العمل، وإتاحة فرص الاستثمار المجزي، وتوسيع شبكات الضمان.

ليسال من صار على حدود الفقر والجوع عن مصير لقمة العيش والكساء والدواء وتعليم الأبناء، وهل فكر أهل الحكم في اعتماد سياسات وتدابير متكاملة لمعالجة المديونية، وإعادة النظر في النظم الضريبية، واعتماد سياسة الإنماء المتوازن؟ وليسال الشباب منكم، وقد استحصل الكثيرون على تاشيرات للسفر استعداداً للهجرة، عن المستقبل وأفقهم، وعما يدفعهم إلى ترك أهلهم ووطنهم؟ وهل هناك من يسعى إلى توفير العدالة الاجتماعية؟

اسألوا عن هوائنا الملوث، وجبالنا المشوهة، وشواطئنا المصاير، وعن السموم التي تميّنتنا، وعن المظالم التي ملأت أوديتنا وجبالنا بنفاياتها وروائحها الكريهة.

اسألوا عن المشاريع الضخمة المشبوهة لمن تكون، وعن هدر المال العام والإثراء غير المشروع، والتلزييم بالتراضي، واسألوا المتخمين ثراءً - المتعطشين للسلطة - هل يدركون أن في بعض البيوت ينام أطفال جائعون؟

ليسال الواحد منكم نفسه، أيقترح لمرشح السلطة والوراثة السياسية والعائلية والإقطاعية البائدة؟ أم لمرشح المعارضة المنتسرة بشعارات وطنية رنانة، والمراهنة على الخارج دائماً؟ أم لرجل الأعمال الذي يملك ويوزع الكثير من المال الانتخابي، والذي يراهن على شراء ضمائر الناس؟

الجواب بسيط ومختصر: لا. خيارنا هو: الورقة البيضاء.

أحمد دومانى

عن المحرر

تستقبل "الأخبار" رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في "الأخبار"، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

بثت الفضائية السورية ليل أمس تسجيلات جديدة قالت إنها للنائب عقاب صقر مع مسؤولين ميدانيين في المعارضة السورية المسلحة. وأكد الاعلامي السوري رفيق لطف، المتخصص في الكشف عن وثائق وتسجيلات دانت سابقاً قناتي «الجزيرة» و«العربية» في فبركة تقارير من سوريا، أن لديه الكثير من التسجيلات التي تثبت تورط صقر في تهريب أسلحة إلى المعارضين السوريين. مدة التسجيلات الثماني التي بثتها الفضائية السورية وصلت إلى نحو تسع دقائق، وشملت مكالمات بعضها كامل وبعضها عمد لطف إلى تقطيعه واعدأ بنشره كاملاً في وقت لاحق. واللافت أن أياً من المكالمات التي جرت بين صقر ومسؤولين ميدانيين في المعارضة السورية، لم تتطرق إلى أي ذكر لادخال أي مساعدات غذائية أو حليب أطفال أو بطانيات، وإنما أشارت إلى أجهزة اتصال وأموال و«أشياء مش شايفينها»، ودعت إلى توحيد المقاتلين ضد النظام. وفي ما يأتي النص الحرفي للتسجيلات

التسجيل الأول (أربع دقائق واثنا عشرة ثانية)

صقر: ألو ألو أبو محمد: السلام عليكم ورحمة الله. صقر: وعليكم السلام. - شلونكن أخي أبو صقر ان شاء الله بخير. صقر: الحمدلله كيف الحال. - أخوك أبو محمد معك من حمص. صقر: إيه أبو محمد.

- الله يكرمك لله الحمد. حكى معي أبو محمد رياض، عمبيقلي انو وصلتك انتي مية لعندك؟ قلتو لاء ما إجانني شي.

صقر: ما قلتو للعقيد. - إيه أنا بلغتو أنا ما إجانني شي. قلتو للعقيد ونحن وصلنالو الخبر. وأنا كنت عند الرائد أبو ابراهيم الصبح كبير. حطيتو بالصورة. الله يجزيك الخير أخي أبو صقر، أنا حكيت مع العقيد رياض. المية الثانية اذا بتريد بتوصل إلانا.

صقر: طيب ما نحنا بدنا نوحداكن. - نحنا واحد. منشان تكون معي بالصورة أخي أبو صقر. على الأرض قائد اللواء اللي هوي الرائد أحمد ببحوح هو المستلم. العقيد لسه ما زبط أمورو تماماً. صقر: إيه بس هوي فهمني انو انتو جسم واحد وكذا. هيك فهمت أنا. - نحنا كل واحد بإذن الله. لكن على الأرض...

صقر: خلص... الثانية عبر أبو محمد. بتكون هيك وصلت لهون ولهون. - بإذن الله تعالى بإذن الله. الله يجزيك الخير.

صقر: قد ما بدكن. هلق حنجلبكم. حتاخدو شي ما بتتوقعوه.

- الله يكرمك ونحنا حتشوفو شي ما بتتوقعوه كمان. من فضل الله بإذن الله. صقر: عطيني بس كم يوم رح تشوفو العجب يعني.

- الله يبشرك بالخير. الله يبشرك بالخير.

صقر: هودي الأوباش ما معن ياه ولا شايفينو انشالله.

- نعم بإذن الله بإذن الله تعالى. هيدا من وعود الله إلنا سبحانه وتعالى. بس هيدا رقمي سيفو عندك من بعد إندك أخي أبو صقر.

صقر: خلييني فلك شغلة. هلق في عنا لغط. هلق كنت عمبكي للعقيد. عنا

صقر: ماشي. - وبالنسبة على الأرض هون لا تقلقوا انتو. بس نحنا بدنا هونيك يكون في عجلة شوي أخي أبو صقر بعد إندك. صقر: حنستعجل قد ما فينا. - طيب الله يكرمك. هيدا رقم تلفوني عندك، السلام عليكم.

التسجيل الثاني (دقيقة و19 ثانية)

صقر: الو؟ - سلام عليكم ورحمة الله. صقر: وعليكم السلام ورحمة الله. - شلونكن أخي أبو صقر. أخوك أبو محمد معك. صقر: يا أهلاً حبيبي أبو محمد. - الله يكرمك شلونكن طمنونا عنكن. صقر: تمام الحمدلله حبيبي. - الله يكرمك. أنا هلق معي العقيد رياض عالخط الثاني. قلت لأحكي معك قبل ما احكي معو. العقيد سعد الدين قال ما وصلو شي منشان المية ألف اللي قلتلي عنن. صقر: ما وصلو؟

- قللي ما وصلو شي. وأنا هلق طالع مسافة أكثر من أربعين كيلو منشان احكي معك لأنو مقطوعة الاتصالات عننا.

صقر: إيه أكيد. لاء. خليك خليك. أنت لمن طلبت منو بس قللي. للبحبوح؟ - لكن؟ رحنا أنا وأبو ابراهيم قال وصلو شي.

صقر: طيب خليك معي. حاتصل أنا هلق للأشخاص اللي هيدا وخليك انت معي. خليك محللك. ها؟

- ماشي تاطر تلفونك. رح احكي مع العقيد رياض لبين ما تخلص. صقر: يلا يلا.

- يعطيك العافية. مع السلامة.



التسجيل الثالث (45 ثانية)

صقر: عليكم السلام أبو محمد: ايوا أخي أبو صقر أبو محمد أبو محمد معك. صقر: هلق حكيتن. - نعم نعم.

صقر: القصة عنندن. الظاهر ما وصلتن وحكيت مع رياض. احكي معو وهو عارف شو القصة.

- مع العقيد رياض؟ صقر: إيه احكي معو. - طيب يلا بحكي معاه. امتين انت حكيت معاه؟

صقر: هلق هلق حطيتو بالتفاصيل من خمس دقائق.

- طيب طيب يلا أنا رح احكي معو. صقر: يلا.

- مع السلامة الله معك



التسجيل الرابع (40 ثانية)

صقر: الو - الو السلام عليكم. صقر: عليكم السلام. - كيف حالك سيدي الكريم؟ صقر: الحمدلله مين معي؟ - أنا محمد الخطيب صقر: إيه أهلاً.

- أهلاً بيك إجانني خبر انك باعتلنا بضاعة، أنت مع مين باعتلنا بضاعة. صقر: إيه خلييني أرجع منحكيك بالليل.

- إيه مو مشكلة معلم مو مشكلة. صقر: عندك سكايب؟

- والله سكايب ما عندي حالياً. أنت مقطوعة وما في. كيف متواصل؟ صقر: طيب منحكي بالليل ان شاء الله. - يلا قول يا رب. على عيني. صقر: يلا يلا حبيبي. - يلا سلام عليكم.



التسجيل الخامس (دقيقة و32 ثانية)

صقر: الو. - سلام عليكم.

صقر: عليكم السلام. - شلونك أخي أبو صقر. أبو سعيد معك كيف الحال.

صقر: يا أهلاً أبو سعيد. - الله يكرمك طمنا عنك شو اخبارك. صقر: الحمد لله كلو تمام.

- الله يكرمك. مبارح كنا عند العقيد قاسم حاولنا نتصل فيك ما علق معنا الخط. جنبي المقدم زاهي بسلم عليك.

صقر: أنا هلق بأوروبا لأنو مني ع سكايب بهاليومين. برجع بكرنا ان شاء الله.

- الله يقويك الله يقويك، بس لأنو اخونا أبو عمران صرلو فترة على الحدود بدو يحكي معك المقدم زاهي مشان هالامر.

صقر: نعم. - معك وقت تحكي معو؟

صقر: نعم، هو قللو ما تواصل مع حدا من عننا؟

- لا لا تفضل هو معك. المقدم زاهي: مساء الخير سعادة النائب.

صقر: أهلاً حبيبي. المقدم زاهي: شو اخباركم ان شاء الله بخير.

صقر: ماشي الحال الحمدلله. المقدم زاهي: الله يخلينا ياك يا رب.

نحن هادا الشب اللي بعتنا بتعرف انت العقيد أبو عمران عم يستنى ع اساس من الانئين صار قلتلي الوعد انو يستلم.

صقر: إيه ما هو عم ينسق معن. أنا طلعت ع أوروبا ما عاد تابعت. كان عندي كم شغلة. بس هوي كان ع اساس عم ينسق مع جماعتنا وماشني الحال.

صقر: المقدم زاهي: ايوا. صقر: ما عاد حكيتي شو صار معو ما عاد حكوه؟

صقر: المقدم زاهي: لا والله. والله اسما ما صار شي. بس اذا صحتي أنا بحكيه.

صقر: هلق اليوم وبكرنا ما تحكوا معن لأن مسكر راسن ع قصة هيدي اللي صارت منشان اللبنانية. مسكرين هني والاتراك مسكرة والدني كلها سكرت علينا.

صقر: المقدم زاهي: ايوا. صقر: خليينا ننظر هاليومين لأنو سيئين وزفت جداً...



التسجيل السادس (9 ثوان)

أبو سعيد: أبو صقر صقر: ايوا أبو سعيد - همتمك الله يرضى عليك. صقر: يلا. والله نحنا كنا مفوتين شي من تركيا.



التسجيل السابع (10 ثوان)

أبو سعيد: الله يقدم اللي في الخير.

بهدهوء

نتنياهو في عمان: الحرب مستعجلة

على أيدي «الثوار» المرتبطين بالاستخبارات الغربية والتركيبية والقطرية والسعودية، يمنح إسرائيل فرصة استراتيجية للخلاص من آخر نظام عربي معاد، وقطع الذراع الإيرانية، ومحاصرة حزب الله وتدميره. وقد انتظرت إسرائيل، لمدة عشرين شهراً، أن يحدث التغيير الاستراتيجي المرغوب في سوريا، وتقطف ثماره، من دون ثمن. لكن الاتجاهات الحالية للأزمة السورية وضعت الإسرائيلييين أمام خيارات ضاغطة منها (1) تسوية لا تمس السياسة الدفاعية السورية، يخرج منها الجيش الوطني أقوى وأكثر تأهيلاً على خوض الحرب غير التقليدية. وهو ما يعني، زائداً القدرات الصاروخية السورية، نموذجاً كبيراً عشرات المرات عن حزب الله، (2) أو استمرار المواجهات التي ستتوسع، في عام 2013، على المستوى الإقليمي، بما يندرج بمخاطر غير متوقعة، (3) أو اتجاه الغرب إلى الحسم من دون إسرائيل، وبواسطة منافسها التركي الذي يحظى اليوم، بسبب دوره في سوريا، بمكانة الولد المدلل.

لإسرائيل اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، مصلحة أكيدة في حرب جوية خاطفة على سوريا، تساعد في انهيار نظام الأسد، وتمنح الإسرائيلييين، موقع الشريك في الغنيمية. نتنياهو، كما بدا في زيارته لعمان، يستعجل الحرب، وربما كان قد تخطى الحسابات العديدة المعقدة التي كبحت، حتى الآن، جماح التدخلات العسكرية المباشرة، للذهاب نحو مغامرة.

مغامرة لحسابات استراتيجية أم تهويل لحسابات انتخابية داخلية؟ هذا السؤال لا يمكن المرور عليه كسؤال نظري، ما دام يحمل واحداً بالمتة من احتمالات الحرب؛ هل بإمكان الجيش السوري خوضها الآن في ظروف المواجهات الشرسة المنتشرة في معظم الأراضي السورية؟ قوى «الثورة» السورية المسلحة والإرهابية، لن تكون مرجحة، قيد أنملة، حين تساعد إسرائيل على الخلاص من الأسد. للطرفين المصلحة نفسها، وبين الطرفين تفاهات مباشرة، أو عبر قطر، على تسوية شاملة بين سوريا ما بعد الأسد والإسرائيلييين، بالشروط التي طالما انتظر الأخيرون من دمشق الخضوع لها: الحدود الانتدابية (المقلصة) في الجولان بدلاً من حدود الـ67 التي يمثل الإصرار عليها أرث حافظ الأسد، وخفض عديد الجيش السوري وقدراته، وقطع العلاقات مع إيران وحزب الله، والاندماج في مشهد السلام العربي - الإسرائيلي، بما يسمح، أخيراً، بتصفية القضية الفلسطينية في حل كوندراي الذي يؤدي احتلال فلسطين ويهدم الكيان الأردني. سواء أكانت مغامرة أم تهويلاً، فإننا بانتظار ردّ بليغ من حزب الله: لن تكون سوريا وحدها في حرب مع إسرائيل.

ناهض حنر

طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، زيارة عمان للقاء عاجل مع الملك عبد الله الثاني. كان من المتفوق عليه أن تكون الزيارة سرية، لكن مكتب نتنياهو سرّب حصولها، وروّج لعدة روايات عن موضوعات المباحثات الثنائية، منها مناقشة لم تحدث أصلاً، حسب مصادر أردنية مطلعة، حول العلاقة الكوندراية بين الأردن والكيان الفلسطيني في إطار تسوية مرجحة. ومن الواضح أن نتنياهو أراد الإفادة من الزيارة في حملته الانتخابية، معطياً الإشارة إلى أنه غير معزول في المنطقة، وأنه مهتم بالبحث عن آفاق ممكنة للسلام. وفي الواقع، جاء نتنياهو إلى عمان للبحث في مشروع حرب.

للمرة الثالثة، تعرض تل أبيب على عمان الشراكة في ضربات خاطفة على مواقع الأسلحة الكيماوية والبيولوجية السورية. وللمرة الثالثة، يرفض الأردنيون، الذين يُقال إنهم يملكون أوفى المعلومات الاستخباراتية عن تلك المواقع، العرض، مؤكدين أن أسلحة سوريا الاستراتيجية لا تزال في مأمن.

في هذا الشأن، استخدم الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، سميح المعايطة، السبت الماضي، من دون الإشارة إلى «الزيارة السرية»، لهجة قاطعة في تصريحات تؤكد رفض الأردن المبدئي لأي تدخل عسكري في سورية. ولا تجد عمان أن هناك ما يدعو إلى الهلع إزاء الكيماوي والبيولوجي السوري، وخصوصاً أن التنسيق بينها وبين الروس، في هذا الشأن، «مطمئن».

لكن، لنتنياهو، بالطبع، حسابات أخرى. هل تكون الزيارة، برمتها، مجرد نشاط انتخابي؟ أم أن، لدى الإسرائيلييين، خطاً فعلية لتوجيه ضربات جوية ضد أهداف سورية؟ وما هو نطاق هذه الأهداف؟ هل يهجون، فعلاً، بخطر وقوع السلاح الكيماوي والبيولوجي في أيدي منظمات إرهابية؟ أم أنها فرصة للتخلص من ذلك السلاح في ظل الغبار الكثيف للدعاية الغربية ضده؟

لا يوجد سياق سياسي لقبام أي من القوى المشاركة في «الثورة» السورية المسلحة باستخدام أي سلاح ضد إسرائيل التي تمثل، بالنسبة إليها، حليفاً موضوعياً ضد نظام الرئيس بشار الأسد. بل قد يكون الكيماوي والبيولوجي، ذريعة لقيام الإسرائيلييين، بواجبهم نحو «الثوار» الذين طالما طالبوا حلفاءهم الغربيين، بوقف مفاصل الجيش السوري، الأمر الذي يسمح بتكرار النموذج الليبي. هل قررت حكومة نتنياهو، التطوع لتلبية الطلب؟

ليس هناك محلل جاد لا يدرك أن سقوط النظام السوري

علم وخبر

ملايين الأسير

بعدما باع الفنان «التائب» فضل شاكر منزله في جادة نبيه بري في حارة صيدا بأضعاف سعره (أكثر من 3 ملايين ونصف مليون دولار)، كشف الشيخ أحمد الأسير عن نيته، لأسباب أمنية، بيع منزله في بلدة شواليق قضاء جزين بأكثر من مليون ونصف مليون دولار. الملايين التي جرى الحديث عنها علناً أثارت تساؤلات عن احتمال أن تكون تمويهاً لتمويل تحركات الشيخ الأسير.

مسلحون في دار الموحدين

وضع الحزب التقدمي الاشتراكي يده على مبنى «دار طائفة الموحدين (الدروز)» في منطقة فردان، عبر عدد من العناصر المسلحين منذ أيام، ويتنقل عناصر الحزب بسلاح ظاهر داخل المبنى وفي محيطه، وهم عمدوا إلى فتح أبواب المحال المغلقة التابعة للمبنى، التي هي موضوع نزاع قانوني بين المجلس المذهبي الدرزي و«جمعية التضامن الخيري الدرزي في بيروت». علماً بأن وزارة الداخلية أبلغت هذا الأمر عبر مكتب الوزير ولم تحرك ساكناً.

خيار بشراوي بعيداً عن القوات

تكتف بعض الفاعليات البشراوية، بعيداً عن النائب السابق جبران طوق، اجتماعاتها الإعدادية للانتخابات النيابية من جهة، ولإيجاد خيار إنمائي أولاً وسياسي ثانياً بعيداً عن القوات اللبنانية.

لقاء سياسي جديد في زحلة

يسعى أحد مستقلي قوى 14 آذار البقاعيين إلى جمع زملائه ممن لا ينتمون إلى تيار المستقبل، ولا الأمانة العامة لقوى 14 آذار، في لقاء سياسي جديد، يحدد موقفه من قوى 14 آذار، بناءً على موقفها الانتخابي منهم.

ما قل ودك

يكتف النائب ميشال المر اتصالاته الشخصية بمقربين سابقين منه، يدورون منذ عامين في فلك التيار الوطني الحر، في محاولة منه لجمع



شنتاته، مستفيداً من ليونة بعض النواب العونيين تجاهه، مقابل تشدد النائب سامي الجميل، وحضنه من استعدادهم من عند المر باهتمام شديد.



(مروان طحطح - أريشيف)

انت وقتك منو ملكك يلا اللي بيسره الله ادولنا.
صقر: يلا ابو سعيد.
الله يكرمكم
صقر: منضلنا ع تواصل. الله يخليك.
مع السلامة الله معك

صقر: كيف عمي ابو صقر.
صقر: الحمدلله.
صقر: كيف احوالك ان شاء الله بخير.
صقر: ماشي الحال
صقر: يلا هاي العقيد قاسم بدو يحكي معك افضل.
العقيد قاسم: سلام عليكم.
صقر: اهلا.
العقيد قاسم: شلونك معلم.
صقر: كلو تمام.
العقيد قاسم: اليوم وصلتنى شغلة هيك ما كويسة اخبارية من الفروع متسرية. شغلة حببت اعرف...

التسجيل الثامن (42 ثانية)
صقر: الو.
(مجهول): سلام عليكم.
عقاب صقر: اهلا

على الخلاف

علويو عكار على سهل

تبدو عكار للقاد من بيروت، كأنها لا تزال غارقة في حرب أهلية باردة، تتخللها براكين من الانفجارات المذهبية. العلويون، الذين نزح العشرات منهم نهائياً من جبل محسن في طرابلس إثر الجولة الأخيرة من المعارك مع باب التبانة، واشترى بعضهم بيوتاً في.. سوريا، لا يعترفون فوراً بقلقهم، إلا أن الاسترسال في الحديث يعكس وضعا أقل ما يقال في انه مقلق. ومع ذلك، يفضل هؤلاء القول إنهم لا يخافون من جيرانهم السنة. هكذا يتفقون على استعادة رواية «الغريب» الذي لولاه، تكاد تصدق، لكانوا يعيشون معاً في «ثبات ونبات».

ضحى شمس

«وصلنا الى سوريا» يلقي احد الاصدقاء بهذه الجملة الهائلة لدى دخولنا الى منطقة عكار في شمال لبنان، مردفاً «سياسياً طبعاً»، ثم يضحك وهو يهز برأسه ساخراً من التجاذب السياسي الذي حول البلاد، وخاصة هذه المحافظة اللبنانية الملاصقة للاراضي السورية،

السيناريو الأسوأ



تتنوع القرى العلوية الأربع عشرة بين تلك الصافية مذهبياً والملاصقة للحدود السورية، أي «المحمية الظهر» على نحو معنوي يراهن البعض على فعاليتها في حال حدوث «الأسوأ»، وبين تلك الغارقة في «حضان» من القرى السنية المتشددة، مثل عيديمون والبيرة، قرية الشيخ أحمد عبد الواحد، وهو حضان يهدد بأن يصبح خانقاً على وقع التطرف الوافد تسلاً من البلدان العربية عبر قنوات الجيش الحر والحدود المتفتلة وضعف الدولة اللبنانية امام فجور الطوائف. واليوم، يقدر عدد العلويين في لبنان بمئة ألف نسمة، حوالي 50 ألفاً منهم في منطقة جبل محسن في طرابلس، و40 ألف في عكار بينهم 8 آلاف ناخب، وعشرة آلاف موزعون في بيروت والكورة والمتن الشمالي وقرية العجر في مزارع شبعا المحتلة.

ويتخوف علويو عكار خاصة مما يسمونه السيناريو الأسوأ، أي التجاء ذي الغالبية العلوية، وتواجهه مع الداخل السوري المفترض سنياً، ما يحتم انقساماً على الجهة اللبنانية لجهة دعم كل جهة مهوى فؤادها السياسي. وفي هذه الحال ستتحقق على نحو مأساوي فكرة شعب واحد في دولتين.. ممزقتين بالحرب الأهلية الإقليمية، وهو نوع جديد سنكون قد اخترعناه بدون ان يكون لنا أي شرف في هذا الاختراع الفظيع.

الى حديقة خلفية للأزمة المتفاعلة هناك منذ ما يقارب السنتين. وبالفعل، على اوتوستراد عكار «الدولي»، الذي لا يملك من مواصفات الدولي إلا موقعه الجغرافي، تكاد السيارات ذات اللوحات السورية تساوي تلك العمومية اللبنانية. اما الشعارات على الطرقات، فخليط من شتائم للرئيس السوري ومديح لمعارضيه وحلفائهم من رموز اللبنانيين السنة، إضافة الى علم «الثوار». هذا المشهد المتطرف الذي يحتل الفسحة العامة المفترض أنها مشتركة، يجد جوابه في اماكن غير بعيدة.. تحديداً في القرى العلوية.

هكذا، يحس الداخل الى «المسعودية»، كأنه عاد بالزمن الى ما قبل الخروج السوري من لبنان في نيسان عام 2005. على الجدران التي تحيط بالبيوت المتواضعة، التي تضم احياناً الى المنزل الباطوني العاري، فناء صغيراً يسرح فيه الدجاج والبقر فوق أرض اختلطت فيها اوساخ البهائم بوحول الشتاء، احتلت الشعارات المناصرة لسوريا حصة الأسد. وغير بعيد عن بانوهات كبيرة، وُلِفت فيها بورتريهات للرئيس السوري الحالي، مع صور والده وحتى اخيه ياسل، الذي قتل بحادث سير اواسط التسعينيات، نصبت صور «للقائد والزعيم»، في اشارة الى علي عيد النائب السابق عن المقعد العلوي، وابنه رفعت.

وحيث تدخل بعض قرى عكار، لا تعود فقط الى زمن «الوجود» السوري، بل الى أقدم من ذلك الوقت بكثير. كان لبنان ترك هذه المنطقة العارية من التقدم، في ماضيه، حتى ملابس الناس،

النساء خاصة، تبدو كأنها تعود إلى سنين خلت. كان هذا القضاء من اقصية لبنان لا يزال «على العظم».

وعري عكار، بالمعنى المجازي، يجد مرادفه المحسوس في أشياء كثيرة تلتقطها العين: عري الطرقات من الإسفلت، عري خفان البيوت حتى من «الورقة» الباطونية، الألوان الحائلة لبعض المباني التي أراد صاحبها الاحتيال على تجميل منظرها بإضافة لون غسله المطر المتكرر والنش، الطرقات الأشبه بجور من الوحل المتصلة، البيوت المظلمة والباردة، فيما جلست بعض العائلات امام البيت مستعيضة بضوء النهار عن ظلمة الغرف، وبنار الحطب المشتعلة في تنكة متوهجة، عن كلفة الغاز في ظل أزمة المازوت لانقطاع التهريب.

وعكار اليوم على قلق. تنام وتصحو كمن ينتظر حدثاً كبيراً وخطيراً. وبما ان القلق سمة الأقباليين، انتظرنا ان نجده في بيوت العلويين، وخاصة بعد تكاثر الهجرة من جبل محسن الى منطقة الكورة ومجدليا وضهر العين أخيراً، لتجدد الاشتباكات وتعذر العيش فيها. لكن المعايينة على الارض أظهرت ان القلق،

السنة خائفون أيضاً من إشاعة دخول السوريين لتمشيط الشمال من الإرهابيين

الذي ينفي اغلبية من قابلناهم انه يجتاحهم في البداية، ثم يصبح واضحاً لدى التباسط بالحديث، ليس موجوداً فقط بين العلويين، بل يتعداهم الى المحيط المسيحي و.. السنة أيضاً. تكاد تضحك لاتفاق الطوائف الثلاث على الإشارة بأصبع الاتهام الى عنصر «الغريب»، وهو عنصر أثبتت التجارب اللبنانية الطائفية المتكررة ضرورته من أجل «استئناس» التعايش، بعد جولات تبدو حتمية من الحروب المذهبية. فالعلويون العكاريون يؤكدون أنهم غير خائفين من إخوانهم السنة، بل من «الأعراب»، يقصدون العناصر المتشددين الوافدين من «افغانستان وسوريا واليمن والعراق والسعودية وفلسطين»، الذين يتبعون فتاوى غريبة عن مجتمعات الإسلام المطمئن، الذي

كان يميز الشمال. أما القلق السني، فيبدو انه معيشي اجتماعي بالدرجة الاولى. والصيحة سنياً، بدأت تعلو اولاً بين النساء! تضحك للملاحظة وتظننها في البداية مجرد مزحة، إلا ان التأكيد يأتي من مصادر متعددة. فقد ترافقت، مع وفود النازحين من سوريا، فتاوى لمشايخ «الساعة» بأولوية زواج المسلم بالنازحات السوريات، وخاصة إن كن «أرامل شهداء»، مشجعين العكاريين على هذه الخطوة «ولو كانوا متزوجين لأنه يحق للمسلم أربع نساء».. و..ديكت!

تضحك السيدة وهي تتعجب كيف أننا لم نسلم الخبرية التي «طلبت بها حلباً»، رواية كيف ان سيدة أوت إحدى النازحات، فما كان من اللاجئة الا أن «مدت ايدها ع الخرج.. يعني على زوجها للمرا». وما الذي حصل؟ تقول «شو بدو يصير؟ دار حلش الشعر.. هبشو بعضن والسورية دقت اللبنانية قتلة ما إليها دبار.. ساعتها فللوهها». يتدخل زوجها وهو يشاركها الضحك «يعني وحياتك ما حدار رح يمسك اهل عكار غير نسوان.. لانو هيدا الشني صار مش بس بحلبا كمان بخربة داوود وبالبيرة، وبخربة شار، مثلاً كان في بنت مخطوبة لشاب لبناني، بس بسبب الفتوى تركها وتزوج واحدة لاجئة سورية».

ولا يخفف الناس من تأثير عوامل اخرى، اكثر جدية، للتململ السني العكاري، منها التنافس على فرص العمل في بيئة محرومة، تخزرها البطالة والبطالة المقتعة ولا يجد اهلهما الذين يتكل اغلبهم على العمل اليومي، قوت يومهم، وخاصة مع انقطاع التهريب، كمورد رزق واستهلاك رخيص في آن واحد، لذلك «بلشوا النازحين يفلفلوا أكثر صوب المدن.. يعني هونيك بيضبعوا بين الناس والنسوان بتلاقي شغل مثلاً بالبيوت. لأنو مين المرا العكارية اللي حتضرب ايدها على جيبتها وتعطي لمرأ نازحة عشرة آلاف ليرة اجرة تنظيف البيت».

داخل القرى

«لا ما في شي» تقول صاحبة المنزل الذي جلسنا في فناءه خارجاً، بعدما حاول صاحبه استضافتنا في «الصالون» المعتم. تبدو



من قلق

عنا بالمنطقة ما منكروه حدا.. بس إذا بدو يفرض علينا شي، ساعتها شي ثاني

حالن جيش حر». يا سلام. هو احتلال سوري إذاً، ولكن فرع المعارضة المسلحة هذه المرة! يتابع الرجل كلامه «النازحون نوعان: مدنيون هجوا بسبب الطرفين في سوريا، وقسم آخر من المطلوبين وجدوا بيئة حاضنة يكمنون فيها حتى تأتتهم أوامر بعض المسؤولين اللبنانيين، مثل الضاهر والمرعبي. وهدول منعترهم قنبلة موقوتة». وهل يظن أن توقيت انفجارها سيتزامن مثلاً مع انهيار مفترض للنظام السوري؟ هنا ندخل في المحظور. يقول الرجل بصوت واثق «لن يسقط، لكن إذا توسعت المعارك الى هنا حسب الطلب، فمن يرد الاعتداء علينا ما راح يكون مبسوط»، لكن هذا الكلام يؤدي الى قرار التسليح. بيتسم وهو يقول «عنا سلاح فردي». فردي؟ نرد له ابتسامته متساثلين عن إمكانية الاستنجاد بالخطوط «الخلفية»؟ يصير على إجابته وعلى ابتسامته «سندافع عن وجودنا ولو بالعصي والسكاكين، اكتبي هكذا». وهل يتردد هذا الكلام في بيوت الناس هنا؟ يقول بثقة «في كل البيوت».

في منزل آخر، طلب صاحبه عدم الكشف عن اسمه، يقول الرجل الستيني إن القلق موجود أكثر في القرى «المختلطة» مذهبياً مع مسلمين سنة. يدخل في تلك اللحظة زائر من قرية التليل العلوية، الواقعة في محيط من القرى السنية في منطقة الدريب. بصحبة الرجل ابنه الوحيد، وهو تلميذ في إحدى جامعات جبيل. يقول الشاب إنه كاد يضيع السنة الدراسية لأنه اضطر الى التغيب سبعة عشر يوماً بسبب التوترات بعد مقتل الشيخ عبد الواحد «كل ما يكون في دبكة.. دغري بيتصلوا اهلي انو ما ترجع، كمل ع بيروت، او نام بالدورم (المسكن الطالبى) ولما بطلع بالفان، من الاول بحكي إنكليزي ويعمل حالي اني ما بفهم عربي ومش من هون. بس لما بوصل ع العبدية ما ببعود بنفع هالشي لأنو الناس بتعرف بعضها». وماذا ايضاً؟ يخبرنا ان أصدقاء له في ثانوية «باسل الأسد» هنا، اخبروه ان المدرسة الغت رحلة الى معرض مدرسي في طرابلس لأن مسؤولي المعرض اتصلوا 4 مرات في يومين ليتأكدوا إن كان «طلاب ثانوية باسل الأسد» سيأتون الى المعرض، ما أثار رغبة المدير فالغى الرحلة: «الفرز عايشينو من زمان، يقول، ياما اهلي اتصلوا حتى زورب بين الضيع وما اضطر مرّ بمحلات خطيرة. وحتى أبي بيطلب مني غير سيارات، وكل ما اطلع بسيارة اعطيه رقمها، وانو اذا شكيت انو الشوفير بدو يفوت بطريق فرعي لازم دقلو دغري». يقول الوالد «منطقة الدريب هي عبارة عن اوكار للجيش الحر. نضطر إلى أن نتجاهلهم لأنه ليس باستطاعتنا ان حمي انفسنا يا عمي. مش قدن. محتلين البلد». نقف للخروج فتهم سيدة المنزل بتوديعنا تاركة للمرة الاولى المسلسل الذي كانت تتابعه على شاشة التلفزيون. نسال السيدة ونحن نغادر إن كانت تحب المسلسلات التركية، فتجيب وهي تصيح متضاحكة «اعوذ بالله.. يلعن ابوهن ع ابو مسلسلاتهن. وإذا كانت مدبلجة سوري؟».

[بقية التحقيق بالنص الكامل على الموقع الإلكتروني]

لمين من كان. لأن السلفيين مش كلن تكفيريين». أي؟ يقول «يعني هيدا الشيخ دقماق وهابي وبيكفر الكل، يعني هلق مبلش بتكفير المذاهب الإسلامية، ويكره بيجي دوركن» يقصدني وزميلي المسيحي. نسأله إن كان التوتر المذهبي سيدفع بهم الى النزوح مثلاً؟ فيجيب «هون خلقنا وهون ربينا وهون بدنا نموت. اذا أرادوا استهدافنا كجزء من الشعب اللبناني فإن الدفاع عن النفس أقرته كافة المواثيق الدولية». ولكن هل هذا مطروح؟ «إذا تعرضنا طبعاً، لكننا لا نخيف جيراننا ولا هم يخيفونا، الخوف فعليا هو من الغرباء». الغريب يضرب من جديد. ويضيف «صاروا موجودين في القرى والبلدات العكارية. نعتبرهم خلايا نائمة. متى يوعز إليها لتستيقظ وتدخل في الفتنة فستستيقظ. هم عبارة عن ادوات ليس لديهم لا مشروع ولا مبدأ». ويضيف «مثلاً عندما يحصل حادث امنى مثل قصة تلخخ او باب التنازة جبل محسن.. وحتى في صيدا، يقطعوا الطرقات ولما يلاقوا واحد علوي ع الطريق بيتعرضوا». وماذا يفعلون في هذه الحال؟ يقول «المسؤولين اللي متلنا، بيتجننوا الحركة بهالوقاات ليمتصوا الغضب، لكن الخوف هو على العمال باشغالهم، والطلاب بمدارسهم»، لكن كيف سيعلمون انهم علويون والهوية لا يكتب عليها المذهب؟ يقول «بيعاونوهم ملتزمين بياشرولون على اولاد المنطقة، وحتى العساكر اولاد المنطقة (علويين) بيقفونهم اللي بيسموا

(تصوير هيثم الموسوي)



المحاولة القروية للمراوغة. فالعزاء في القرى لا مفر منه، اما مقياس التعايش، فهو الأعراس. أسالها «وهل تحضرون اعراسهم؟» تجيب وقد ضحكت ضحكة من أمسك به «الأعراس لا.. ليش الكذب؟ لأنو زينا غير زيهم. نحنا أقرب، بلا مصغرة، للزي المسيحي أكثر» تقول. أنتبه للمرة الاولى إلى ان النساء هنا حاسرات الرؤوس، ولباسهن «مدني» بالمعنى الديني. الى تل بيرة القريبة. على الطريق العام يكاد لا يخلو جدار من الشعارات التي تناصر سوريا الأسد والمقاومة والسيد حسن نصر الله. «هيهات منا الزولا» كتب أحدهم. في منزل رئيس البلدية عبد الحميد صقر، علقت على الحائط صورة بالأسود والأبيض للرئيس الراحل حافظ الأسد. يبدو اننا داهمنا اهل البيت وهم يتناولون عشاءهم. ننتظر في الصالون البارد دقائق «ما بال ما شالت المرأ السفرة»، ثم ننتقل الى الغرفة الدافئة لنجلس مع العائلة حول اكواب الشاي. يبدأ بالكلام على عادة وجهاء القرى بتهمل «انا لا احب ان يقال سلفي

لمبة التوفير كالكنتة في ظل تيار لا يصل الا ساعتين يومياً. يستهل زوجها، محسن العيسى الكلام «عنا بالمنطقة ما منكروه حدا.. بس إذا بدو يفرض علينا شي، ساعتها شي ثاني». ويضيف «لشو بدنا نخاف؟ إذا انا بنتسب لسوريا، وهوي بنتسب للسعودية، كل واحد لحالو! إذا الإنسان منو حرّ لشو عيشنو؟ شو بنتسب لأميركا ولا لإسرائيل؟». أقول في نفسي انه تعريف فجّ لانتماء اللبنانيين. لا انتماء للبنان، لأنه ببساطة غير موجود هنا. اين هو لبنان في عكار؟ يستطرد الرجل «نحن ما عنا دولة. بعرسال حاوطلوا الجيش وقوصوا علبهن. شو عملت الدولة؟ إذا ما حميتني الدولة بدي احمي نفسي». حسناً، وماذا عن العلاقة مع الجيران؟ تجيب الزوجة التي جلست الى جانبنا بعدما وضعت صينية القهوة «عادي.. الحمدلله ما في شي». هل يتزاورون مثلاً؟ تجيب وهي تشعل سيجارة «عادي يعني إذا منلتقى بمحلات بطرابلس منسليم على بعضنا اذا في عزاء منروح منعزيهن». ابتسم لهذه



الاضطهاد تاريخياً

الخوف العلوي قديم، فهذه الطائفة التي وفدت الى لبنان في القرن الرابع عشر ميلادي، عانت الامرين من كل الدول التي سيطرت على المنطقة. العلويون كانوا حتى سنة 1304 ميلادية، وحسب ويكيبيديا، الغالبية بين سكان جبال كسروان وأمرأ الجرد. وكانوا موجودين أيضاً في وادي التيم وفي جنوب وشمال لبنان، ولا سيما مدينة طرابلس (حسب بعض المؤرخين مثل المطران الدبس وفيليب حنّي) الى أن تعرضوا لهجمات من قبل المماليك والصليبيين. حيث أصدر شيخ الاسلام ابن تيمية آنذاك فتواه الشهيرة التي حلت دمهم، ودعت الى قتلهم وملاحقتهم، معتبراً إياهم أشد خطراً على الإسلام من الفرنجة. أمّا في طرابلس، فعندما أتى الصليبيون وحاربوا دولة بني عمار، انهزم العلويون، لكنهم بقوا في المدينة كسكان. أما القسم الأكبر، فلجأ الى الجبال، ولا سيما جبال الساحل السوري التي عرفت لاحقاً بجبال العلويين. لم يكن حكم العثمانيين أرحم من حكم المماليك، فضيقوا عليهم وصدرت بحقهم فتوى حامد بن نوح، التي كانت كفتوى ابن تيمية، فقامت مجازر وحملات بحق أبناء هذه الطائفة، ولا سيما العلماء منهم.

تحقيق

يقصد مقام النبي أيلأ أسبوعياً
أكثر من 300 مؤمن مسيحي
ومسلم (الأخبار)

السياحة الدينية تسبق الأثرية في البقاع

رامح حمية

لم يكن أحد ليسمع ببعض القرى البقاعية لو لم يغدق التاريخ عليها تارة بانثار وأحجار تنضح بقصص حضارات غابرة، وطوراً باماكن دينية تجذب المؤمنين. من هياكل بعلبك وقلعتي قصرنبأ ونحيا، إلى الهرمل وقاموعها المرابض عند مدخلها، ودير مار مارون، وغيرها من المواقع الأثرية في المنطقة، شواهد تاريخية خلّفتها حضارات منذ قرون. وقد نال البعض منها شيئاً من رضى وزارتي الثقافة والسياحة، فيما لا يزال الكثير يعاني الإهمال.

«لا مجال للمقارنة بين زوار المقامات الدينية وزوار الاماكن الأثرية في البقاع»، يقول رئيس بلدية بعلبك هاشم عثمان. ويكشف لـ«الأخبار» أنّ أعداد الذين يقصدون مقام السيدة خولة تفوق بكثير أعداد زوار قلعة بعلبك. ويזור الأجانب بصورة خاصة المقام للتعرف إلى هذا الصرح الديني الشهير.

ويعزو عثمان ازدهار حركة السياحة الدينية في البقاع أخيراً إلى الأحداث في سوريا، وعمليات الاختطاف التي طاولت زوار العتبات المقدسة، ما جعل

باتت المقامات الدينية في بعض قرى البقاع تستقطب الزوار أكثر من الأماكن الأثرية والسياحية. ويعزو المتابعون ارتفاع العدد إلى تعثر السياحة الدينية في سوريا والعراق وعمليات الاختطاف التي طاولت زوار العتبات المقدسة. هذه المقامات التي تشكل رافداً مالياً لبلدات المنطقة تنتظر العناية الرسمية بها



النبيد في منطقة «عنقود العنب»

جوانا عازار

كان أحد القيمين على نبيد «إكسبر» في فرنسا عندما تعرّف إلى مزارع فرنسي متقدّم في العمر، أخبره عن حلمه في التجديد بزراعة العنب. يومها، قال المزارع إنّه يرغب في غرس الكرم في مناطق مختلفة من حيث المناخ والرطوبة، ما يحقق مزيجاً يغني صناعة النبيد ويجعل طعمه مميزاً.

في لبنان، استطاع الشاب أن يحقق هذا المزيج وقد اختار البترون ومناطق لبنانية مختلفة ليصنع نبيداً لبنانياً صافياً. الرهبان اختاروا هم أيضاً البترون لزراعة قسم من أراضيها بالعنب

ولإنتاج نبيد يحمل اسم «أديار». ويشرح المدير العام للرهبنة اللبنانية المارونية الأبائي نعمة الله الهاشم كيف جعلت هذه الجودة من البترون الواحة اللبنانية الثانية لإنتاج النبيد من بعد البقاع. «فنبيدنا مرغوب من العالم أجمع»، يقول ممثل غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس توفيق دبوسي. ويشير إلى أنّ لبنان يصدر 7 ملايين قنينة بـ3000 هكتار أرض، ولديه القدرة على زراعة 10 آلاف هكتار لزيادة الكمية المعدة للتصدير.

أما خصوصية البترون فتكمن في كون اسمها ارتبط تاريخياً بالعنب. وهنا يلتفت جوزف ليان إلى أنّ كلمة البترون

حدد 16 أيار 2013 يوماً للنبيد اللبناني في فرنسا

وكانت فعاليات يوم النبيد اللبناني قد أطلقت في حفل نظمته جمعية بترونيّات في البترون على أن يُطلق برنامج النشاط قريباً، فيما يكون اللقاء الأول في كانون الثاني المقبل بين الوزير باسيل وسفراء الدول التي يُصدر النبيد إليها، لعرض الملف وزيادة كمية الصادرات. وفي آذار المقبل سيزور المدير العام للمنظمة بيروت من أجل التحضير للحدث اللبناني في فرنسا. وتلي «يوم النبيد»، جولة لممثلي الدول الأعضاء في منظمة مصنعي النبيد، إلى مصانع النبيد جميعها في لبنان في 2 و3 و4 تشرين الأول من العام 2013، بهدف تطوير القطاع.

وستتولى لجنة مصغرة من مصنعي النبيد والإدارات المعنية والقطاع الخاص ممثلاً بغرف التجارة وجمعية الصناعة ونقابة أصحاب الصناعات الغذائية وسفارة لبنان في فرنسا والمنظمة العالمية للكرمة والنبيد المتابعة التحضير للنشاط.

تشقّق من كلمة «بوتريس» التي أطلقها اليونانيون على البلدة وكانوا يتبعونها دائماً بكلمة الجميلة «Beautris la belle»، ومعناها عنقود العنب نسبة إلى أشجار الكرم التي كانت تغطي مساحات واسعة منها. وسيشيد قريباً «معهد الكرم والنبيد»، وذلك بموجب اتفاقية وقعها ابن المدينة الوزير جبران باسيل مع وزير الصناعة والاقتصاد.

من جهتها، تدعم وزارة الزراعة إنتاج النبيد في البترون ومختلف المناطق اللبنانية وقد كشف مديرها العام لويس لحدود أنّ مراحل عذة قطعها المعنويون للتوصل إلى إحياء يوم للنبيد اللبناني في فرنسا ويقع في 16 أيار 2013.

أسرة جنوبية تدّعي على دولة الإمارات

امال خليل

تنوي إحدى المحاميات رفع دعوى قضائية على دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد اختارت المحامية اللجوء إلى القضاء اللبناني سعياً منها إلى نيل تعويض عن الضرر المعنوي الذي لحق بها وبزوجها، وهو قاض لبناني، وابنيهما. سبب الضرر، كما تقول، «تمنع الإمارات عبر سفارتها في بيروت عن منح الأسرة تأشيرات دخول سياحية (فيزا) لقضاء عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة هناك». وكانت الأسرة قد بدأت بتنفيذ الإجراءات لنيل التأشيرات بتاريخ السابع عشر من كانون الأول الجاري، وقد أظهرت كتاب توصية من وزارة الخارجية اللبنانية لتسهيل حصولها عليها وتسريعه، مستفيدة من

حيازتها لجوازات سفر خاصة. بالتزامن مع ذلك، حجزت الأسرة تذكار السفر إلى الإمارات مسبقاً. وتشير المحامية إلى أن السفارة تسلمت طلباتهم للحصول على التأشيرات ووعدهم بإنجازها خلال أيام معدودة. ولأن مدة أسبوعين مرت على الأسرة، وهي تنتظر إنجاز معاملاتها التي تحتاج عادة أياماً قليلة، بادرت الأسرة إلى مراجعة السفارة مرة جديدة. مجدداً، طلبت منها الأخيرة أن تنتظر من دون أن تحدد موعداً دقيقاً لتسليم التأشيرات. بعدها، لجأت الأسرة إلى وزارة الخارجية التي تواصلت مع السفارة اللبنانية في الإمارات للاستفسار من الوزارة هناك عن دواعي التأخير. لم تتلق السفارة أيضاً، بحسب المحامية، إجابة واضحة. ها هي عطلة الأعياد قد أوشكت



بدأت الأسرة بتنفيذ الإجراءات لنيل التأشيرات في 17 كانون الأول (أرشيف)

متفرقات

متعاقدو «البنانية» في رأس السنة

يمضي المتعاقدون في الجامعة اللبنانية بداية ليلة رأس السنة عند مفرق القصر الجمهوري. هناك سينفذون اعتصاماً، عند الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم، احتجاجاً على عدم إقرار ملف التفرغ في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء. وينتظر أن يتجهوا إلى تصعيد تحركهم مع عودة الدراسة إلى الجامعة، صباح الأربعاء. ومن الأفكار المطروحة إقفال مداخل الجامعة في هذا اليوم ودراسة إمكان تنفيذ إضراب مفتوح.

ويذكر المتعاقدون بخطورة نسف ملف أخذ كل هذا الوقت من المشاورات والإعداد، مؤكداً انعكاس تفرغهم على الانتاجية، على خلفية أننا «لسنا عبئاً على الجامعة بل حاجة لها».

بدوره، أوضح رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب، «أن الرابطة تدعم حق التفرغ لأساتذة التعليم الثانوي والمتعاقدين مع الجامعة اللبنانية، انطلاقاً من موقفها النقابي المستقل المتبني والمؤيد والمتحرك من أجل تحقيق المطالب المحقة للأساتذة الثانويين بشرائهم كافة». لكن الرابطة، بحسب غريب، تؤكد في الوقت عينه ومنعاً للالتباس أنها غير مسؤولة عن المواقف والبيانات التي تصدر عن المتعاقدين وغير المنسقة معها.

(الأخبار)

«حملة جورج عبد الله» تزور منصور

زار وفد من «الحملة الدولية لاطلاق سراح الاسير اللبناني جورج عبد الله» وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور (الصورة)، اول من أمس. وشرح الوفد لوزير الخارجية آخر التطورات المتعلقة بالاسير عبد الله الذي يفترض ان يعلن القضاء الفرنسي في 10 كانون الثاني المقبل، قراره النهائي بالافراج عنه او يتراجع بناءً على الاستئناف الذي تقدمت به النيابة العامة الفرنسية.



وطالب جوزيف، شقيق الاسير عبد الله، بصور موقف رسمي لبناني يستنكر التدخل الأميركي في قضية عبد الله، لا سيما اثر التصريح الذي ادلى به السفير الأميركي في باريس تشارلز ريفكين الذي اعلن في 20 تشرين الثاني الماضي أن «هناك قلقاً مشروعاً من ان عبد الله سيظل يمثل خطراً على المجتمع الدولي اذ سمح له بأن يذهب طليقاً».

وأضاف عبد الله «في حال قرر القضاء الفرنسي الافراج عن عبد الله، فان السلطات اللبنانية مدعوة الى ضمان عودته فوراً الى لبنان، وان تقدم له جميع التسهيلات القانونية واللوجستية. اما في حال قرر القضاء الفرنسي الرضوخ مجدداً للقرار السياسي للحكومة الفرنسية، المعطوف على الضغط الأميركي الواضح والعلني برفض الافراج عن عبد الله، فإن السلطات اللبنانية مدعوة الى أن تتقدم من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بمشروع قرار يعرض على التصويت ضد الحكومة الفرنسية لأنها تمارس «الاحتجاز التعسفي» بحق جورج عبد الله».

بدوره، ابدى الوزير منصور تفأؤله بقرب الافراج عن عبد الله خصوصاً انه امضى 28 عاماً في السجن، وجميع معايير الافراج التي يستند اليها القضاء الفرنسي متوفرة واضحة. وأضاف: «القضية موضع اهتمام ومتابعة من الرؤساء الثلاثة ومن وزارة الخارجية، ونأمل ان يكون بين عائلته ومحبيه في اقرب فرصة ممكنة».

انقاذ متزلجين بين ترشيش وكفرسلوان

انقذ الدفاع المدني اللبناني ثلاثة اشخاص كانوا يقومون بالتزلج ما بين ترشيش وكفرسلوان. وقام عناصر من الدفاع المدني بنقل أجهزة الانقاذ لمساعدتهم، وكذلك تم الاتصال بالجيش الذي تواصل مع التائهين عبر الهاتف الى أن عثر عليهم، وكان أحدهم في حال حرجة.

والمصابون الثلاثة الذين انقذوا، هم: ناجي مازن زين الدين، فيصل المغربي ودانيال زيتوني واصابته خطيرة، وقد نقلوا جميعاً الى مستشفى تل شيشا في زحلة. وافاد الدفاع المدني بأن الذين تاهوا في التزلج في المنطقة المذكورة كانوا سبعة اشخاص.

اتصالات لإجراء الجالية اللبنانية في بانغي

أعلن المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم انه وضع نفسه «بتصرف وزارة الخارجية والمغتربين من اجل تقديم المساعدة الى ابناء الجالية اللبنانية في جمهورية افريقيا الوسطى». وقال النائب الاول لرئيس المجلس محمد هاشم ان «ابناء الجاليات اللبنانية في عدد من الدول الافريقية، سيتعاونون مع وزارة الخارجية والمغتربين لاتخاذ الاجراءات المناسبة لحماية ابناء الجالية في بانغي وامكان اجلاء الرعايا اللبنانيين اذا تطورت الامور الى الاسوأ، وان لجنة المتابعة على تواصل دائم مع اركان الجالية في افريقيا الوسطى والدول المجاورة لاتخاذ الاجراء المناسب عند الضرورة».

تتعلق بجانب الاكتشاف والتعرف إلى حضارات سابقة».

لكن عدد زوار سيدة بشوات تراجع هذا العام إلى أقل من 500 ألف زائر، وذلك بسبب بعض «الحوادث الأمنية في المنطقة ومنها الاختطاف والسلب»، في الوقت الذي كان الأهالي يعملون فيه كثيراً على الزوار المؤمنين للبلدة في شهري أيار وأب، «لتنشيط الحركة التجارية التي يوفرها الزوار ورفدهم البلدة مالياً بطريقة غير مباشرة»، بحسب كيروز. وكما في سيدة بشوات، كذلك في بعلبك، فالسياحة الدينية تعد مصدر إنعاش للحركة التجارية؛ فغالبية أصحاب المحال التجارية والمطاعم ينتظرون فباغ الصبر قدوم الزوار إلى الأماكن الدينية لتحريك عجلة الاقتصاد.

هكذا، لم تفلح المبادرات التشجيعية التي قدمتها بلديات المنطقة للمواقع الأثرية في مجارة السياحة الدينية في المنطقة. ومن هذه المبادرات لجذب أعداد أكبر من السياح، إلغاء رسم الدخول إلى بعض المواقع، ولا سيما قلعة قصرنبا التاريخية، وإنشاء مشروع الإرث الثقافي والحلة الجديدة لقلعة بعلبك وهيكلها.

ففي أعالي بلدة قصرنبا، تتربع قلعة ضخمة بين منازل الأهالي، لكنها كما غيرها من المواقع الأثرية تشكو قلة عدد زوارها في السنة، وذلك بالنظر إلى «موقعها في أعالي البلدة، وعدم توافر الدعاية الكاملة لها، رغم إدراجها على لائحة المواقع السياحية في لبنان»، كما يقول رئيس بلدية قصرنبا عبد الكريم الديراني. لا يتعدى عدد زوار القلعة في العام أكثر من 300 زائر من سياح أجانب وعرب وطلاب مدارس وجامعات. وتجدر الإشارة إلى أن المواقع الأثرية تنعش الحركة الاقتصادية في أسواق المنطقة ومحالها التجارية.

فيه بتأدية اليمين على الضريح، يعد بريء الذمة، والعكس صحيح. أما لو حلف كذباً فالمتعارف عليه في المنطقة أن النبي حاضر للاقتصاص منه، كما يؤكد السيد أيضاً.

وإذا لم تتمكن بعض البلديات من إنجاز الإحصائيات بالنسبة إلى عدد زوار الأماكن المقدسة في بعلبك والبقاع الأوسط، فإن بلدية بشوات تمكنت من ذلك، كما يؤكد رئيسها حميد كيروز. ويشير الرجل إلى أن عدد زوار المقام يقارب 3 ملايين زائر سنوياً، وهو يستند في إحصائه إلى أن أبناء البلدة يصنعون أكثر من ثلاثة ملايين كيس من البخور في السنة الواحدة، ويلجأون في بعض الأوقات إلى تصنيع غيرها في العام نفسه، في محاولة لتلبية طلبات الزوار، الذين لا تقتصر طوائفهم على المسيحية فقط، بل تتعداها لتشمل

المؤمنين اللبنانيين يعدلون عن زيارة أماكن مختلفة كانت تستقطبهم في السابق مثل مقام السيدة زينب في الشام، ومقام الإمام الحسين في العراق. بل إن أعدادهم تضاعفت بعدما تقرر إحياء أربعين الإمام حسين في بعلبك.

هكذا، يؤم اللبنانيون تلك الصروح الدينية، يومياً أو أسبوعياً أو في المناسبات والأعياد الدينية لإيفاء النذور، وعند كل ضيق أو أزمة أو مرض، وتزخر القرى البقاعية بعدد وافر منها، بدءاً من النبي أيل في البقاع الأوسط، مروراً بالسيدة خولة بنت الحسين ومسجد رأس الحسين في بعلبك، وصولاً إلى سيدة بشوات في غربي بعلبك، ودير وكنيسة الميلاء في رأس بعلبك ودير مار مارون في الهرمل، إضافة إلى مقامات دينية أخرى في النبي شيت وطاريا وغيرها من القرى البقاعية.

يقصد مقام النبي أيل أسبوعياً أكثر من 300 مؤمن. وفي المناسبات يتجاوز العدد 500 مؤمن بين مسيحي ومسلم في اليوم الواحد، بحسب رئيس البلدية محمد السيد، الذي يلفت إلى أن النبي أيل لدى المسلمين هو نفسه «مار الياس الحي» عند المسيحيين، وأن زوار الوقف يتهافتون إليه خلال أيام الأسبوع (الجمعة والأحد)، بقصد إيفاء النذور وذبح الخراف وتخصيص جزء منها لوقف المقام وتوزيعها لاحقاً على الفقراء، على حد تعبير السيد. لمقام النبي أيل قصة خاصة؛ فهو يجذب أهالي بعض القرى والبلدات البقاعية، لا لكونه يمثل صرحاً دينياً فحسب، بل لأنه عبارة عن «محكمة تقاض بين متخاصمين»، بحسب السيد الذي أوضح أن شخصين متخاصمين سواء في اشتباه بسرقة أو اختلاس أو غيرها من الخلافات، يلجآن إلى المقام بغية حلف اليمين، وبمجرد قيام المشتبه

النبي أيل لدى المسلمين هو نفسه «مار الياس الحي» عند المسيحيين

زواراً مسلمين من القرى والبلدات المجاورة ومناطق لبنانية أخرى. ويرى أن تفوق عدد زوار الأماكن الدينية على المواقع الأثرية أمر طبيعي، بالنظر إلى «قداسة تلك الأماكن التي يرتبط بها كل شخص روحياً مهما كانت طائفته أو مذهبه، مع كل ضيق أو أزمة أو مناسبة دينية، في حين أن زيارة المواقع الأثرية

أقضية

أولويات 2013
اقتصادياً

العودة إلى نقاش الخيارات وتعديل الأهداف

اللبنانيون مسلوبون أمام المشهد الاقتصادي. بطالة، هجرة، تضخم أسعار، لا طبابة ولا استشفاء... معظمهم لا يعلم أن هذه البنود ليست أولوية بالنسبة للسلطة التي تبنت منذ أكثر من عقدين خيارات مختلفة متصلة بالدين العام والاعتماد على المال الخارجي لتمويل الاقتصاد. هذه السلطة أغفلت، عمداً، كل الخيارات الأخرى

محمد وهبة

تقفل سنة 2012 على المشهد نفسه. منذ سنوات طويلة تتكرر الأولويات الاقتصادية والاجتماعية ذاتها. المطالب لم تتغير وهموم الناس لم تتبدل وأهداف السلطة على حالها سواء انتقلت دفة الحكم من ضفة إلى أخرى أو بقيت متجمعة بالقسمة في ما بين الجميع. المتغير الوحيد هو مستوى الانحدار، ففي كل سنة يزداد الوضع سوءاً فتجري معالجته بواسطة «أولويات» مختلفة تأخذ شكل «الأمر الطارئ».

أولوية الحكام

بسهولة ويسر يستمر النهج المتبع منذ سنوات. هو النهج صاحب الفضل في تحريف كلمة الأولويات الاقتصادية؛ فبدلاً من مناقشة الخيارات والأهداف، تمكن هذا النهج من إلغاء «مقنن» للنظرة الأخرى بالف والف ذريعة. قيل للبنانيين: من منكم لا يريد مطاراً، أو جسوراً وطرقاً، أو مستثمرين أجانب يضحون أموالهم هنا... بكل بساطة عملوا على استبعاد خيارات أخرى. فاللبنانيون كانوا يريدون مكافحة البطالة ووقف الهجرة، بالإضافة إلى كهرباء منتظمة، ووظائف وطبابة واستشفاء... للأسف جرت التعمية على أهداف من هذا النوع بوضوح في خانة أهداف أخرى تهتم الفئدة الحاكمة. إنها «أولوية الحكام».

المشهد المتكرر

منذ أكثر من عقدين، نسير على نمط واحد ليست نهايته في عام 2012. فاليوم، يحتل الدين العام أولى درجات الأولوية. وتبنى على هذا الأجر قاعدة متشعبة من الأولويات الأصغر حجماً. فالدين يزداد مما يتطلب زيادة التمويل من مصدر أساسي هو المصارف. أما هذه الأخيرة فأرباحها هي الأهم للاستمرار بتمويل الدولة. عند هذه النقطة يصبح الاقتصاد كله مرهوناً بمطالب الدائن الأكبر الساعي إلى تحقيق أرباح سهلة وسريعة. ثم تأتي النشاطات الربعية لتحقيق أهداف الدائن... وبين التركيبة السياسية في لبنان الساعية إلى الأهداف نفسها، أي الأموال السهلة والسريعة، وبين «أولوية الحكام»، يصبح إنفاق الدولة محكوماً بمجموعة قيود يفرضها هذا النموذج الاقتصادي. وفي المحصلة تكون النتيجة على شكل المشهد الآتي: بطالة تستكمل بالهجرة، أي أن الوظائف في لبنان لا تكفي شبابه، ما يدفع أبناء البلد إلى السفر بحثاً عن عمل. مؤشرات الفقر ترتفع، خصوصاً كلما ابتعدنا أكثر عن الوسط، أي بيروت وجبل لبنان حيث تتركز الأعمال. الأسعار

في ارتفاع مستمر مدفوعة بارتفاع أسعار العقارات التي تمثل الربع الأكثر تحقيقاً للأرباح السهلة. أما التطور والرفاه الاجتماعي فلم يخرج من طور الحلم ليصبح أمراً واقعاً بعد، إذ إن نصف اللبنانيين بلا أي تغطية صحية، والتقديمات الاجتماعية تستعمل أداة سياسية انتخابية... اللائحة طويلة جداً ولا تتسع لوصف المشهد بكامله، لكن نظرة واحدة إلى فقراء منطقة الكولا وحي السلم والطريق الجديدة وعمار والصنية والبقاع والجنوب وبرج حمود ومناطق الجبل وسواها، تكفي للإقرار بأن «أولويات الحكام» ليست خيار اللبنانيين، بل إن هذه الأولويات دفعت حالهم إلى أسوأ مما كانت عليه حين كشفت الدراسات عن أن فئة قليلة لا تتجاوز 20% من اللبنانيين تحقق الثراء على حساب الفئات الأخرى المتوسطة والمعدومة. ليس في وسع أحد أن يعالج كل هذه المشاكل في عام واحد، لكن آمال الخبراء تذهب نحو أمر مختلف في عام 2013: هل بات لدى السلطة الحاكمة قناعة بضرورة التغيير؟ هل تقبل هذه السلطة مناقشة الخيارات والمفاضلة بينها؟

المفاضلة لا المفاضلة

لعل المفاضلة بين الخيارات كانت تجسد أولويات الوزير السابق شربل نحاس. في مطلع عام 2012 كان نحاس وزيراً للعمل في الحكومة الحالية، واختبر «فخاعة المفاضلة» ووضع خيارات اقتصادية واجتماعية على طاولة النقاش. لم يكن مشروع التغطية الصحية الشاملة الممولة من الضريبة حلمه الوحيد... إلا أنه كان باكورة النقاشات التي استمر بطرحها إلى أن استقال احتجاجاً على موقف الكتلة التي يمثلها وحلفائها من الخيار الاجتماعي الذي سعى إليه. اليوم، عاد نحاس إلى الساحة القديمة، ساحة الخبير المراقب والناقد. في رأيه، إن كلمة أولويات اقتصادية لا تعني أمراً داهماً، بل هي تشير إلى المفاضلة بين مجموعة خيارات، وأنها الأفضل لاستخدام موارد الدولة المحدودة. فعلى سبيل المثال، يعتقد نحاس أنه بمجرد طرح الحكومة لموضوع كيفية تمويل سلسلة الرتب والرواتب «فإن هذا يعني أن تصبح أجور القطاع العام يقع في المرتبة الأخيرة ضمن قائمة أولويات السلطة». ويرى أن مثل هذا الطرح هو عبارة عن طريقة للالتفاف على المطلب الأساسي وإلغائه من قائمة «النقاش في الخيارات»، فالسلطة لم تذكر بتاتاً أنه أمر ثانوي في سلم أولوياتها، لكنها فعلياً قررت وضعه ضمن قانون خاص خارج الموازنة العامة، ثم قالت إن الوضع لا

البطالة متواصلة والهجرة مستمرة... كلة على ذمة السلطة (أرشيف)

«غسان ديبية: المعدل الحقيقي للضريبة على الأرباح يبلغ 3%»

غسان ديبية: المعدل الحقيقي للضريبة على الأرباح يبلغ 3%

جورج قرقم: يجب العودة إلى الاقتصاد المنتج وتنمية المناطق

«هيدا لبنان»

يرفض الوزير السابق جورج قرقم أن يخسر الأصل. فعلى رغم أن الأولويات نفسها تتكرر سنوياً من دون أن يتحقق منها شيء، يشير هذا الرجل إلى أن المشكلة في لبنان «أنه من وقت إلى آخر هناك ثورة لمشاريع طنانة رنانة وغير قابلة للتنفيذ... ثم تسبب استقالة الوزير المعنى. في لبنان يجب العمل على الهامش باستمرار وليس بالإمكان إجراء ثورة بضربة واحدة سواء بالشؤون الاقتصادية أو الاجتماعية أو المالية أو غيرها». ببساطة، كلام قرقم يعني أن إمكان تحقيق خرق ما في السياسات الاقتصادية للبنان أمر صعب بسبب تشابك المصالح السياسية بالاقتصادية وبالطائفية والمناطقية... «هيدا لبنان».

يسمح بدفع كل هذه المبالغ. ومن أبرز مظاهر هذا الالتفاف على قائمة النقاش، اعتبار الدين العام ذا أولوية قصوى «لا أحد يناقش فيها، لا بل لم يجرؤ أحد على اعتبارها أولوية يمكن مناقشتها، ولم يخط أحد باتجاه الاتصال بالدائنين للمتفاوض معهم سواء لتأجيل الدين أو خفض مستوياته ولو استعملوا الذرائع التي يستعملونها لإقصاء الخيارات الأخرى...»، وبالتالي فإن الدين العام يقع في الصف الأمامي. ويشير نحاس إلى أنه جرى تحريف كلمة «أولويات» لاستبعاد الخيارات الأخرى التي قد تؤدي إلى استبدال الأهداف الحالية بأهداف أخرى فتصبح الأولوية القصوى من نصيب بند آخر كان مستبعداً. ولهذا الأمر «تطبيق عملي» واضح المعالم. فعلى سبيل المثال، يعد ميزان المدفوعات الهدف الرئيسي للسلطة في لبنان. لكن ما يظهر، هو أن ميزان المدفوعات يعد هدفاً رئيسياً لزيادة ثروات أصحاب العمل. فالسلطة، ترى أنه يجب الحفاظ على فائض في ميزان المدفوعات من أجل تأمين موارد للاستهلاك المحلي وتغطية العجز التجاري. وهذا يعني، أنه يجب أن يستمر تدفق الأموال من خارج لبنان سواء من المغتربين أو غيرهم لتمويل استهلاك الأسر المقيمة، ولتغطية العجز التجاري الناجم عن ارتفاع الاستيراد وانخفاض التصدير. لكن في الواقع، العجز التجاري ناجم عن تقلص قدرة القطاعات الإنتاجية مثل الصناعة والزراعة، فيما زاد اعتماد الاقتصاد المحلي على المال الخارجي لتغطية استهلاك الأسر والاستيراد. في المقابل، يعتقد نحاس أن هناك خيارات أخرى تقبل الأهداف الحالية

وتضعها في خانة الهموم، إذ «علينا أن نجد السبل المناسبة لاستثمار الموارد المالية والبشرية في خدمة أهداف أخرى مثل مكافحة البطالة التي تستكمل بالهجرة، على أن يبقى الدين العام كهم مالي موجوداً... لكن بات ضرورياً أن نخلق وظائف للبنانيين حتى ننخفض معدلات البطالة والهجرة، وحتى نوقف كل ما يندب على هامش الخيار المعتمد حالياً من توظيفات سياسية في الإدارات العامة وإقرار دعم لتوزيع أمواله يميناً ويساراً». وهذا الخيار، يختلف عن الوضع الحالي بكل سياساته وآلياته... «المهم أن يكون هو الهدف»، يقول نحاس.

محفز سياسي

على أساس هذه المعايير الواضحة لموضوع الأولويات الاقتصادية والمالية، هناك الكثير. فبحسب الوزير السابق جورج قرقم على الحكومة أن تقر قانون الانتخاب الذي يعد أولوية بما له من مفاعيل وأثار على الانتظام العام والاقتصاد. ويرى أن على الدولة «إقرار قانون انتخاب جديد يرضي الأطراف السياسيين ويعتمد مبدأ النسبية، لأن عدم إقراره يعني استمرار التجاذب وعدم اليقين بحصول انتخابات أو التشكيك بحصولها مما يخلق جواً اقتصادياً غير سليم، علماً بأن عامل عدم اليقين يكون له تأثير سلبي على الاستثمار إلى حين حسم موضوع الانتخابات وإجرائها». وي طرح قرقم خيار «العودة إلى اقتصاد منتج في كل القطاعات، سواء في صناعة الخدمات ذات القيمة المضافة المرتفعة، أو أي نوع آخر من الإنتاج،

اقتصاد السوء

نهاية عام 2012: المشهد نفسه يتكرر

ميقاتي» الذي يرفع عامل الاستثمار بنسب كبيرة جداً ويعطي المنتفعين مكاسب لا تقاس بأي شكل من الأشكال بالرسوم التي سيسددونها، انتهى الكلام على فرض الضريبة على الربح العقاري وزيادة الضريبة على ربح الفوائد، وحل محله كلام على زيادة الحسومات التقاعدية وفرض الضريبة على معاشات التقاعد وتعويضات نهاية الخدمة وخفض نسب الزيادات الموعودة على الرواتب وحسم نصف معاش أرامل المتعاقدين وأيتامهم.

لقد أخضع اللبنانيون جميعاً لحملة التهويل بمؤشرات اقتصادية كارثية تمهيداً للانقراض على حقوق الموظفين والموظفات ودفعهم (تحت الضغط) للتراجع مجدداً خوفاً من تحميلهم مسؤولية «الانهيار» في ظل الظروف القائمة، إلا أن معظم المؤشرات المستعملة في هذه الحملة «الترويجية» تبدو كالتلاسم لأكثرية الناس، ولا سيما أولئك الذين تقهقرت أوضاعهم بسبب تهميشهم وإقصائهم عن منافع النمو المحقق في السنوات الماضية، أو أولئك الذين ازداد ارتهانهم لتحويلات أقاربهم المضطرين إلى العمل في الخارج بسبب النمط الاقتصادي الريعي القائم؛ فمداخيل الفئة الأولى انهارت وضاعت أمامها فرص العمل اللائقة، فيما مداخيل الفئة الثانية وأنماط استهلاكها باتت لا تمت بصلة إلى المؤشرات المتداولة، «كارثية» كانت أو «براقة»... فما هو الفرق بالنسبة إلى هؤلاء الناس إذا حقق الاقتصاد نمواً بنسبة 7% في عام 2010 وبنسبة 2% في عام 2012؟ ما البؤس الإضافي الذي سيصيبهم في ظل هذا النوع من النمو الذي يحصر منافعه بقلة قليلة جداً؟ يكفي أن حصة الأجور من مجمل الناتج المحلي لا تتجاوز أصلاً 20%، في حين أن 80% هي أرباح، مصدرها الأساسي النشاطات ذات الطابع الريعي (بما في ذلك الاحتكارات والامتيازات والسطو على الأملاك العامة). ما هي الفاجعة التي سيخلفها امتناع السياح الخليجيين من المجيء إلى لبنان إذا كان نصف القوى العاملة هم أصلاً من العاطلين من العمل أو أجراء مكتومين يخضعون لأبشع أنواع الاستغلال، ويحملون مع فئة واسعة جداً من العمالة الأجنبية عبء استمرار هذا النمط «الدمير»؟ أي قلق يُفترض أن يصيب كل المجتمع اللبناني؛ إذ سجل ميزان المدفوعات عجزاً بقيمة ملياري دولار؟ حتى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لم يستطع أن يهضم هذا الاستخدام

خفض عدد الموظفين يهدف إلى المحافظة على معدلات الأرباح على حساب الأجور

لمؤشر «خادع» و«وهمي»، فاضطر إلى الإعلان أن العجز الفعلي هو أقل من ذلك بكثير؛ لكونه ناجماً عن ارتفاع فاتورة الاستيراد (وهذا مؤشر على نشاط تجاري لا انهيار) لخدمة ازدهار التجارة غير المرئية مع سوريا (التهريب عبر الحدود) وخدمة استهلاك النازحين السوريين إلى لبنان ممن يتمتعون بمداخيل مرتفعة نسبياً.

كيف يفسر المهولون أن الوليد بن طلال يجد من يشترى حصة كبيرة في فندق «موفنبيك» أخيراً؟ وأن روبرت فاضل يريد أن يردم مليون متر مربع في البحر في طرابلس المنكوبة لبناء منتجعات سياحية ومراكز تجارية؟ كيف يفسرون أن هناك أكثر من 10 «مولات» قيد الإنشاء اليوم؟ كيف يمكن مطالبة العمال والموظفين بالتخلي عن حقوقهم الأساسية بحجة المخاطر وهم لم يسمعوا حتى الآن بأي مصرف أو شركة سجلت خسائر أو أعلنت الإفلاس؟ لم يحصل أن أقدمت أي مؤسسة على خفض عدد الموظفين لديها إلا في إطار تعديلات هيكلية تهدف إلى المحافظة على معدلات الأرباح العالية على حساب الأجور، فما يحصل في المؤسسات لا ينحصر بخسارة البعض لوظائفهم، بل زيادة درجة استغلال من بقي في وظيفته عبر تشغيله أكثر لتعويض نقص العمالة وإخضاعه للقلق من خسارة الوظيفة لجعله يرضى بأجور أقل ويتخلى عن حقوق أساسية كالضمان الاجتماعي وبدل النقل والمنح التعليمية وأجور الساعات الإضافية.

في 7 شباط الماضي اجتمعت قيادة الاتحاد العمالي العام وهيئات أصحاب العمل للاحتفال معاً بـ«الانتصار». يومها أعلن رئيس جمعية تجار بيروت نقولاً شماس أن «الهيئات والاتحاد أصبحتا مثل اللحم على الظهر، لا يمكن تفريقهما بعد اليوم، وأنهما سيواجهان التحديات بدأً واحدة وقلباً واحداً، وعلى رأس هذه التحديات تحديد هوية لبنان الاقتصادية». لاقى غسان غصن كلام شماس بالقول: «إن المواجهة الطبقيّة لا تشكل قاعدة لبناء الوطن واقتصاده».

هل يتكرر المشهد نفسه في شباط المقبل؟ حان الوقت لمنع ذلك بكل الوسائل.

محمد زبيب

ينتهي هذا العام إلى المشهد نفسه الذي انتهى إليه سلفه: اللوبي الريعي ينجح دائماً في منع أي تعديل، ولو بسيطاً، في السياسات، وينجح فوق ذلك بتكريس كل منافع القائمة وانتراع منافع إضافية بلا أدنى تنازل أو مقايضة! متغير واحد في المشهد يؤمل تحقيقه: أن لا تنتهي هيئة التنسيق النقابية في عام 2013 إلى ما انتهى إليه الاتحاد العمالي العام في عام 2012! ففي مثل هذه الأيام من العام الماضي كانت القوى السياسية المسيطرة قد تخلّصت من كل «خادع» تمارسه مع جماهيرها ودفعت باتباعها في قيادة الاتحاد العمالي العام إلى التحالف مع أصحاب العمل والوقوف بنحو سافر ووقح ضد مصالح كل العمال والعاملات بأجر. هذه القوى نفسها تحاول اليوم السيطرة على رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي التي تشكل العمود الأساس لهيئة التنسيق النقابية. السيطرة على هذه الرابطة في انتخاباتها المؤجلة إلى السادس من كانون الثاني سيمنع اللوبي القدرة على تعطيل الهيئة برمتها، ولا سيما أن الرابطة الثانية من حيث الأهمية، رابطة أساتذة التعليم الأساسي، فاز بانتخاباتها الأخيرة في شباط الماضي تحالف تيار المستقبل وحركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي.

على عكس أكثرية الناس، لا يتعاطى اللوبي بخفة مع ما يحصل هنا وحولنا، يُدرك أن مرحلة جديدة تتشكل، وقد لا يعود ممكناً فيها مواصلة النمط الاقتصادي نفسه من دون أي تعديلات يمكن أن تطاول سياسات إعادة توزيع الثروة، لذلك استنفر كل قوّته من أجل تعطيل هذه الإمكانية، بل ويسعى إلى تحقيق منافع إضافية بعد «فائض القوة» الذي بدا عليه في العامين الماضيين. فتعاظم الحاجات التمويلية للدولة في ظل وظيفة تخصص أكثر فأكثر بخدمة اقتصاد ريعي في إقليم يزداد اضطراباً ويشهد الكثير من التحوّلات، قد يدفع إلى اتخاذ نوع من القرارات التي تترك أثراً دائماً لمواجهة حالة «ظرفية» (من وجهة نظر اللوبي). فعندما لا تكون الاستدانة وسيلة مستحبة (من وجهة نظر اللوبي أيضاً) لا يعود أمام الحكومة (مع استبعاد هاجس الحرص على المصلحة العامة) إلا كبح جماحها الإنفاقي ذي

الطابع التوزيعي الذي يضمن منافع شخصية وسياسية «خاصة» للقابضين على السلطة، أو فرض المزيد من الضرائب. ما يفهمه اللوبي جيداً أن زيادة الضرائب على الاستهلاك في ظل الأوضاع الحالية والتوقعات على المدى المنظور تنطوي على مخاطرة (عليه) أكبر من كبح جماح الإنفاق التوزيعي. لذلك، يفرض على القوى السياسية المسيطرة بذل جهد أوسع لضبط أتباعها وإجبارهم على القبول بما يفرض على نظرائهم في القطاع الخاص، وبالتالي التمهيد لصيغة تسمح لمجلس الوزراء بالتراجع عن قراره بالموافقة على مشروع قانون تعديلات سلسلة الرواتب، تماماً كما حصل في كانون الأول من عام 2011 عندما تراجع مجلس الوزراء عن قراره برفع الحد الأدنى للأجور إلى 868 ألف ليرة واعتبار بدل النقل اليومي عنصراً فعلياً من الأجر يُحتسب في تعويض نهاية الخدمة... الصيغة يومها قضت بجعل الاتحاد العمالي العام (بوصفه يمثل العمال) الأداة التي أجهضت عبرها المكاسب التي كان سيحققها العمال والعاملات لو جرى التمسك بالقرار المذكور.

يريد اللوبي الآن رأس هيئة التنسيق النقابية، فتعطيلها هو الوسيلة الوحيدة لمنع الموظفين والموظفات، ولا سيما في قطاع التعليم، من مواصلة معركتهم المؤجلة منذ 14 عاماً، أي منذ آخر تعديل للسلسلة جرى إقراره في مجلس النواب في عام 1998. بهذه الطريقة يستتب له الوضع كلياً (بمعنى يستوي) ليضمن عدم الاضطرار إلى القبول بزيادة الضرائب حيث يمكن زيادتها، أي على الربوع العقارية والمالية المعفاة من أي عبء ضريبي حقيقي، رغم تعاضلها وتكديسها في ثروات شخصية طائلة. لكن اللوبي يعلم جيداً أنه لا يستطيع حرمان موظفي الإدارة العامة والمعلمين وعناصر الجيش وأجهزة الأمن أي زيادة على رواتبهم على غرار ما حصل في القطاع الخاص، ولا سيما في ظل التعبئة التي يحتاجها كل زعيم على أرضه وفي سنة انتخابية تحديداً. لذلك يريد اللوبي أن تبدو زيادة الأجور في إدارات الدولة وأسلاكها بمثابة تنازل كبير منه يستدعي منحه «جوائز ترضية». لهذا صار النقاش المفروض على مجلس الوزراء ينحصر في ما يسمى «طابق



لتحفيز الاقتصاد. واليوم، بسبب الأوضاع المعروفة، توقفت السياحة وخف تدفق رؤوس الأموال إلى حدود كبيرة، وبالتالي بدأنا نقف على منعطف طريق لمعالجة هذه المشكلة. ويرى أن «الطريقة الوحيدة للخروج من هذه الأزمة هي عبر تحفيز الطلب الداخلي والاستهلاك المحلي من خلال زيادة الاستثمار العام، أي زيادة إنفاق الدولة». وفي رأيه يتم من خلال «زيادة الأجور والاستثمارات التي تقوم بها الدولة في البنية التحتية». ومن شأن اعتماد مثل هذا الخيار، أن يحفز النمو الاقتصادي ويعالج مشكلة التوظيف.

أما بالنسبة إلى إعادة النظر بالنظام الضريبي في لبنان، فهو «أمر ضروري لزيادة العدالة الضريبية، علماً بأن معدل الضريبة الحقيقي على الأرباح يتجاوز 30%، ما يوجب علينا إخضاع الأرباح لهذه الضريبة ورفع الضريبة على الفوائد وعلى الشركات والأموال» يقول ديبية.

فضلاً عن الزراعة التي تؤدي إلى تنمية كل المناطق وكسر الاستقطاب، إذ إن 80% من النشاطات الاقتصادية منتشرة على مساحة تتراوح بين 80 و100 كيلومتر مربع، فيما الذين يعيشون على المساحة الباقية هم عرضة للتهميش».

ومن شأن هذا الأمر أن يكسر حصرية الاقتصاد بنموذج الحالي المتمثل بقطاعات معينة مثل القطاعات العقارية والمالية والمصرفية...

وفي السياق نفسه، يعتقد الخبير الاقتصادي غسان ديبية، أن هناك 3 أمور تعد ضمن الأولويات: تعديل النظام الضريبي، إقرار سلسلة الرتب والرواتب، تحفيز الاستثمار العام لتحفيز الاقتصاد.

3 قضايا رئيسية

لكل من هذه البنود أهداف وموجبات واضحة. فبحسب ديبية، يشهد الاقتصاد اللبناني أزمة كبيرة بسبب اعتماده على الطلب الخارجي

الليلة، وقد اجتمعنا على شرفك، وبعضنا يسهر وحيداً منتظراً حلول منتصف الليل، والمدينة في الخارج تكاد تنفجر بألوانها وبهجتها وأضوائها وصخبها وجنونها... كلنا سنرفع نخبك ونتلو آمياتنا سراً أو علناً. سنرفع أحلامنا الكثيرة، ونقول

كما قال نزار قباني «من له الحق أن يحاسبني على أحلامي؟ من يحاسب الفقراء؟ إذا حلموا أنهم جلسوا على العرش لمدة خمس دقائق؟». سنرفع لك أيضاً خيبتنا التي نجرها معنا من سنة إلى أخرى، سنعلقها مع أحلامنا على العتبة وأنت تحل على

مبدعون ومثقفون ونجوم...

* محمد بنيس *

عارياً. في الليل والنهار تتعالى ضحكاته، كأنما هي هستيريا شخص وفد علينا ونحن نمنع في نكران أنه الذي جاء. لا أكذبُ شيئاً من حالات العدم، مضطجعاً يضحك. أنظر إليه، بعينين مفتوحتين. وأعلمُ أن لا حجابَ يمنعهُ عن بصري. هو وأنا وجهاً لوجه. سأتركه يضحك. وهادئاً سأظل أنظر إليه. لقد اتضح في نفسي الشك واليقين، معاً. وأنت، أيها الواقف على الباب، لا أطلب منك شيئاً مما كنت في السابق أتمناه لي أو لغيري. كلماتي أصبحت وحيدة مع نفسها. وأكتب لك لأنني أعلم أنك خلف الباب، وقریباً ستدفع الدفة وتدخل البيت. تأكد من أنني لن أمتنعك من الدخول واختيار المكان الذي تود أن يكون مكانك. أنا عابر، سأفرغ المكان ذات يوم ولن أعود. أما أنت، ففي كل بداية عام ستعود وستدخل البيت وستختار المكان الذي تريد أن يكون مكانك. أنا ضيفك، من عام لعام. والحلم يصمت في أعماقي. يصمت ويمضي.



إليك، أيها العام الواقف على باب البيت، أكتب. إليك أنت الذي لم تولد بعد، أبعث بكلمة، على غرار أصدقاء ورفاق. اشمك على لسانهم ولساني. جميعاً نسيمك عام 2013 ولا نختلف في التسمية. أكتب لأنضم إليهم بمنطق الأخوة التي تنادي علي. لا أعذب نفسي بتفسير معنى الأخوة، أستلها فقط. هي كلمة سرقها من لا يتقنون سوى سرقة كلمات الآخرين. لن أتركها لهم. هي لي قبل أن تكون لمن لا يفهمونها، أو يرفعونها سيفاً في وجه من يسعون إلى سواهم كما هم، أحراراً في أن يخيؤا ويموتوا حسب ما يشاؤون. أطل على العدم ولا أتأخر في رفع القلم وخط الكلمات. هي النفس تود أن تكلم نفساً أخرى، وأنت على باب بيت الواحد منا والآخر. كلماتي خفيفة، أحسها تتدفق مع أمواج المحيط الأطلسي، على مقربة مني. والعدم واضح السمات، يستلقي على الأرض ويضحك. لا أعرف لمن يتوجه بضحكته، لكنه يضحك. ربما كان يستهزئ بمن لا يشاهدونه مضطجعاً فوق التراب،

* شاعر مغربي *

* عباس بيضون *

أريد أن أطلب شيئاً من الزمن، لا أعرف بماذا يبادلني، أريد أن يطلب هو لنفسه. قدراً أكبر من الهدوء، قدراً أكبر من السلام، أريده أن يتعب من الصخب الذي انقضى به العام الفات. صخب كبير ودم، دم كثير. دوي هائل. دوي القصف وانفجار براميل الـ «تنت» ليتوقف هذا فوراً. هذا الثمن الباهظ لما يشتره الآخرون بلا ثمن. لما يجدونه بالجان. ثمن باهظ للهواء، دعوا الهواء يمر، أريد أن ترشد الثورات أسرع مما تفعل. لا أريد عسفاً جديداً، في هذا العالم نحن آخر من يدفع ثمناً للهواء، أرجو أن نستحقه، أن نكون اشتريناه حقاً. أن يُمنح فعلاً لنا. سلاماً على سوريا وسلاماً لسوريا،



أخاطب الزمن بخوف. كل عام جديد يحمل إلي رهبة جديدة. كل رأس سنة هو عام آخر يقتلع من عمري. لا يجدي أن أخاطبه كرفيق درب. لا يجدي أن أتوسل إليه، أن أغرر به، أن أخدعه بأن لنا آميات مشتركة. بأننا في البحر نفسه والركب نفسه. حطم بطل «الصخب والعنف» رواية وليم فوكنر العظيمة، الساعة أفهمه تماماً. لكنك فعلت مثله، ولو كان ذلك أكثر من رمز، لو أن تحطيم الساعة ليس، بحد ذاته، من أفعال الزمن. مع ذلك أريد أن أجيب لا أريد شيئاً لنفسني. أريد أن أبعد الزمن عني. لا أثق به. لو كان لي أن أطلب لطلبت أن يتركني في حالي. أن يتركني لنفسني، لكتابتي. لا أريد أن أتخيل وقتاً تعصى به الكتابة علي. سيكون العيش صعباً بدونها. سيكون ساعات فارغة وأياماً فارغة. لا أطلب شيئاً لنفسني. الهدوء، فقط الهدوء. لحظات استرخاء، بعض السلام، ها ما لا نطلبه من الزمن، نطلبه من أنفسنا. نريدها أن تكون أقوى على احتمال الزمن. ليس أقوى ولكن أكثر لا مبالاة، أكثر تجنّباً. لا

* شاعر وكاتب لبناني *

* نضال الأشقر *

إلى شام يخضع لمؤامرة صهيونية - أميركية غربية وعربية - تركية، يؤلبون عليه أبناء الظلمة ومن يريدون من خلاله إزالة آخر عقبة في وجه التمدد الإسرائيلي في المنطقة. وعندنا فلسطين، الأرض السليبية، قضيتنا الأولى التي يقضمونها رويداً رويداً والعالم يتفرج، والعرب يتأمرون عليها وقد يباركون... والله أعلم. فضلاً عن بعض البلدان العربية وثوراتها الظلامية التي تهددنا جميعاً. حبذا لو تكونين عوناً للمحتاجين والبردانين والمساكين والمشردين والجياع.



أيتها السنة الجديدة 2013 كلما أفكر في مطالبتك بأيام أفضل، تزدحم في رأسي أنواع الويلات والمصائب والحروب، فيصعب علي، وأعاني من صعوبة الانتقاء: عندنا الطائفيات والمذاهبات المستعرة، وعندنا الانقسامات العميقة والتناقضات المدمرة، والافتتال الداخلي والتفتيت والتشطي الاجتماعي، والفقر والجهل، وعندنا أيضاً قيادات غارقة في مصالحها وجهلها وأنانيتها، وعندنا اقتصاد متدهور يدفع الشباب إلى الهجرة واليأس من إمكانية بناء وطن يكون بيتاً لثقاً للإنسان، وعندنا فساد ينخر جسم المؤسسات والقضاء. وحوّلنا الكوارث التصادمية من عراق نهبوه وفتتوه وأعادوه إلى مكوناته الأولى، قبائل وعشائر ومذاهب ومشايخ، وطن يتآكل من سم ما زرعه،

حبذا لو تكونين أما وأختاً لهؤلاء جميعاً. حبذا لو تستطيعين... فماذا ترانا لا نتمنى منك أيتها السنة الجديدة 2013.

* مسرحية لبنانية

* نيشان دير هاروتيونيان *

هل يُمكن لأمنية مهما كانت مُعتَقَةً في خوابي الإيمان أو مُدَجَّجَةً بأرواح مُتمردة أن تُغيّر سطرًا من القصة؟ فالسُّطور يا صديقي، إن أُقبِلتُ عليك، حَمَلتْكَ القِصَّة على سِباطِ عجمي فاجر، وإن أدبَرْت عنك، قَدَفْت بكِ القِصَّة على رؤوس مُسِنَّةٍ وأشواكٍ مُدمية... وعلى القِصَّة السَّلام! القِصَّة يا إِيَّاد، أننا نعيش في متجر دُمى... دُمى بتاكل دُمى، دُمى بتكسر دُمى، وُدُمى بتهرّب من الرِّمان والمكان، ويتلف حول نفسها عا صفحات القِصَّة، القِصَّة نفسها... منعيش ببلد منحلّمو «هدايا بالعب»، وكل واحد يبسرق هديّة ويحطها بقلبو، وما حدا سامع صرخة هالبلد، رح يوقف قلوبو! أتمنى أن تطوي القِصَّة قبل قراءة ختامها، وأن تُرمم أجنحتنا المتكسرة وأفئدتنا المتحرّرة، وأن نكتب قصة جديدة، قصة حلوة... وما بتخلص!



«بتمنى زور شي متجر ألعاب، وأختار هدايا هيّك... هدايا كبيرة، وهدايا صغيرة...هدايا كثيرة...هدايا كلها الي... وما حدا يقلي بس! لا الهدايا تخلص، ولا الوقت يخلص مثل شي قصّة حلوة... حلوة وما بتخلص! ولّف كلّ هديّة بشرائط فرح، ولّف المتجر مرّتين وأكثر، وما يخلص المتجر... وحمل كلّ اللعب عا بيّتنا، وفتح الهدايا، وما تعب أنا، ولا هي تخلص... وإرجع اللعب أكثر، وحسّ رح يوقف قلبي من الفرح... لا قلبي يوقف، ولا هي تخلص... مثل هاك القِصّة... حلوة وما بتخلص...»

* إعلامي لبناني

* نجيب نصير *

الاحتكارية، ومصاصي دماء الشعوب، وكلنا نأكل من فئات أطباقها فخورين بعمولاتها التجارية البريئة. لن يأتي عام جديد لنتمنى عليه أن يحنو على أحلامنا أو حتى على حاجاتنا الأساسية ويلبّيها لنا، فنحن قبائل التنازل المخادعين، ودعنا جلد الذات منذ طفولتنا المسترجلة سهواً، وقعدنا نحصد محاصيل «عمالينا» بلا رضى، عل المصادفات الحلزونية ترمي لنا بما قد نتوهمه نجاحاً نفاخر الأمم به. لن يأتي عام جديد بل زمن مهترئ استهلكناه سابقاً، ولم نصنع منه سوى المرات التي قد تكون إضافات لغوية إلى قاموس العيش العربي الأبله.



أن تطلب شيئاً من الزمان، أو من هذا الزمان، فإنه ضرب من الهبل. في كل الأحوال، لا يبدو العام القادم جديداً، فقد جربنا أعواماً كثيرة قبله وكلها كانت أعواماً مستعملة. أما في حالتها الاعتيادية، فهي أعوام مكرورة. مر علينا مثلها الكثير مثل الذي «ياكل» مئة صفة على «غفلة»، والعام القادم مثله مثل الأعوام التي مرت في القرن السابع أو الثامن أو الثامن عشر. سوف نستمر في ادعاء عشقنا للحق والخير والجمال كشعار أزلي لكل تجمعات العربان البشرية، ونمارس تحت لافتة كل ما نستطيع للمته من عنصرية وطائفية واستغلال طبقي واجتماعي، في سبيل مقاومة العولة الحقيرة والغرب النذل، والكارتلات

* سيناريست سوري

والمصائب والحروب، ومحمد بنيس يحكي عن الحلم الذي صمت في أعماقه، وجمال سليمان عن سوريا الجرح المفتوح. مع ذلك، لا نملك أن نقفل الباب في وجهك. سنرفع نخبك، ونتوسلك في السر: حافظاً على أضغاث أحلامنا... على الأقل!

هذه البقعة «الملعونة» في التاريخ والجغرافيا... فهل ستكون أرف بنا؟ مثقفون وفنانون وإعلاميون يخاطبونك فوق صفحات «الأخبار». عباس بيضون يطلب منك أن تدعه وحاله، أن تتركه بسلام، ونضال الأشقر تريد أياماً أفضل في زمن العصبية

رسالة إلى العالم 2013

* زاهي وهبي *

تضيق الأوطان بأحلام بنيتها. كوني عادية، ككل عادي في الحياة، لا أكثر ولا أقل. هبي أيامنا بعض الطمأنينة وراحة البال. لا من باب اليأس والقنوط، لا من باب فقدان الأمل المحكومين به بحسب سعدالله ونوس، بل من باب واقعية (غير واقعية الحكام) تجعلنا لا نأمل منك كثيراً مثل: تحرير فلسطين... كل فلسطين، استقرار لبنان وتغيير نظامه الطائفي العفن، توقف القتل والقتال في سوريا وتحقيق مطالب ناسها بالحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية عبر تسوية سياسية بين مكونات المجتمع السوري



كافة بعيداً من لعبة الأمم والتدخل الأجنبي ومشاريع الفتن والتفتيت والتقسيم والمزيد من الخراب، بعض التنوير يرافقه تثيراً يعم كثيراً من بلاد العرب كي لا تمسي أحلام الحرية خراباً وفوضى غير خلّاقة، تُوحّد كلمة العرب على مصالح العرب... كل هذا أضغاث أحلام حتى الآن، لا نتوقعه في عام أو أعوام. لكن هل لنا أن نحلم بديابات وتباشير مثل: مصالحة فلسطينية حقيقية وعودة الأسرى الى ذويهم، اصطفاً سياسياً لبناني طبعي اجتماعي يساري يميني.. ما شئت لكن لا طائفي، توقف الحرب السورية واستنباط حلول تحفظها وتحقق أحلام بنيتها، نشوء تيارات وأحزاب مدنية عابرة للطوائف والمذاهب وبقية العصبية القاتلة، ملامح عودة العرب الى رشدهم!

هذا غيض من فيض أمنيات لا حصر لها ولا عد. لا جشعاً ولا طمعاً، بل لأننا لم نحقق حتى الآن ما هو أقل من عادي وبديهي في حياة أهل الأرض التي عليها ما يستحق الحياة. ولأهل الأرض جميعاً، للأبعدين قبل الأقربين من أهل وأصدقاء، لمن أختلف معهم قبل الذين أتفق، لا تبخلي يا سنة يا جديدة بالحب والفرح والخير والشعر والموسيقى والجمال، ولأسرتي الصغيرة التي جعلتني أكثر حُباً للكوكب برمتة: الأمن والأمان والصحة وراحة البال. فهل هذا كثيرٌ عليك/ علينا؟ أم أضغاث شعراء؟ «لا أكتب لك قصيدة، لا أقول أحبك أكثر، لا يطير من قلبي حمام، فقط أنام على يديك وأحلم بعالم بلا حروب ولا دموع فيضانات، بصداقات لم تفسد بعد، ومدن ما عانتها الضغائن».

* شاعر لبناني

ليتني لا أزال طفلاً يلهو في أزقة قريته، يخوض في وحول الشتاء مهلاً مُتيمناً (بالأذن من ايليا أبو ماضي)، أو ليتني أعود طفلاً الآن لأشارك طفلي الصغيرين طلباتهما البريئة من «سانتا كلوز» بهدايا تناسب عمرهما وزمنهما: «أنغري برديز»، «هالو كيتي»، «دورا» وأخواتها، أو لأشارك الأطفال الباحثين عن ملاذ آمن وفسحة لعب وقطرة حليب أو ماء، لكنني جاوزت الأربعين وبياض الحكمة تسلل الى الرأس والصدغين. كبر العمر وكبرت معه الأحلام، مع أنني مثل كثيرين من أبناء جيلي صرت أعرف أن «رأس» السنة فارغ تماماً كرؤوس معظم السياسة في بلادنا.

جاوزت الأربعين ولم يغرُ الشيب أحلامي. فقط تغيرت هذي الأحلام، نُصجت قليلاً، امتزج فيها الخاص بالعام، والفردى بالجماعي. لم تعد الأمنيات وقفاً على الشخصي. الأيام علمتنا أن لا خلاص فردياً في بلاد تلتهم الأفراد والجماعات معاً. أحلام تغيير العالم صارت نكتة سمجة. جل ما صرت أتمناه بلد يشبه معظم بلاد العالم، عادي طبيعي بالحد الأدنى من العادية والطبيعية، يكبر فيه طفلاي وأترابهما بلا خوف من الحروب والفتن، بلا عقد طائفية ومذهبية، بلا أورام شوفينية وعنصرية، بلا مظاهر فارغة جوفاء، وبلا حقيبة سفر جاهزة سلفاً لهجرة طارئة...

سأفترض أيها السنة الجديدة المقبلة أن لك «رأساً» يفكر و آذاناً تسمع لأتمنى عليك أن تطلي صبية فتية نضرة لا شمطاء كالحة كالتني انصرفت، فتية فتوة أحلام شباب العرب قبل أن يسرقها كهول الانتهازية ومخضرمو الأعياب الأمم، نضرة نضارة الهتافات والأغاني في الشوارع والميادين قبل أن يحولها المستبدون والظلاميون أناشيد مذهبية بغیضة ومقيدة في ساحات الوعي الاقليمية والدولية...

أطلي بلا رتوش ولا مساحيق، لا تكذبي ولا تتجملي، لا تخدعينا مرة جديدة كما فعلت سابقاً. كوني واضحة صريحة، بلا أوهام ولا أحلام كاذبة. لم نعد نحتمل تكسر المزيد من أحلامنا على صخور واقع رث مهترئ. تعالي كما أنت، «بلا ولا شي» (بالأذن من زياد)، واحملي معك بدل الوعود العرقوبية بعض الرجاء والأمل. فما أضيق العيش لولا فسحة الأمل، وما أوسع جوازات السفر حين

* جمانة حداد *

وأقمار ونجوم. سراب كل ما نظن يصنعنا: دموعنا، أحلامنا، كوابيسنا، حُبنا، صباحاتنا، حماسنا، أفكارنا، أفتعتنا، عفويتنا، كلماتنا، أذرعنا، رققتنا، ابتساماتنا للغرباء، قبيلاتنا، أحقادنا، غباؤنا، مكرنا، سناجتنا، دهاؤنا، خياناتنا، خيالنا وغاباته، جسدنا وجوعه، جمالنا وزلاته، ضعفتنا وأخطاؤه. العالم كله سراب. و«حضرة جنابي» أيضاً، حضرة جنابي خصوصاً، سراب.

مساكين نحن البشر. شخاؤنا أوهام. نخاف فنخترع، نخترع فنصدّق. نصدّق فننبلف: ولماذا كل هذا اللف والدوران؟ لكي نقتل موتنا فحسب. في تلك الأثناء، الوقت - ذاك الذي تشكلين أنت نطفة منه - يمر علينا كجريمة تعيد نفسها. وتطعن. وتصيب. وتجرح. وتميت. وما بعد الموت سوى موت آخر، حتى يسكت الوحش.

أكرّر: لا أريد منك شيئاً. لا أعدك بشيء. كفاك مني. وكفاني.

شبعتُ، أقول. أشتهي أن أنامك فحسب. لا، لسئ عبيثة، ولا عدمية، ولا أي شيء من كل هذا. دعينا لا نفلسف الأمور، ولا نبوب القيء. شو نفع الحكى؟ كلمة واحدة بقي لها معنى - ربما - في هذه الأيام الخنفسارية، فخذيتها برحابة صدر رسالة مني إليك: «طن».

* شاعرة وكاتبة لبنانية

تنص العادة المبكية المضحكة على أن نصدّق أنك تشكلين منعطفاً ما، كونك جديدة، طارحة، وما إلى ذلك من ترّهات؛ وأن نتوقع منك أموراً، ونتمنى أخرى، ونطالب، ونتعهد. لكنني لن أتوقع، لن أتمنى، لن أطلب، لن أتعهد.

أصلاً، ذاك الذي قرّر أنك ستكونين سنة جديدة في روزنامتي، وأنتك من 365 يوماً، و52 أسبوعاً، و12 شهراً، وأربعة فصول، لم يستشرنني، ولا أخذ في الاعتبار مزاجيتي وميلي الفرويدي الى الاعتراض. أما ذاك الذي أفتى بأنه ينبغي لي أن «أحتفل» بقدومك، وألبس ثياباً جميلة

وأضع خاتمي السوليتير وأرقص وأزمر وأتظاهر بفرحة منتنة، فلا يعرفني من أساسه. الكوتيون أسوأ اختراع في العالم بعد اللون البني.

بلا ما نضحك على بعض: لن أستطيع أن أغير شيئاً في مصير الأطفال السوريين، ولا في العهر الاسرائيلي، ولا في المسخرة اللبنانية، وهلم جزأً. تمنيات

رأس السنة باتت تشبه أجوبة المشاركات في مسابقات ملكات الجمال: صفّ حكى.

كله كذب. أن أمل يعني أن أخدع ذاتي على مرأى مني ومسمع. يائسة؟ لا. قرفانة؟ أكثر: شبعت. ثم أنت أصلاً سراب. وسراب أيضاً: أن سوف تتحسن الأمور، وأن الله موجود، وأن الأرض قازات وبلدان وشعوب، وأن الكون كواكب



مبدعون ومثقفون ونجوم...

* ريم بنا *

أنتظر بشدة كما لم أنتظر دخول عام جديد آخر إلى حياتي، لأنني أعشق الحب والحرية. أعرف أنك ستكون لنا عام الحب والحرية، فخذ بيدنا إلى مصافي روحك، وافتح لنا الحدود كي نلتقي بأحببتنا الذين لا نراهم ولا نسهر معهم ولا نبكي على صدورهم حين نحتاج إليهم، ولا نشرب نخب الحياة معهم بسبب السياسات والموانع التي لا تعيننا ولا دخل لنا فيها، وإن استطعت، أغلق كل الأحزاب، وأسقط كل ما هو سلطة وتعصب وسلاح وجيوش تتعسكر على عتبات أحلامنا، لأننا يا صديقي نكره



القيود. أكثر علينا حالات الوجد والجنون، ووضعت نبض الأنبياء فينا إبداعاً وموسيقى وحياء. سنحيا فيك أنقياء كأننا شيد الملائكة، سنجتاح القلوب بالفرح والغناء والقصائد، كأن بداية عامك هو «البدء»، بدء الحياة، وخاتمتك، حياة أخرى تكتمل في الحب الذي سيملاً قلوب البشر من فيضك، سأتأمل بك رغم الوجع، بكل ما أوتيت من بقايا وهج الروح لأنك رفيق الفقراء، رقم 13 «لا حظ» لك مثلنا. كن صديقاً لنا نحن المهتمين في الأرض، لأننا نهوى الحياة.

* فنانة فلسطينية

صباح الخير أيها العام الجديد! يتشأم كثيرون من رقمك الـ 13. إلا أنني أتفاءل بك هذا العام نكايه بكل الجائمين على أنفاسنا، المصابين بالتخمة، أصحاب المعالي والكروش الممتلئة الذين يخافون من خواء جيوبهم في عامك، وأيضاً بكل الذين يتشأمون منك ويظنون أن الأمل سيحقق بعيداً عنك وعن تركيبة أرقامك التي أعتبرها أنا شخصياً تجلب الحظ للمعدومين.

وأسمح لخيالي وأحلامي هنا أن يشطحاً. كُن ما شئت، فأنا لا أغير الأقدار ولا مصائر الناس، لكنني أعلم أنك لن تقف في عامك الجديد في وجه الجياع والعراة والثكالي والفقراء والمرضى والشهداء والمجانين والحالين والمسحوقين واليتامى، بل ستقف مع المظلومين أينما كانوا لأنك نار لا تهدأ أمام الريح. أعلم أنك ستشُد سواعد الثائرين والمتعطشين للحرية، ستجعلنا نعود إلى الميادين والشارع مجدداً حتى تُسقط الظلم عنا والاحتلال عن أرضنا، ونوقف آلة البطش والجُرر في وطننا العربي، ونطرد الانتهازيين والمتسلقين والمتاجرين من حياتنا، ويبقى الشارع للناس الذين دفعوا دمهم من أجل الحرية ودفاعاً عن حقنا في الوجود.

* كندة علوش *

من أن يخرج الناس بالملايين لثمانية أشهر متواصلة منشدين راقصين هاتفين متحدين الاعتقال والتعذيب والموت، مغنين أغاني لوحدة هذا الشعب ولكلمة الحرية، غير مدركين مدى الرعب الذي ستشكله هذه الكلمة التي رددناها في ظل حكم البعث لعشرات السنين في باحات المدارس من شمال البلاد إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها إلى درجة أننا نتلمل منها كل صباح لأنها قبيلت ولأول مرة بإيمان كامل وتبن حذ الموت في سبيلها، فكان ثمنها دمار البلاد وتشريد أهله.

إن الربيع العربي ليس أكثر من حلم نما في أذهان الشعوب العربية. حلم لو حققه قادته له أو فهموه، لما أشعل ثقاب البوعزيزي بياس عشب العرب من المحيط إلى الخليج. وتباً لتلك المؤامرة التي تثبت أننا دمي حقيرة في أيدي الكبار.

لا أحد يحب سوريا أكثر من الآخر ولا أحد يحق له تحديد مسار البلد العظيم إلا التوافق والتعقل. لقد وصل الحقد إلى الدرك الأسفل. لقد وصلت الإنسانية إلى الحضيض. كيف يمكن لسوري أن يتشفى بدماء أخيه؟ كيف تتركب المجازر الدموية والفظوية على حد سواء؟ كيف يرقص سوريون على دماء بعضهم البعض وكيف تتصاعد صرخات

الانتقام والوعيد؟ كل هذا ولم تتلطح سمعة القرن الجديد! كيف تحرق مدن في عمر حبو حضارة الإنسان وتدمر المساجد والكنائس والمتاحف والقلاع والآثار والغابات وتسمم المياه؟ تحت أي مسمى يفعل هذا؟ وكيف تلقى البراميل وتحز الرقاب؟ أباسم الرب يكون هذا أم

باسم الحقد؟ ومن أين أتى كل هذا الحقد؟ من ربي غابات الطحالب تلك في عقول أبناء شعبي كي يقتلوا بعضهم تحت أي سبب. يقولون إن نهاية العالم هي في سنة 2012-2012-21. ربما هي كذلك بالنسبة إلى بلدي، فسوريا لن ترجع كما كانت حتماً. سوريا جديدة انبثقت من القرن الجديد الذي سسيمي بالعصر السوري.

في عام 2012، وقعت أحداث كثيرة في العالم العربي والعالم بأسره بعضها كارثي وبعضها رائع. ثورات أعاصير، انتخاب رؤساء، صعود تيارات دينية إلى الحكم، واصطدامها مع الشارع، «أولدياد» ومهرجانات وعجائب، والأغرب قفزة فيليكس. تلك القفزة التي قام بها الرجل النمساوي الأصل من سطح الغلاف الجوي إلى الأرض. رأى الأرض كلها دفعة واحدة بلا هموم ولا حروب ولا دماء. رأى

سوريا قطعة واحدة وكياناً واحداً، لا دخان يصعد منه ولا أصوات قذائف ولا صرخات أطفال وشهقات أمهات وأهات آباء. شاهداها بشريانها الفراتي وبحرها، سهولها الخضراء وجبال زيتونها، كروم عنبها تتوسد جبلها الشيخ العجوز، وشامها تنبض مزينة بجبل ونهر وغابة. لو كنت مكانه لبقيت معلقة في السماء لأنني كلما اقتربت كنت سأسمع عويلاً وأرى لون دماء أحمر والكثير الكثير الكثير من الثرثرة والنميمة وقلة الفعل. سوريا كم أتمنى أن أراك من الأرض كما أراك من السماء.

* ممثلة سورية

لم نكن نتخيل ولا حتى في أشجع كوابيسنا نحن السوريين والسوريات، أن نرى بلدنا يدمر ويحطم أمام

أعيننا كما نشاهده هذه الأيام. بل وربما لم يقدر لشعب في التاريخ أن يراقب بأكمله سواء كان في داخل البلاد أو خارجها وبشكل يومي انهيار بلده، حياته، ذكرياته، ماضيه وحاضره، أفراحه وأحزانه كما يحدث للشعب السوري. هي المرة الأولى التي تغطي بها وسائل الاتصال عملية انهيار حلم بلد وأمة.

مع بداية الربيع العربي، كان السوريون بغالبيتهم ينظرون إلى هذا الربيع على أنه النقلة النوعية التي ستقل أحلامنا إلى حيز الواقع وسترمي بالبيروقراطية والفساد وحكم الفرد الواحد وتقديسه وقمع الرأي وانعدام الحراك السياسي إلى ما وراءنا. لكن هذا الحلم الوردي سرعان ما انقشع ليظهر مدى قبح العالم الذي نعيش فيه وليوضح لنا جلياً كم هو رخيص دم الإنسان السوري، صاحب أقدم حضارة ومدينة على وجه الأرض. ليس فقط بالنسبة إلى نظام طاب له المقام في سدة الحكم وعزت عليه التضحية بأي شيء كرمى للبلد والشعب، بل بالنسبة إلى العالم كله ولأمم الأرض قاطبة. أمم لو أدركت

قيمة سوريا أرضاً وحضارة وشعباً، لفعلت المستحيلات ولوصلت الليل بالنهار من أجل الوصول إلى حل يحقن دماء الأطفال السوريين على الأقل.

كل ما حصلنا عليه هو كميات هائلة من الإذانات والتحليلات لمؤامرات ومناورات ومسببات اتصل فيها الاقتصادي

بالسياسي بالقومي بالعربي بالديني بالفلسفي بالميتافيزيقي لما يجري في سوريا من دون القدرة على تأمين دفء لثلاثة أطفال قضوا في مخيم الزعتري في الأردن.

منذ أقل من شهر، طلع علينا الرئيس الأول من أصل أفريقي ببارك أوباما ذلك الرجل الذي منحته البشرية الصاعدة جائزة «نوبل» للسلام على نية التفاؤل به فقط بعد أربعة أشهر من تسلمه السلطة في بلده.

طلع علينا ليقول إنه لن يسمح بأن تتلطح سمعة القرن الجديد الذي نعيش فيه بالسماح للنظام السوري باستخدام السلاح الكيماوي ضد شعبه. يا للعار، يا للعار، يا للعار عليك يا رجل السلام.

هل من العدل أن يتلطح عصرنا الحديث إذاً بدماء شعب بات عداد قتلاه يتسابق مع عقارب الوقت؟

وبعيداً عن تسمية ما يحدث اليوم في سوريا والبلاد العربية ربيعاً عربياً كان أم ثورات عفوية أو مصنعة، مؤامرات كونية ومخططات عالمية أم حرب عصابات، فإن تيار التغيير العاصف هو قدر حتمي لا بد منه في حركة التاريخ وكل من يقاوم حركة التاريخ سيكون خارجها. هذا الرأي فتح بوابة ضخمة لنيران كلامية وفولادية اتجهت إلى صدور كل من قاله وآمن به. نيران تخوين وإقصاء وإلغاء وقمع واعتقال. صراع بين طرفين هما طرف ثابت وطرف يريد التحول. طرف راض وطرف حال، طرف مقتنع وطرف طامع.

قالوا يعيبنا الأسلوب! لكن أي أسلوب هو أرقى



رسالة إلى العام 2013

جمال سليمان*

و القهر، فبات «الموت ولا المذلة» مقابل «الأسد أو نحرق البلد».

ألم يدرك النظام بأنّ الذين قتلوا في المظاهرات السلمية لهم آباء و أبناء وأخوة وأبناء عمومة سينتقمون لهم وسيمدون في سبيل ذلك أيديهم لمن يضع فيها بندقيّة ورصاصاً من دون الاهتمام بهوية هذا الشخص أو تلك الجهة؟ النظام يقول إنها المؤامرة، ونقول له بأنه فعل كل ما تحلم به المؤامرة. ها هي سوريا تنزف من كل طرف من أطرافها. وها هي الأقنعة تخفي وجوه آلاف المقاتلين على الأرض السورية الذين نعرف بعضهم ونجهل بعضهم الآخر. بعضهم يقول كلاماً سورياً، والبعض الآخر يقول كلاماً لم نسمعه أو نسمع له يوماً شبيهاً في بلادنا. كلام سمعناه فقط في نشرات الأخبار يدور في بلاد بعيدة عنّا مكاناً وزماناً. ماذا تريد المؤامرة أكثر مما نحن فيه اليوم؟

لقد مرّ كثير من الوقت. عشرون شهراً من الهدم تحتاج إلى عشرين سنة من البناء، فضلاً عن جراح وآلام ستبقى للتاريخ، وجزء من مناهج الدراسة في مستقبل مأمول، وأحاديث أجيال ستحكي عنّا وعمّا اقترفته أيدينا. عشرون شهراً من الحسابات الضالة التي أدت إلى وحشية لا أعرف إن كان

سيأتي بعدنا من سيقوى على قراءتها أو مشاهدتها على مواقع بث الأفلام. أنا واثق بأنه ستنشأ في المستقبل جماعات ضغط سورية تطالب بحذفها لما فيها من عار يكلل جباهنا كسوريين.

لقد مرّ كثير من الوقت ولم يبق في الزمن إلا برهة، أتمنى أن تتسع لبعيض ضوء يخرجنا من هذه العتمة بأن يعترف النظام بخطئه باختيار الحل الأمني وفشله وعدم قدرته على الخروج بالبلاد والعباد من دوامة العنف التي بدأها، وبأن يترك لغيره من السوريين فرصة التقدم إلى الصفوف الأولى والعبور بالبلاد إلى شط الأمان، وأن يتمتع المجتمع الإقليمي والدولي بحس أخلاقي يمنع من استغلال صراع الشعب السوري من أجل حريته ودولته المدنية الديمقراطية في معارك نفوذ قد تتوسع بدائرة الكارثة لتصل بنا إلى فجوة سوداء لا قرارات تبتلع وطن الأبجدية الأولى الذي بناه أجدادنا عبر آلاف السنين.

إننا نحلم أن يكون العام الجديد عام عودة الحياة إلى سوريا ثانية. سوريا القادرة بوحدها وبحريتها وديمقراطيتها ومدنيّتها على تأمين الحياة الكريمة لأبنائها واستعادة المغتصب من أرضها.

* ممثل سوري

ها هي سوريا تحترق من شمالها حتى جنوبها. وها هي العصابات المسلحة كما يسمّيها النظام، والثورة كما يسمّيها خصومه، تقرع أبواب دمشق بيد مخرجة بعدما سيطرت على عدد من المدن الأخرى. وها هي الإحصاءات المرعبة لمن استشهد ولمن فُقد ولمن هو في السجون ولمن هو في مخيمات الهجرة. ها هو الخطاب الطائفي بأعلى وتائرته، وها هو السلم الأهلي قد مزقته الصواريخ والأحقاد والغضب والحماقات إرباً. وها هو الجيش السوري قد أنهك وفقد كثيراً من مراكزه وعناصره وعتاده. وها هو المجتمع الدولي يقود إيقاع النظام وإيقاع المعارضة أيضاً، فالشعب السوري اليوم (موالياً ومعارضاً) لا ينتظر ما سيقوله النظام ولا ما ستقوله المعارضة إلا من باب أخذ العلم. بل يرنو لسماع ديبب خطوات اللاعبين الدوليين والإقليميين من الحلفاء و الخصوم،



لأن القضية السورية للأسف لم تعد سوريا بل ورقة في ملف إقليمي ودولي.

ها هو الشعب السوري (موالياً ومعارضاً) يعيش أقسى محنة عاشها منذ انهيار الامبراطورية العثمانية، أي منذ قرابة القرن، فهو بلا طعام ولا مأوى ولا دفة ولا أمان. ها هي العدة تعد للانتقام الطائفي.

لا يوجد سوري يحب أن يرى هذا ولكنها حقيقة تعبر عن نفسها بشكل متصاعد. وما زال النظام مصراً على الاستمرار في المعركة من دون قدرة على حسمها ومن دون أمل في ذلك. حتى ولو استطاع، فإنه سيرفع علم النصر أسود على ركام وطن كان. إن القيادة الشجعان لا ينتصرون فقط في المعارك بل ينتصرون أيضاً عندما يرفضون خوض معارك تفاضل بين ذواتهم ومستقبل أوطانهم. لأنهم يتماهون بأوطانهم ولا تتماهى أوطانهم بهم.

النظام فقد مبررات استمراره بادئاً بالخطأ القاتل عندما انتقى من بين كل سيناريوات المواجهة السيناريو الدموي المدعوم بلعب الكروت الدولية والإقليمية والطائفية، متوقفاً أنّ العالم سيقف إلى جانبه بمجرد سماعه للهِتاف الحقيقير الذي يقول «المسيحية إلى بيروت والعلوية إلى التابوت»، وأنّ الأمهات السوريات سيخرجن للشارع لإعادة أبنائهن المتظاهرين لمجرد سماعهن بضع رشقات رصاص تردي بضعة شبان متظاهرين على اسفلت الشوارع الملتهب. هؤلاء لم يعرفوا أنّ الرصاص الذي فجر تلك الرؤوس المتظاهرة قد فجر أيضاً تسونامي الغضب والقهر المتراكم في القلوب عبر عقود من الفساد والاستبداد

نسرين طافش*

علينا تسامحاً ورحمة، وتغسل كل عذاباتنا، لينبت حقل فرح تتمايل فيه سنابل ذهبية تمتد على مساحة الدنيا كلها ولتنبت خيراً وليأكل كل طفل خبزاً دافئاً من يد أمه السمراء التي يسكن قلبها بحر حنان يسبح فيه «البونبون» الملون المغطس بالسكر و العسل. وأخيراً حفنة غبار سحري مضيء أرشه في الهواء لتحمله الريح في حضنها كأم رؤوم وتوصله إلى كل البيوت ليضيئها نوراً وأماناً وسماحة وسعادة. بابا نويل هل يتسع كيسك لأمنيّاتي الصغيرة؟ لا أنتظر من العام القادم ومن ملاك الساحر أكثر من ذلك.

* ممثلة سورية

بين الواقع المؤلم الذي ترفضه أرواحنا وبين السلام الذي ننشد ونشتهي ونتمنى ونتضرع لأجله، هناك حكاية قديمة بعمر الأزل اسمها الحياة لا تعرف عجالاتها التوقف وتمشي ما استطعنا إليها سبيلاً... ولا يمكن لهذا القطار الهادر أن يقف قبل محطته الأخيرة مهما طلب ركابه النزول قبل موعدهم، ونحن على أبواب الوداع لعام مضي، نتنهياً لنلتقي بعام جديد عسى أن يلاقينا رمز السعادة «بابا نويل»

وهو يخبئ لنا هدايا تنتظرها جميعاً، بموازاة آمانيات أحملها للجميع وأنثرها أينما حللت على أمل أن تكون السنة الجديدة بمثابة غيمة حب بيضاء كبيرة، بحجم السماء الزرقاء، تمطر



جولات جديدة لإنصاح التسوية

سمير الحسن*

دخل الدبلوماسي المخضرم الأخضر الإبراهيمي قصر الرئاسة السورية عابساً وخرج متجهاً. مضي زمن غير معروف على مقترح حل يحمله في جيبه، أراد أن يسوقه لدى الرئيس السوري بشار الأسد. وطال انتظار تحديد موعد له من قبل الرئاسة رغم تكرار الطلب. ظل كثير من المولجين بالقضية السورية أن الأسد سيهرع لتحديد الموعد، فهو بنظرهم على مسافة قصيرة من انهيار نظامه، وجيشه، وحكمه، على ما رُجوا. لطالما تحدثت وسائل إعلام معروفة التوجه عن مرحلة ما بعد الأسد، وكانت الزيارة المرجوة من الإبراهيمي منقذاً له، بنظرهم، من السقوط «بعد أسبوعين»، المسافة التي تكرر سماعها أكثر من عام.

يقال عن الإبراهيمي إنه لم يفشل في أي وساطة حل كلف بها على مستوى عالمي. فهو معروف بحنكته، ودهائه، وطول أناته، ومعروف باجتراح الحلول المناسبة في الظروف المناسبة، مكاناً وزماناً. ومع ذلك، كان أن يخرج في التجربة السورية من سباق الحل عندما هدد بالاستقالة ليلحق بكوفي أنان لأن الرئيس السوري تأخر في تحديد موعد لاستقباله لطرح مشروع الحل الذي يحمله في جيبه. ولم يكن نفيه خير التهديد بالاستقالة بسبب تأخر تحديد الموعد مقنعاً فقد تبعه كلام من نيل العربي - الأمين العام لجامعة الدول العربية - أنه هو الآخر طلب موعداً من وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي رفض تحديد موعد للقاء به.

وتأتي الطريقة التي تعاملت بها الدبلوماسية السورية مع زيارة الإبراهيمي إلى دمشق بعد صدور الكلام عن إبلاغ الرئاسة السورية له بالاستعداد لمقابلته، لتؤكد ما تردد عن تهديده بالاستقالة لأن الأسد لم يرد على عدد من اتصالاته بغية لقائه. فقد قال دبلوماسي سوري إن الجهات الرسمية في سوريا لم تكن على علم بوجود الإبراهيمي في دمشق، وتلت ذلك الموقف بموقف أكثر ملامسة للحقيقة عندما قالت إن الحل الذي تقبل القيادة السورية بانتهاجه لن يكون إلا حلاً سورياً يضعه الشعب السوري ويعتبر عن مصالحه، وليس حلاً مستورداً من الخارج، ومفروضاً على دمشق.

الأسد فاجأ خصومه بأنه ليس متسرعاً للحل المفترض أن يكون الأخضر الإبراهيمي يحمله، فهو يعرف محتواه المستوحى من اتفاق جنيف ولا يوافق عليه، ويعرف قدرة جيشه على الصمود والاستمرار في المعركة لأجل طويلة؛ فكفى أنه يواصل القتال بعد عامين من الصراع وكأنه في بداية المعركة، ويتحضر لتصعيد كبير في المدى المنظور بعد تعزيز وحدته القتالية بلواء عالي التجهيز والتدريب.

وهو يعرف أيضاً معنى ترجمة الصمود العسكري دبلوماسياً وسياسياً، فعندما سئل عن تصريح منقول عن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف الذي ورد فيه احتمال أنتصار المعارضة، رد بعبارة مقتضبة مفادها «إننا نمسك بالأرض، ومن يستطيع الإمساك بها فليفضل ويفرض شروطه».

موقع سوريا ويلعب موقع سوريا الجيو - استراتيجي دوراً هاماً في القدرة على المناورة والصمود واللعب بين متناقضات مصالح الدول التي

الأسد فاجأ خصومه بأنه ليس متسرعاً للحل المفترض أن يكون الإبراهيمي يحمله

تتقاطع غالبيتها في سوريا، حيث تحتشد فيها الصراعات على مصالح الدول العالمية، خصوصاً الصراع على الطاقة، إذ تعبر فيها وقربها مختلف خطوط الغاز والنفط المرتقبة للمرحلة التاريخية المقبلة. قربها خط نابوكو الأميركي، ونقيضه السيل الجنوبي الروسي، ويمر فيها خط تخطط له قطر لنقل غازها إلى المتوسط عبر سوريا، وتحديد مدينة حمص، بمقابل خط إيراني - عراقي - سوري حتى المتوسط.

وعلاوة على خطوط النفط المذكورة، فإن ثروة نفطية هامة بدأ العمل على استخراجها في شرقي حوض المتوسط، وسيكون لها تأثير وتدابير تقنية واقتصادية على خطوط النفط العالمية الأخرى، فضلاً عن دور سوريا التاريخي وتأثيرها في محيطها الذي يتضمن ست دول على الأقل، ولها امتدادات شعبية واقتصادية واستراتيجية فيها.

كل ذلك يجعل لسوريا أهمية للدول ذات المصلحة المباشرة فيها، وأبرزها روسيا وإيران، وتحالف دول البريكس، دول تجد مصلحتها في سوريا بوجه ونظام معين. لكنه بالتأكيد ليس على الطريقة الليبية، ولا التونسية، ولا المصرية، بل تريد سوريا كما يريد الأسد الذي عليه الحفاظ على مصالحه في نظامه، وأيضاً على مصالح حلفائه فيها.

ويمكن اعتبار ما يجري في سوريا حالياً هو قولية للعالم بطريقة جديدة تلغي معها أحادية القرار والنفوذ العالمين، ويتشكل عالم جديد ستم بلورته في سوريا بنهاية أزمته.

إبهاات الأسد

والأسد يعرف أهمية بلده، وموقعه الاستراتيجي، وهو استخدمه سابقاً في العديد من المحطات إن على الصعيد الفلسطيني أم

ولا يخفى على الأسد ما قام به الرئيس الأميركي باراك أوباما من استبدال في وزارة الخارجية وتعيين جون كيري، الصديق الشخصي للأسد . على رأس الدبلوماسية الأميركية. ومعروف أن كيري سبق أن نصح بالتعامل مع الأسد «لأنه رجل إصلاح» على حد وصفه.

ومنذ أن فاز الرئيس الأميركي أوباما بالرئاسة، انتظر العالم، خصوصاً المهتمين بقضايا الشرق الأوسط، ما الذي يحمله في جعبته من حلول للملف السوري. وقيل الكثير قبل فوزه عن دعم التحالف الشرقي له تفضيلاً على



الفلسطينيون يدفعون ثمن صراعات الآخريين... مجدداً

طارق عزيزة*

تبادل الاتهامات بين النظام السوري والمعارضة حول «توريط» الفلسطينيين في الأزمة السورية، لا يغير شيئاً من واقع المأساة التي يعيشها اليوم سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جراء المواجهات

من شأنه تحويل المخيمات الفلسطينية إلى ساحات حرب.

راهن كثيرون، منذ انطلاق الحركة الاحتجاجية، على دور المخيمات في التطورات الجارية، نظراً لخصوصية الشأن الفلسطيني في سوريا، سواء بسبب التعقيدات السياسية لعلاقة النظام بالقضية الفلسطينية، وبالفصائل الفلسطينية المختلفة، وتاريخ تحالفاته وصراعاته معها، أو لجهة الوضعية المتميزة نسبياً للفلسطينيين المقيمين فيها، بالمقارنة مع أقرانهم في دول الجوار. غير أن ما يتمتع به الفلسطينيون من حقوق في سوريا ليس منة من النظام الحالي، أو «مكرمة» منه، كما يحلو لبعض مؤيديه التباهي، وإنما يعود ذلك إلى سنة 1956، حين أقر مجلس النواب السوري القانون رقم 260، وأصدره الرئيس شكري القوتلي.

نص القانون على أن: «يُعتبر الفلسطينيون المقيمون في أراضي الجمهورية السورية بتاريخ نشر هذا القانون كالسوريين أصلاً في جميع ما نصت عليه القوانين والأنظمة النافذة المتعلقة بحقوق التوظيف والعمل والتجارة وخدمة العلم مع احتفاظهم

الفلسطينية لصالحه من دون الأخذ بالاعتبار حساسية الموقف الفلسطيني وخصوصيته. والنتيجة: لجوء على لجوء، ومزيد من الدم الفلسطيني المسفوك في المنافي برصاص الأخوة الأعداء.

لم يكن مخيم اليرموك أول من اكتوى بنار الصراع الدامي الذي تشهده سوريا. سبق لمخيمات اللازقية، وحمص، ودرعا، أن نالت قسطاً من أعمال العنف، وتعرضت لقصص أوقع ضحايا بين اللاجئين الفلسطينيين. على الرغم من ذلك، ورغم الانقسام في الموقف السياسي، لم تشهد المخيمات مواجهات أو احتكاكات بين الفلسطينيين وبين جيرانهم السوريين، الذين يوجد بينهم من يؤيد النظام. وإن ما تتناقله بعض وسائل الإعلام عن مشاركة فلسطينيين في القتال ضمن كتائب المعارضة المسلحة لا يتعدى الحالات الفردية، إذ لا توجد أية مؤشرات على عمل منظم، أو قرار سياسي من أي طرف فلسطيني في هذا الشأن، نظراً لافتقار توجه كهذا لدى الحاضنة الشعبية؛ فالتاريخ الفلسطيني القريب سجل أثماناً باهظة دفعها الفلسطينيون في صراعات الآخريين، ما يقتضي رفض أي عمل

العنيفة بين الطرفين، والتي عادت إلى شوارع المخيم، بعد وقت قصير من الإعلان عن «اتفاق» لسحب المظاهر المسلحة من المخيم، وتحييده عن العمليات العسكرية. لم يصمد ذلك الاتفاق طويلاً، فلا خطاب المتحاربين، ولا سلوكهم ارتقى إلى مستوى التعاطي الجدي والمسؤول مع المخيمات. ويحاول كل طرف اللعب بالورقة

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وقيف قاصوه ■ إفتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ■ وحدة البحوث: عمر شبابة

■ المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز ■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 03 / 252224 - 01 / 611115 ■ التوزيع شركة اللوانك 03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الاخبار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «اخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سلامة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسجي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
ابراهيم الامين

المسلحة بغية إنهائها في حال فشل المفاوضات مع السعودية.

برنامجاً مختلفاً

استوحى الإبراهيمي من اتفاق جنيف مسودة حل حملها معه إلى الأسد الذي يعرف مضمونها، وموقفه مسبق منها. وتتضمن المسودة مقترح حكومة انتقالية في سوريا تعطي حصة للنظام، وتوزع الحصص الباقية على أطراف المعارضة المختلفة، منها «الاختلاف السوري» و«المجلس الوطني» و«هيئة التنسيق». إنها محاصصة خارجية اعتبرت القيادة السورية تدخلاً في الشؤون الداخلية السورية، وانتهاكاً للسيادة السورية، وتجاهلاً لموقف الشعب السوري من التسوية. لذلك لم يكن الأسد راغباً في استقبال الإبراهيمي فهو يعتبر قبول شروط تقدم له لصالح أطراف لا تتوازن معه في القوة على الأرض.

وفي الوقت الذي يطرحه العالم المعروف بـ«الديموقراطي» حلولاً لإزعاج الطابع، كتقاسم السلطة بين قوى غير متوازنة القوة على الأرض، تبنى الأسد مشروعاً ديموقراطي الطابع بإجراء انتخابات شعبية لمجلس شعب جديد ينتج حكومة وطنية، وبذلك يكون الشعب السوري - بنظر القيادة السورية - قد حدد ما يريد مع الحفاظ على سيادته وخارجاً عن أي تدخل أجنبي بشؤون بلاده.

وحتى اليوم لم يقبل الحلف المخاصم للأسد

احتمال تدخل الدول الأجنبية في سوريا لو لم يكن متأكداً من موقفه، ومن متانة دعم تحالف الدول الشرقية له (البريكس + إيران). فقد قال لافروف إن الغرب يصلي لكي تظل روسيا والصين تمارسان الفيتو على التدخل الغربي في الشأن السوري، ويقصد بذلك أن الدول الغربية لا قدرة لها على التدخل، ولا تريد ذلك. وثمة معلومات أفادت عن اتصالات سرية بين سوريا والمملكة العربية السعودية من أجل سوريا، وأن سوريا تنتظر نتائج الاتصالات قبل أن تشن هجوماً كبيراً على قواعد المعارضة

ولا تخفى على الأسد أيضاً تصاريح الدبلوماسية البريطانية التي أبدت تخوفها من تنامي جيل جديد من التيار القاعدي في سوريا، مع تكرار للموقف الأميركي من «القاعدة» وإدراج «جبهة النصرة» على لألثة الإرهاب، وماذا يمكنه أن يفعل مع المسلحين الذين يواجهون جيشه في بلاده في ضوء مواقف غربية كهذه، وإن كان يحتاج بعدها إلى استخدام السلاح الكيميائي أو سواه. ويدرك الأسد أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لم يكن ليقول ما قاله عن غياب

منافسه الذي قد يأتي بالحروب والويلات. وقد توافقت الحملة الانتخابية الأميركية ببعض ممارسات في الخارج من قبل التحالف على الصعيدين الدولي والإقليمي، وافترض أن يكون لها أثر على المسار العام للانتخابات. وفي ضوء المعطيات الأميركية، يرتقب أن يكون لأوباما موقف غير معادٍ لتوجهات الدول التي دعمته في حملته الانتخابية، خصوصاً دول البريكس، وبالتالي لن ينخرط في تدخلات عسكرية ضد سوريا، هذا إذا كان قادراً على ذلك.



اتصالات سرية بين السعودية وسوريا التي تستعد لضرب قواعد المعارضة المسلحة

بهذا الطرح، رغم ادعائه بالسيطرة على الأرض، وتوقعه للسقوط القريب للأسد، غير أن الأسد، الذي يفترض أن يتهدّب من إجراء انتخابات كهذه في حال كانت توقعات خصومه صحيحة، يطرح الانتخابات الديموقراطية رافعاً بذلك وتيرة التحدي إلى ذروتها.

وبين موقف الإبراهيمي والقيادة السورية تباعد كبير، في الشكل والمضمون. قيادة وصفت بـ«الديكتاتورية»، وتمتّعت بالتعبئة ضدها بالتعسف والترهيب، تقدم مشروعاً ديموقراطياً، بينما أطراف تتبنى الديمقراطية وتدعي أنها أمها وأبوها، تطرح حلولاً فوقية بعيداً عن رأي الشعب. وحتى بلوغ الاستواء بين الموقفين ونضوج تسوية ما، تنتظر سوريا جولات عنف حامية، وربما من نوع جديد.

* كاتب لبناني



لافروف والإبراهيمي في موسكو أول من أمس (سيرغي كاربوخين - رويترز)

بذلك. وإن مسؤولية تحييد المخيمات وتجنّبها الانجرار إلى العنف والغوضى تقع بالدرجة الأولى على عاتق فرقاء الأزمة السورية، وأيضاً على عاتق القوى الفلسطينية التي تصرّ على الزج بنفسها في هذا الصراع، متأسية الدماء الفلسطينية التي سُفكت على مذابح «الأشقاء» وحروبهم الأهلية.

وفي غياب قدرة أي من أطراف النزاع على الحسم عسكرياً يبدو أن البحث يجري اليوم عن تسوية سياسية من نوع ما لإنهاء الأزمة. تسوية لن يكون للفلسطينيين رأي فيها، أو «مفاوض» عنهم في شأنها. ربما سيكون من الأفضل للفلسطينيين، والحال هذه، النأي بأنفسهم عن هذا الصراع وعدم الخوض فيه تحت أي ظرف. لا شك في أنّ ما يحدث في سوريا يعكس عليهم مباشرة لأنهم باتوا جزءاً أساسياً من المجتمع السوري، لكن حصر مشكلتهم في تداعيات الأزمة السورية الحالية يفقدها بعدها الدولي والقانوني. لا بد من الإصرار دوماً على الحل الجذري لقضيتهم، المستند إلى الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة: حق العودة إلى فلسطين.

* كاتب سوري

مقدّمهم الجبهة الشعبية - القيادة العامة. وتحت ذريعة «حماية المخيمات» عملت القيادة العامة بزعامة أحمد جبريل، مع غيرها من الفصائل الدائرة في فلك النظام السوري، على تشكيل «لجان شعبية» فلسطينية شاركت في قمع الاحتجاجات وضبط الشارع الفلسطيني. في المقابل، أعلنت حركة حماس انحيازها إلى المعارضة ورفضها لممارسات النظام وحله الأمني، وعززت حضورها على الساحة الإخوانية، بصفتها التنظيم الفلسطيني للإخوان المسلمين، بعد أن نقلت مكاتبها - وخيارها السياسي أيضاً - من دمشق إلى الدوحة، لتتنسج تحالفاتها الجديدة مع قطر وتركيباً الخصوم الأبرز للنظام، وهي التي كانت أكثر الفصائل قرباً منه.

إن سلوك النظام السوري، وتقاطع المصالح الإقليمية والدولية وتناقضها في سوريا، إضافة إلى انجرار أطراف من المعارضة السورية إلى فخ العسكرة، ودخول عناصر إسلامية متشددة على خط الأزمة، كل ذلك قطع الطريق على ربيع الياسمين الدمشقي، ذلك أن ما بدأ كثورة شعبية سلمية تحول تدريجياً إلى حرب أهلية، وإن رفض أطرافها الاعتراف

الاقتصادية والاجتماعية وتالياً السياسية، مما يجعل وقوف أبناء المخيمات على الحياد، أمراً على غاية من الصعوبة. ومنذ تصاعد حملة النظام الأمنية العسكرية لقمع الحركة الاحتجاجية، ولاحقاً المعارضة المسلحة، شكّلت المخيمات ملاذاً آمناً للسوريين القادمين

راهن كثيرون، منذ انطلاق الحركة الاحتجاجية، على دور المخيمات

من «المناطق الساخنة»، ولعبت المخيمات دوراً هاماً في أعمال الإغاثة واحتضان عدد من النشطاء وعائلاتهم. زاد من هشاشة احتمال الدقاء على «الحياد» اصطفاً أطراف فلسطينية على صفتي الأزمة السورية، وتأييدها لهذا الطرف ضدّ ذلك. الموقف المؤيد للنظام بالقول والفعل، أعلنته جهات فلسطينية محسوبة أساساً عليه، وفي

بجنسيتهم الأصلية». وما زال هذا القانون سارياً حتى اليوم.

انقسم الشارع الفلسطيني بين من يرى في النظام داعماً للمقاومة والحقوق الفلسطينية المشروعة، وبين من يتهمه بالمتاجرة بالقضية من أجل استمراره. غير أنّ السلطة الفلسطينية أعلنت على لسان رئيسها أبو مازن «الوقوف على الحياد، وعدم الانجرار إلى الصراع»، ومثله كان موقف معظم فصائل منظمة التحرير الفلسطينية (الجبهتان الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين وحركة فتح وجبهة النضال الشعبي)، التي أصدرت بياناً مشتركاً بضرورة «تحييد المخيمات الفلسطينية والتنظيمات المتواجدة في سوريا من الصراع الدائر بين النظام السوري ومعارضيه وعدم زجهم فيه».

ومع التداخل الجغرافي للمخيمات مع المناطق المحيطة بها، حتى أن معظمها يعدّ امتداداً للمدن أو جزءاً من أحيائها، بالإضافة إلى تداخل النسيج الاجتماعي الفلسطيني والسوري، عبر علاقات العمل والمصاهرة، فإن ما يقع على السوري يقع أيضاً على الفلسطيني في مستويات حياته كافة،



في مخيم باب السلام للنازحين السوريين قرب الحدود التركية (احمد جادالله - رويترز)

عاد الحديث عن تسوية سياسية للأزمة السورية، مع إعلان المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي مقترحاً جديداً للحل، في وقت تؤكد فيه تصريحات موسكو صلابته موقف الرئيس بشار الأسد الذي يرفض الرحيل، إلا أنها متفائلة

الإبراهيمي: مقترح جديد لتجنب الجحيم

الخطوة تتضمن وقف إطلاق النار وتأييف حكومة كاملة الصلاحيات وخطوات تؤدي إلى انتخابات



اجتماع أميركي روسي مع الإبراهيمي الشهر المقبل



وخصوصاً المعارضة السورية، مشيراً إلى أن «الأسد قال مراراً إنه لا ينوي الذهاب إلى أي مكان، وإنه سيبقى في منصبه حتى النهاية... وليس ممكناً تغيير هذا الموقف».

من ناحية أخرى، قال لافروف إنه «فوجئ» برفض الائتلاف السوري المعارض المشاركة في موسكو في مفاوضات لتسوية الأزمة.

واعتبر لافروف رفض الائتلاف التحدث مع القيادة السورية «موقفاً يعني طريقاً مسدوداً»، منتقداً رئيس الائتلاف أحمد معاذ الخطيب لرفضه دعوة لإجراء محادثات في روسيا. وأضاف «في نفس المنتدى ذكروا أن الائتلاف يرفض أي حوار مع ممثلي النظام السوري. نحن مقتنعون بأن هذا الموقف لن يؤدي إلا إلى مزيد من التدهور في الوضع. المعارضة الخارجية الممثلة في الائتلاف الوطني لن يكون لها أي تأثير من أي نوع على تطور الصراع المسلح داخل سوريا».

وكان الخطيب قال يوم الجمعة الماضي «لن نذهب إلى موسكو. يمكن أن نجتمع في دولة عربية حصراً، على أن يكون هناك جدول أعمال واضح». ودعا موسكو إلى «الاعتذار» لتدخلها في الشؤون السورية

رأت موسكو أن التوصل إلى حل سياسي لتسوية النزاع في سوريا لا يزال ممكناً، مشيرة في الوقت نفسه إلى تعذر إقناع الرئيس بشار الأسد بالتخلي عن السلطة، فيما كشف الموفد الدولي الأخضر الإبراهيمي أن لديه «مقترحاً» للخروج من الأزمة، محذراً من «الصوملة».

وشدد الإبراهيمي على ضرورة تكثيف الجهود لإيجاد حل سياسي في سوريا لتجنب «الجحيم»، قائلاً «إذا كان لا بد من الاختيار بين الجحيم والحل السياسي، يتعين علينا جميعاً أن نعمل بلا كلل من أجل حل سياسي». إلا أنه أضاف «من وجهة نظري، المشكلة هي أن تغيير النظام لن يؤدي بالضرورة إلى تسوية الوضع». وقال «الوضع في سوريا سيئ وسيئ جداً ويتفاقم وتيرة التفاهم نزداد»، مشيراً إلى أن «الناس تتكلم عن أن سوريا تنقسم إلى عدة دويلات... أبدأ مش هذا اللي هيجصل اللي هيجصل صوملة. أمراء حرب».

وقال الإبراهيمي، في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي في القاهرة، «إذا كان خمسون ألفاً قتلوا خلال ما يقرب من عامين، فإن الأزمة إذا استمرت لا قدر الله سنة أخرى سيقتل 100 ألف»، مجدداً التحذير من أنه «إما الحل السياسي أو الجحيم».

وقال الإبراهيمي إن لديه «مقترحاً» للخروج من الأزمة السورية «يمكن أن يتبناه المجتمع الدولي»، موضحاً أن هذا المقترح يستند إلى إعلان جنيف الصادر في حزيران 2012، وأنه أجرى محادثات بشأنه في سوريا ومع وزير خارجي روسياً لافروف والولايات المتحدة هيلاري كلينتون. وأضاف أن هذا المقترح «يتضمن وقف إطلاق النار وتشكيل حكومة كاملة الصلاحيات وخطوات تؤدي إلى انتخابات؛ إما رئاسية أو برلمانية، وأرجح أن تكون برلمانية. لأن السوريين سيرفضون النظام الرئاسي». ونص اتفاق جنيف الذي توصلت إليه «مجموعة العمل حول سوريا» (الدول الخمس الكبرى وتركيا والجامعة العربية) برعاية الموفد الدولي السابق إلى سوريا كوفي أنان في حزيران، على تأليف حكومة انتقالية وبدء حوار، من دون أن يأتي على ذكر نخي الأسد.

في غضون ذلك، نقلت وكالة «سانا» السورية الرسمية عن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف قوله (إن المباحثات مع مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي أظهرت وجود فرصة للحل السياسي للأزمة فيها).

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن غاتيلوف قوله، في تعليق على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي، «إن الإبراهيمي مستعد لمواصلة مهمته الموكوية لحل الأزمة في سوريا وإجراء لقاءات في إطار ثلاثي يجمع كلاً من روسيا والولايات المتحدة والإبراهيمي»، مضيفاً أن هذا اللقاء قد يجري في كانون الثاني المقبل. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال، بعد محادثات مع الإبراهيمي أول من أمس في العاصمة الروسية موسكو، «نحن مجتمعون على القول إن فرص التوصل إلى حل سياسي لا تزال متوافرة». وأضاف أنه يتعدى إقناع الأسد بالتخلي عن الحكم، الأمر الذي تطالب به دول عربية وعربية،

الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارض والذي يشكل خطوة مهمة في طريق التحول السياسي في سوريا». من جهته، أكد حجاب المقيم في عمان أن «مواقف الأردن المشرفة، ملكاً وحكومة وشعباً، ومنها احتضان الأردن له واستقبال أبناء الشعب السوري وإيواءهم في هذه المحنة التي تمر

مقر الوزارة مع حجاب «آخر المستجدات والتطورات على الساحة السورية والجهود المبذولة لإيجاد حل سياسي للأزمة والتعامل مع تداعيات الوضع في سوريا».

وأعرب جودة خلال اللقاء عن «دعم الأردن للجهود والمهام الجسيمة التي يضطلع بها حجاب ودوره الهام في إطار

الداخلية ولعدم إدانتها النظام السوري. وفي عمان، استقبل وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، أمس، رئيس وزراء سوريا السابق رياض حجاب، الذي أعلن انشقاقه الصيف الماضي، وبحث معه آخر تطورات الأوضاع في سوريا، حسبما أفاد مصدر رسمي أردني. وأوضحت وكالة الأنباء الأردنية أن جودة بحث في

المعارضة تعلن التقدم في الشمال الغربي

(شمال) أول من أمس. وفي مدينة حمص (وسط)، تعرض حي الخالدية أمس لقصف من القوات النظامية، فيما وقعت اشتباكات صباحاً في حي جورة الشياح. وتمكنت القوات النظامية فجر السبت من دخول حي دير بعلبة في مدينة حمص، حيث أفيد عن العثور على عشرات الجثث المشوهة من دون أن تعرف ظروف مقتلها. وصادر المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بياناً أمس، تحدث فيه عن «مجزرة جديدة».

من جهة ثانية، نفذت طائرات حربية سورية غارات جوية على عدد من البلدات والمدن في ريف دمشق، في وقت وصلت فيه تعزيزات إضافية للقوات النظامية إلى مدينة داريا، التي تنتشر هذه القوات في قسم منها ومقاتلو المعارضة في القسم الآخر. وانفجرت سيارة مفخخة في شارع عين غزال في مخيم اليرموك، تسببت بمقتل امرأة.

في المقابل، أفادت وكالة «سانا» الرسمية، بأنه «في إطار استهدافها للكفاءات الوطنية أعتالت مجموعة إرهابية مسلحة اليوم (أمس) مدير أوقاف الرقة عبد الله الصالح أمام منزله في حي الدرعية في المدينة». وفي سياق آخر، ذكرت «سانا» أن القوات السورية الرسمية «واصلت في إطار مهماتها الوطنية اليوم (أمس) ملاحقة المجموعات الإرهابية المسلحة في عدة مواقع في ريف إدلب ودمرت أدوات إجرامهم وعدداً من أوكارهم وتجمعاتهم وقضت على العديد منهم».

إلى ذلك، قال مسؤولون في مطار القاهرة إن الخطوط الجوية السورية ألغت رحلة من القاهرة إلى مدينة حلب السورية أول من أمس بسبب الوضع الأمني حول مطار حلب الدولي.

(أ ف ب، رويترز، سانا)

في بيان له أمس، أن «مقاتلين من جبهة النصرة وكتائب أخرى مقاتلة (معارضة للنظام) تمكنوا ليل أمس (السبت) من الاستيلاء على حاجزين عند مداخل مركز الحامدية»، وهو عبارة عن تجمع عناصر واليات، مشيراً إلى استمرار الاشتباكات داخل المركز طوال يوم أمس.

وقال المرصد إن مدينة معرة النعمان التي يسيطر عليها المقاتلون المعارضون منذ التاسع من تشرين الأول وقرى محيطها بها، تعرضت للقصف برجمات الصواريخ، فيما أوقعت الاشتباكات المستمرة في محيط معسكر وادي الضيف سبعة قتلى بين المعارضين، بينهم قائد وحدة مقاتلة في لواء «كتائب أحرار الشام». وبعد استيلائهم على معرة النعمان الواقعة في محافظة إدلب على الطريق السريع بين دمشق وحلب (شمال)، تمكن مقاتلو المعارضة من إعادة وصول الإمدادات إلى القوات النظامية في مدينة حلب. وهم يحاصرون وادي الضيف منذ ذلك الوقت، ويحاولون دخوله للحؤول دون تمكن قوات النظام من إعادة فتح هذه الطريق.

وفي المحافظة نفسها، قال المرصد إن «مقاتلين من لواء جبهة ثوار سراقب وريفها أسقطوا طائرة مروحية كانت تحوم في سماء سراقب والمناطق المحيطة بها. وشوهت الطائرة وهي تهوي وتنزل فيها النيران بالقرب من مطار تفتن العسكري». وقتل ثمانية مواطنين، بحسب المرصد، في سقوط قذيفة على سوق الخضار في حي الميسر.

في محافظة حماه (وسط)، قتل سبعة أشخاص أمس في قصف من الجيش السوري على بلدة كفرنبودة، وبين القتلى ثلاثة أطفال، فيما قتل 23 طفلاً في قصف واشتباكات في منطقتي دمشق وحلب

بيد أن اليوميين الماضيين شهداً حرباً ضروساً في منطقة معرة النعمان الاستراتيجية التي تقع على الطريق السريع بين دمشق وتركيا، فقد أعلن مقاتلو المعارضة، أمس، إحراز تقدم على الأرض في معركتهم للسيطرة على مركز الحامدية العسكري جنوب مدينة معرة النعمان في شمال غرب سوريا، في وقت تستمر فيه الاشتباكات العنيفة في محيط معسكر وادي الضيف شرق المعرة، حيث أحر أكبر معسكر للقوات النظامية في المنطقة، حسبما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأفاد المرصد

عناصر من الجيش السوري الحر بعد سيطرتهم على مقر وادي الضيف (عبد الغني فاروف - رويترز)



مؤتمر «التكتل الوطني الديمقراطي» اليوم

مخطوفاً من المتوقع وجود اثنين منهم في المؤتمر. ويشرح مرهج صعوبات عمل التكتل على الأرض بدون تغطية إعلامية، ولا سيما ما قام به وفد التكتل من وساطة مع مشايخ مدينة رأس العين، وزيارته الحسكة بهدف تهدئة الأوضاع وإعادة 500 عائلة مهجرة إلى منازلهم منذ يومين، بعدما ساءت أوضاع المدينة الحدودية ذات التنوع السكاني المعقد.

من جهتها، لفتت الأمانة العامة لحزب «الشباب الوطني للعدالة والتنمية»، بروين إبراهيم، إلى الإعلان خلال المؤتمر عن تقويم زيارة إبراهيمي باعتباره يميز بين الفرقاء السوريين في الداخل، من حيث الالتقاء بهم وسماع آرائهم، فيما لم يلق أطرافاً أساسيين لهم دور واضح في الأزمة السورية كالسعودية وقطر. ووفقاً لإبراهيم، سيتضمن المؤتمر مناقشة التحفظ على محاولة إبراهيمي الترويج لحدوث حرب طائفية في سوريا طوال الوقت، فيما ذلك لم يحدث، حسب تعبيرها. ومن التحفظات الإضافية التي سناقشها التكتل تسويق إبراهيمي لنفسه على اعتبار أنه مفاوض لا وسيط كما يفترض، إضافة إلى ترويج إبراهيمي لوجود قوات حفظ سلام. وهو أمر مقبول في حال كان الصراع بين دولة وأخرى لا بين جيش ومجموعات معارضة مسلحة.

وفيما تُجمع معظم الشخصيات المشاركة في المؤتمر على الاعتراض على أداء الإعلام الرسمي، بصفته إعلاماً لحزب البعث، يراقب السوريون ما سيؤدي إليه المؤتمر من نتائج حقيقية.

الواجب توحيد الجهود مع الآخرين والعمل معاً». وحول الاختلاف بين حزبها وبقية القوى داخل التكتل، توضح نيازي أن الاختلاف يقتصر على الآليات والتسميات. وللتكتل إطاره السياسي بينما حزب سوريا الوطن يعتمد إطاراً اجتماعياً سياسياً موجوداً على الأرض بين الناس. وتضيف «التسميات هي مسألة خلافية، فما الذي يعنيه الإصرار على المعارضة في هذه الظروف أو الموالاة، فيما المطلوب هو

التكتل
سيناقش تمييز
الإبراهيمي بين القوى
الداخلية وتروجه للحرب
الاهلية

العمل على إخراج البلاد من الأزمة القائمة».

من جهته، أكد الأمين العام لحزب «الشباب السوري»، ماهر مرهج، أحد المشاركين في التكتل، أن المؤتمر سيكون منبراً للإعلان عن انضمام حزبي سوريا الوطن وحزب الشعب إلى التكتل، إضافة إلى تأسيس مكتب للمظالم يقوم على معالجة ملف المخطوفين والمعتقلين والإغاثة. وهو مكتب قائم منذ أشهر وأفضى العمل من خلاله إلى الإفراج عن 16

دهشقة - مرهج ماشي

تصف نفسها بأنها معارضة وطنية، فيما تتهمها بقية قوى المعارضة الأخرى بأنها ربيبة النظام ومصنعة في حوضه. إنها قوى التكتل الوطني الديمقراطي المعارض، التي تعقد اليوم مؤتمراً في فندق أمية بمشاركة 23 حزباً، على أن تعلن فيه موقف التكتل من أداء المبعوث الأممي العربي الأخضر الإبراهيمي، وتقويم عمل التكتل خلال الفترة الماضية، كما سيشهد المؤتمر إعلان الأمانة العامة لحزب سوريا الوطن، مجد نيازي، انضمام حزبها إلى التكتل المعارض. وفيما تتهم قوى التكتل الوطني الديمقراطي بأنها مدعومة من النظام، فإن الإعلام «الوطني» لا يهتم لأمرها ولا يواكب نشاطاتها، وهذا ما سيتم الحديث عنه في المؤتمر في ظل محاولة جميع القوى والأحزاب المشاركة تكثيف النشاط وتوحيد السعي إلى إطلاق حوار وطني بين جميع المعارضين داخل البلاد وخارجها باستثناء قوى الائتلاف الوطني المعارض، وهو حوار ترشح القاهرة حاضراً له.

مجد نيازي، الأمانة العامة لحزب سوريا الوطن، لديها أسبابها للانضمام إلى التكتل. فحزبها مع دخول الحوار الوطني دون أي شروط مسبقة، وتتفق مع جميع القوى برؤية عامة حول ضرورة التغيير السلمي ونيل العنف وتحول الدولة نحو الديمقراطية دون أي تدخل خارجي.

وأكدت في حديث لـ «الأخبار» أن «حزب سوريا يعمل على الأرض منفرداً في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد. وبناءً عليه، من



الإنسانية للمدنيين السوريين. وذكرت الأمم المتحدة بأن وكالاتها بحاجة إلى 1.5 مليار دولار لتوفير التمويل الكافي حتى حزيران المقبل لمساعدة ما يصل إلى مليون لاجئ سوري إلى جانب أربعة ملايين آخرين تضرروا في النزاع لكنهم لم يغادروا بلدانهم.

(رويتز، أ ف ب)

بها سوريا له عظيم الأثر في نفس كل سوري»، معرباً عن أمله بأن «تنتهي هذه المحنة ويعود السوريون إلى بلادهم وأن تنعم سوريا بالأمن والاستقرار». إلى ذلك، أعلنت الأمم المتحدة أن اجتماعاً للجهات المانحة لسوريا سيعقد في 30 كانون الثاني برئاسة أمينها العام بان كي مون في الكويت لجمع مزيد من المساعدات

أردوغان إلى واشنطن لترويج مشروعه الكردي

إسطنبول - حسني محلي

مع استمرار الحديث على احتمالات الاتفاق الروسي - الأميركي من أجل الحل السياسي في سوريا، يستعد رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، لزيارة واشنطن بداية شباط المقبل. ووصفت المصادر الحكومية الزيارة بأنها «مهمة جداً» لما للمواضيع التي سيبثها أردوغان مع الرئيس الأميركي باراك أوباما من أهمية بالغة بالنسبة لتركيا وسياساتها الإقليمية. ووضعت المصادر المذكورة مشكلة سوريا في مقدمة المواضيع التي سيبثها أردوغان مع أوباما، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية الأخرى ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالملف السوري.

وتوقعت مصادر صحافية ودبلوماسية مقربة من رئيس الوزراء التركي أن يبحث وبشكل استراتيجي الملف الكردي.

وقالت إن أردوغان سيطلب من واشنطن دعماً مطلقاً لمشروعه في معالجة المشكلة الكردية تركياً وإقليمياً من خلال التنسيق والتعاون مع رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود البرزاني.

ويحظى المشروع أساساً بدعم مطلق من واشنطن والعواصم الغربية التي تسعى لإقامة الدولة الكردية في المنطقة. وأشارت المصادر إلى التقارب التركي - الكردي العراقي أخيراً. وقالت إن أنقرة من خلال هذا التنسيق والتعاون سعت وتوسع لكسب أكراد سوريا إلى جانب مساعيها من أجل إسقاط النظام في دمشق، حتى لو كلفها ذلك الاتفاق مع حزب العمال الكردستاني وزعيمه عبد الله أوج ألان

ما قل
ودل

رأت وزارة الأوقاف السورية أن «استهداف المجموعات الإرهابية المسلحة للعلماء ومدبري الأوقاف يؤكد أن الحرب التي تواجهها سوريا هي حرب التنظيمات التكفيرية والإرهابية، وعلى رأسها تنظيم القاعدة، ضد الاعتدال



والوسطية، التي ينتهجها الفكر الإسلامي السوري». وأكدت الوزارة في بيان لها «أن استشهاد الشيخ عبد الله الصالح (الصورة) مدير أوقاف الرقة في طريق العزة والكرامة لن يثني شعبنا العظيم عن متابعة طريقه في تحقيق الانتصار على قوى الشر والظلام والإرهاب». وتعرض الصالح لعملية اغتيال أمس أثناء خروجه من منزله في حي الدرعية في مدينة الرقة.

(سانا)

والرئيس العراقي جلال الطالباني بضرورة التحرك المشترك مع الأحزاب الكردية في سوريا. ويشهد الشارع الإعلامي التركي، في الأونة الأخيرة، نقاشاً واسعاً في هذا الموضوع مع المعلومات التي تتحدث عن اتفاق سري بين أردوغان والبرزاني، يتبنى من خلاله رئيس الوزراء التركي مشروع الدولة الكردية المستقلة في العراق، ولاحقاً إقليمياً، في مقابل دعم كردي له في مشاريعه الإقليمية ضد النظام في سوريا وضد حكومة نوري المالكي ولاحقاً ضد إيران، الحليف الاستراتيجي لكل من بغداد ودمشق. وهذا ما يفسر اتهامات أردوغان

المحكوم عليه بالسجن المؤبد. وأشارت المصادر إلى أن أربيل استضافت أواخر الشهر الماضي، وبدعوة من مسعود البرزاني، مؤتمراً للأحزاب الكردية السورية، التي وعدا البرزاني بتقديم كافة أنواع الدعم لها في حال توحيد صفوفها واتفاقها على مشروع كردي مشترك لتحقيق أهدافها في سوريا الحالية أو المستقبلية.

إلا أن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، وهو امتداد لحزب العمال الكردستاني التركي والأقوى في الشارع الكردي السوري، يرفض التعاون مع أنقرة في موضوع سوريا، على الرغم من مساعي البرزاني

أردوغان وزوجته بالزعي العربي أثناء زيارته مخيماً للاجئين السوريين في تركيا أمس (أ ف ب)



والمسؤولين الأتراك مؤخراً لإيران والمالكي بانتهاج سياسات مذهبية في العراق والمنطقة، حيث تحولت كل من سوريا والعراق وإيران إلى دول معادية بالنسبة لحكومة رجب طيب أردوغان بعد التغيير المفاجئ في سياسات أنقرة ودخولها في تحالفات تكتيكية واستراتيجية مع العواصم الغربية والإقليمية، وخصوصاً مع قطر والسعودية، من أجل التخلص من نظام الرئيس بشار الأسد في دمشق.

واستنفرت أنقرة منذ البداية كل إمكانياتها لتحقيق هذا الهدف من خلال تقديم كافة أنواع الدعم العسكري والسياسي والمادي للمجموعات المسلحة التي تقاوت في سوريا، كما سمحت وقدمت كافة أنواع الدعم للمقاتلين الأجانب الذين جاؤوا إلى تركيا ودخلوا عبر حدودها إلى سوريا للقتال ضمن صفوف التنظيمات التي تسمى بالجهادية، وفي مقدمتها النصرة.

كما لم تتردد أنقرة في جمع التنظيمات التركمانية السورية في إسطنبول لإقناعها بضرورة توحيد صفوفها في إطار الدعم التركي المباشر من أجل استخدام الورقة التركمانية في الوضع الحالي والمستقبلي في سوريا. علماً أن أنقرة تناست موضوع مدينة كركوك التركمانية، بعدما أعلنتها مسعود البرزاني قلب الدولة الكردية المستقلة وهدد كل من يقرب منها، إذ إن أنقرة تبدو على قناعة بأن تغيير تحالفاتها يفترض عليها عدم الدخول في توترات مع أكراد العراق في المرحلة الحالية، ريثما يمر مشروع أردوغان للدولة الكردية، على اعتبار أن هذا سيساعده في تحقيق مساعيه داخل سوريا.

الحنن يلف الشوارع وصور الشهداء على أشجار الميلاد

**يعتب طوني: الأجداد
الصحافيون من يتحدثون
معه من المسيحيين إلا
شبهتهم؟**

وبما أنّ تظاهرات سوريا، تحولت إلى حرب أهلية، وقودها التجيش الطائفي، والخوف من الآخر، كان لمسيحي سوريا مساهمتهم الخاصة، فنالت منهم الاعتداءات والتهديدات، ولا سيما أنّ غالبيتهم وقفوا إلى جانب النظام، بسبب ما وجدوا فيه من حماية من جهة، وبسبب ما رفعتهم بعض المجموعات المقاتلة من شعارات طائفية من جهة ثانية

تحولت أعياد السوريين إلى مأتم. كيف يمكنهم أن يفرحوا أو يحتفلوا والموت يحيط بهم من كل جانب؟ ليس قتلاً فقط، بل جوع وتشرد ومأس وظلم وكل ما يتدلى من قاموس الحرب الشعواء أيضاً. وفي عيدي الميلاد وأواس السنة، يعيش مسيحيو سوريا بدورهم المأسوي نفسها، ربما يتميزون ببعض المفارقات لكونهم من أقليات هذا الشرق.

**جورج يؤكد أن
المسيحيين باقون على
هذه الأرض طالما هم
سكانها الأوائل**



داخل الكنيسة
الأرثوذكسية
في باب توما
ليلة الميلاد
(أ ب)

مسيحيو سوريا خائفون من المستقبل

يقف أصحاب المحالّ خارجها، يتأملون المارة بحبسة. لا شيء في هذا العيد يشبه السنوات الماضية. أصحاب المكاتب العقارية يقومون بعملهم «على أكمل وجه»، فإيجارات البيوت في القصاص تصل حتى 60 ألف ليرة سورية شهرياً، ومعظم أصحابها يريدون الدفع مسبقاً عن عدة أشهر، بما أنّ السفر بات في أعلى سلم الأولويات. من لديه ابن في الخارج يذهب لزيارته، وقد يعود إن تحسنت الأوضاع. إنما فكرة العودة في الأذهان ليست قريبة أبداً. هذا ما يؤكده فادي، الشاب الثلاثيني المسافر إلى بيروت، ومنها إلى أي بلد بعيد عن الموت اليومي. أما جورج، الطالب الجامعي الساكن في جرمانا، فيوضح أنّ المسيحيين باقون على هذه الأرض طالما هم سكانها الأوائل. ويتابع شرح موقفه، الذي عبّر عنه كلياً بطيريك الروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي، في رسالته الرعائية قبل عيد الميلاد منذ أيام من جهة ثانية، يحاول طوني، أحد سكان حي القصور، المشاركة في الأعمال التطوعية والإغاثية للنازحين من المناطق المنكوبة. يقول بعتب: «ألا يجد الصحافيون من يتحدثون معه من المسيحيين إلا شبهتهم؟». طوني المعارض، يرى أنّ الكثير من المسيحيين لا يخشون شركاءهم في الوطن، بل يتطلعون معاً إلى الخلاص من النظام الديكتاتوري وبناء سوريا الدولة المدنية التعددية التي يستحقها السوريون. ينظر إليه زميله خالد «الشبيح»، كما يحلو له ولطوني نعتة، ويقول: «بعد كل ما جرى ويجري في البلاد، لن يكون لكم إلا أن تكونوا ذميين في الدولة المدنية التي تحلمون بها، فتدفعون لها الجزية. ويمكنك أن تسال جبهة النصرة والعم أبو الغداء الحموي». عبارات خالد ليست غريبة ولا مستنكرة، بل هي ما يواجهه كل مسيحي معارض في سوريا اليوم. وغالباً لا ردود إلا الابتسامة الساخرة. فيما يتسلح السوريون بابتسامات مكابرة كثيرة لاستقبال عام 2013 أملياً دماً أقل.

هجرة أجدادي الأولى إلى هذا البلد إبان المجازر التركية ضد الأرمن. إلا أنّي اليوم أجد نفسي وجميع السوريين أمام مجازر جديدة وهي تأتي علينا الواحد بعد الآخر تدريجياً». الشاب، غير المؤيد للنظام، يشرح خشيته من سقوط النظام ووقوع الحكم بأيدي إسلاميين ديكتاتوريين جدد أسوة بما جرى في بلاد عربية أخرى. «مشهد يعز عليّ أنّ أجد بلدي سوريا يقع فيه»، يقول بوغوص. وعلى الطريق في باب توما والقشلة، تنصب أشجار الميلاد، وقد زينتها صور الشهداء مع الأجراس والكُرات الملونة، إلا أنّ ازدحام منطقة القصاص خفيف والوجوه حزينة. التردّي الاقتصادي يؤدي دوراً واضحاً في خلوّ السوق من زواره، فيما

تحرير الأرض من المسلحين». ويقول في حديث لـ«الأخبار» إنّ مكتب التنمية والمساعدات في البطريركية يتابع نشاطه في إرسال المعونات إلى جميع النازحين في كل مكان من سوريا، ولا يفرّق بين مسيحي ومسلم. ولا يعبر الخوري اهتماماً لتهديد القرى المسيحية، إذ يجد أنّ المسيحيين مثل سائر السوريين يتعرضون لتهديدات إرهابية لم يعد يعبرها السوريون اهتماماً، بل يحاولون معاً تحمل كل المصاعب التي تتعرض لها بلادهم. ككلام المطران يقابله كلام بوغوص، شاب أرمني يتقدّم إلى سفارة أرمينيا للمرة الأولى، بطلب هجرة بعد سنوات من الاستقرار على هذه الأرض. يقول الشاب: «لم أفكر يوماً في هجرة ثانية بعد

وفي الوقت الذي تعيش فيه محردة أصعب حالات الخطف والتهديد، لا تغيب القرى المسيحية في ريف اللاذقية عن الأذهان بعدما هجرها سكانها، ولعلّ أبرزها قرية كنسباً في منطقة الحفة، التي خرجت عن سيطرة الدولة، وجرى تدمير مؤسسات الحكومة والوقف المسيحي فيها. وأمام هذه الأوضاع يرى المطران لوقا الخوري، النائب البطريركي العام للروم الأرثوذكس في سوريا، أنّ جميع الأعياد حزينة لا أعياد المسيحيين فقط. إذ تعود السوريين الاحتفال بأعيادهم الإسلامية والمسيحية معاً. ولم يخفّ المطران الخوري موقفه الدائم بالحديث عن صلوات يتلوها المسيحيون من أجل «الجيش السوري الذي يناضل في سبيل

دشلف - مرجع ماشي

لم يمر عيد الميلاد واستعدادات رأس السنة على المسيحيين السوريين كأي عام مضى؛ فالدم هذه المرة قد بلغ الرُكب داخل البلاد، ما أرخى بظلاله على أي احتفال ديني أو رسمي أو وطني. واقتصر العيد على الصلوات والدعاء لطفل المغارة، بأن يُعيد السلام والمحبة إلى بلد افتقدتهما، وإلى شعب لم يفارقه العنف المتصاعد منذ سنتين. اختلف الوضع هذا العام عن العام السابق. لم يابه كثير من السوريين بما يجري من اقتتال في مناطق متعددة من البلاد، كانت نجمتها مدينة حمص، خلال العام الماضي، لكن اليوم، ما عاد يمكن استثناء مكان في سوريا من التفجيرات والاشتباكات والقصف. لذلك خفّ وهج أضواء الميلاد، وساد الحداد في كل بيت سوري.

«عيدية» الثورة لمسيحيي سوريا هذا العام جاءت عبر موقع «يوتيوب»، حيث ظهر أبو الغداء، زعيم لواء «الأنصار» التابع للجيش الحر، مهدداً باقتحام بلدتي محردة والسقيلية المسيحيتين شمال غرب مدينة حماه بهدف طرد عناصر الجيش السوري الموجودين فيهما. أبو الغداء الواقف بين سنتين من مسلحيه بعضهم رؤوسهم بعصابت سوداء كتب عليها «لا إله إلا الله» ويحملون رشاشاتهم، وجه إنذاره إلى سكان البلديتين المذكورتين بأن «بواسل» الجيش الحر جاهزون للتوجه واقتحام «أوكار» الجيش السوري و«شبيحتهم». وما يشي بالأسوأ أنّ كلام أبي الغداء ترافق مع هجمات عديدة يشنها مقاتلو المعارضة المسلحة منذ أسبوع على حواجز الجيش السوري في ريف حماه، كان أبرزها ضرب محطة محردة الحرارية ومحاولة اقتحام بلدة السقيلية. اعتداءات تأتي رغم كل تنذيرات منظمة التعاون الإسلامي التي استنكرت تهديد مواطنين سوريين مسيحيين، باعتبار هذا التهديد بالاعتداء «أمراً مخالفاً لتعاليم الإسلام السمحة التي تدعو إلى التسامح والإخاء ونبذ العنف».

المسيحيون والثورة

المسيحي الذي تبوّأه أخيراً في معرض ردّه على مواقف البطريرك بشارة الراعي السياسية، وبين جورج صبرا، رئيس المجلس الوطني السوري المعارض في الخارج، وتماشي المجلس مع إرادة التيارات الإسلامية المسيطرة عليه، ظهر أفراد مسيحيون جاهاً بنشاطهم ضدّ النظام، ورفضوا موقف بطريركياتهم وكنائسهم، وانطلقوا إلى الميدان مقدمين كل ما باستطاعتهم تقديمه من أجل الثورة، التي اعتقدوا فيها خلاص بلادهم، رافضين التسليم بأسلمة الثورة وديكتاتوريتها. لم يكن آخر هؤلاء المخرج باسل شحادة، الذي قتل في حمص أثناء محاولته توثيق أحداثها منذ أشهر، حيث لا يزال عدد من الشباب المسيحي ينتظر ويعاند في سبيل مدنية الثورة وبناء الدولة.



في وقت كان يعبر فيه عدد من المواطنين السوريين المسيحيين عن عدم استعدادهم لدخول لعبة الحرب الأهلية، كانت الأصوات تصدح في أوائل المظاهرات: «العلوية عالتابوت، المسيحية ع بيروت». وكان لهذا الشعار ما له من إثارة هواجسهم الدفينة، هم الذين عاشوا كأقلية دينية طوال عقود، رغم عراقية وجودهم على هذه الأرض. ورغم كل المحاولات اللاحقة لاستيعاب الخوف المسيحي من المد الإسلامي في التظاهرات، وضمن تيارات المعارضة الخارجية، لم يتجاوب مسيحيو سوريا مع نداءات الثورة، متحملين تبعات ذلك من اتهامات بالجن والطائفية والتشبيح. وما بين المعارض العتيق ميشيل كيلو (الصورة)، الذي لم يمثل قبل الثورة دور المعارض

«يديعوت أحرונوت»: الهدوء على جبهة غزة ينهار

محمد بدير

سقطت جبهة غزة عن جدول الأعمال الإسرائيلي سريعاً فور انتهاء عملية «عمود السحاب». تحدث الفلسطينيون عن نصر كبير، فيما اكتفت تل أبيب بالحديث عن إنجازات تحققت جراء العملية العسكرية، أبرزها التهديدات الحدودية التي تعهدت فصائل المقاومة في القطاع الالتزام بها تحت رعاية مصرية. ومنذ أن صمدت المدافع، استمر الجانبان في تمجيد الاتفاق الذي خلصت إليه الوساطة المصرية، متجاهلين الواقع الميداني وما يسجله دورياً من اختراقات تتناقضها التقارير الإعلامية من دون إضاءة خاصة. اختراقات سلطت افتتاحية «يديعوت أحرונوت» عليها الضوء أمس، مقدمة نظرة مغايرة لما يحصل على الأرض، ومحدرة من «جولة مسلحة قادمة». ووضعت تجاهل الطرفين لذلك في إطار الحسابات السياسية الخاصة التي تفرضها أولوياتها المراهنة.

وكتب محلل الشؤون العسكرية في الصحيفة، أليكس فيشمان، أن «وقف إطلاق النار على جبهة غزة أخذ في الانهيار، إلا أنه لا يوجد لدى أحد في إسرائيل الوقت أو الرغبة لمعرفة ما يحدث هناك حقاً»، وخصوصاً أن «اهتمام رئيس الوزراء محصور في الانتخابات وآخر شيء يحتاج إليه هو ترتيبات

مع «حماس» أو حتى صورة ظاهرية لترتيبات معها». وكشف أن الفريق الإسرائيلي المكلف إجراء المفاوضات حول رزمة التفاهات مع «حماس» في القاهرة تلقى تعليمات بجريرة الأمور وعدم التوصل إلى أي اتفاق إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية.

ورأى فيشمان أن الطرفين باتا أسيري دعائيتهما الذاتية، حيث أقنع كل طرف جمهوره بأن انتصاره في «عمود السحاب» كان مطلقاً، فيما حقيقة الأمر على الأرض تشير إلى أن إسرائيل وحماس تتصرفان منذ «وقف النار في 21 تشرين الأول الماضي كأنه لم يكن «عمود السحاب»».

وأوضح الكاتب أن سياسة إسرائيل في «المنطقة الأمنية الخاصة»، وهي عبارة عن شريط بعرض نصف كلم متر يمتد على طول السياج الحدودي الفاصل بين القطاع وإسرائيل، لا تزال على ما هي عليه لجهة منع الفلسطينيين من الاقتراب منها لأسباب أمنية، فيما يواصل الفلسطينيون محاولاتهم الدخول إلى هذه المنطقة، الأمر الذي تصدى له الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار ثلاث مرات على الأقل خلال الأسابيع الماضية، وتسبب بجرح سبعة أشخاص. وفي موازاة ذلك، لا يزال الجيش الإسرائيلي يسير دورياته على حدود القطاع لفتح محاور الحركة ولحاولة العثور على عبوات ناسفة



أقنع كل طرف جمهوره بان انتصاره في «عمود السحاب» كان مطلقاً (سعيد خطيب - أ ف ب)

ومنظمات أخرى عادت إلى إنتاج وتطوير صواريخ بعيدة المدى، بل إنها في إحدى الحالات، وقد يكون ذلك من أجل التجربة، أطلقت صاروخاً نحو إسرائيل، وهو ما تُرجم هنا بعدم رضى حماس عن النشاط الإسرائيلي على حدود القطاع».

ويشير فيشمان إلى أنه «في الأيام الأولى بعد العملية لم يكن لإسرائيل وحماس مصلحة في إفساد الهدوء، لأن العودة فوراً إلى إطلاق النار كانت ستكشف خدعة الإنجازات المحدودة جداً لدى الطرفين، ولم يفكر الطرفان من البدء كيف يُهدئون، بل كيف يستخلصون، أقصى قدر من الإنجاز كما تصورا».

ويتابع «في تلك الأيام تصرفت إسرائيل وحماس بصورة «حضارية»، مثل دولتين بينهما صراع. فحينما استمرت حماس في نقض الاتفاقات قدمت إسرائيل شكوى رسمية إلى مصر. وأبلغ المصريون حماس أن هذا يناقض التفاهات، وكان يبدو أن حماس قبلت تفسير الاتفاق».

وأوضح أن «حماس اشتكت من جهتها للمصريين من إطلاق النار الإسرائيلي على طول المنطقة الأمنية الخاصة. وللموهلة الأولى بدا أن هناك ما يشبه آلية فعالة لمراقبة وقف إطلاق نار، إلا أن هذا الاحتفال انتهى سريعاً جداً، وعادت حماس إلى عاداتها وكف المصريون عن التنبه، وجرت جرجرة التفاوض في القاهرة».

بثمار النصر يطلق الجيش النار عليهم». وهكذا، بضيف الكاتب، «فيما تحاول إسرائيل الحفاظ على الوضع الراهن في المنطقة الأمنية الخاصة، حاولت حماس الحفاظ على الوضع الراهن في شأن التهديدات والتسلح الاستراتيجي، الذي تعتبر إسرائيل تدميره الإنجاز المركزي لـ «عمود السحاب»». وأضاف «تبين أنه منذ الأيام الأولى بعد العملية أن حماس

وأنفاق وتفجيرها. أما حركة «حماس»، التي، بحسب فيشمان، حددت النصر في البحر بتوسيع منطقة الصيد، وعلى الأرض بتحرير المنطقة الأمنية الخاصة من القيود الإسرائيلية، فأقنعت سكان القطاع بذلك، إلا أنهم «حينما يجتازون خطوطاً ما في البحر يطلق سلاح البحرية النار عليهم، وحينما يقتربون من الجدار للاستمتاع

العربي في رام الله: دعم سياسي ولا معونات

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، خلال زيارته رام الله، أول من أمس، على ضرورة دعم فلسطين مادياً وسياسياً، لكنه لم يعلن والوفد المرافق له عن أي معونات عربية للسلطة الفلسطينية، التي تقبع تحت ضغوط مالية هائلة بعد وقف دولة الاحتلال الإمدادات المالية التي تأتيها عن طريق الضرائب، إثر الاعتراف بفلسطين في الأمم المتحدة. وقدم العربي، ووزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، الذي يرافقه، التهنئة لحصول الفلسطينيين على وضع دولة مراقب في الأمم المتحدة، لكنهما لم يقدموا وعوداً بشأن الأموال التي تشتد حاجة السلطة الفلسطينية إليها.

وقال العربي، في مؤتمر صحفي مشترك مع كامل ووزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في مدينة رام الله، «لا بد من الإقرار بأن فلسطين بحاجة إلى دعم مادي وسياسي، وأنا ذكرت المادي قبل السياسي، لأن السلطة لا تستطيع أن تبشر مهماتها وهي بهذا الوضع المالي». وتابع قائلاً «الدول العربية قررت في قمة بغداد شبكة

مراقبة، لتنفيذ انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967». وأضاف «إن موضوع فلسطين سيعود إلى مجلس الأمن بتأييد كامل وشامل من الدول العربية، واتفاق مع دول الاتحاد الأوروبي». وأوضح أن «جميع وزراء الخارجية العرب أكدوا استعدادهم للحضور إلى رام الله خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة».

دوره، ركن وزير الخارجية الفلسطيني على الوضع المادي الخائق للسلطة الفلسطينية، وقال إن عباس «أشار إلى صعوبة الوضع الاقتصادي للسلطة الوطنية، وأنه كان يتمنى أن يتم الالتزام بشبكة الأمان العربية، وإن الوضع المادي سيؤثر في تحرك السلطة».

وأضاف العربي إن «هناك خطة عربية بُحنت مع الرئيس عباس حول كيفية التحرك السياسي العربي المشترك ما بعد حصول فلسطين على صفة دولة

مشارك مع كامل ووزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في مدينة رام الله، «لا بد من الإقرار بأن فلسطين بحاجة إلى دعم مادي وسياسي، وأنا ذكرت المادي قبل السياسي، لأن السلطة لا تستطيع أن تبشر مهماتها وهي بهذا الوضع المالي». وتابع قائلاً «الدول العربية قررت في قمة بغداد شبكة

أمان قيمتها مئة مليون دولار شهرياً، وأقولها، بكل أسف، إنه لم يتحقق شيء منها حتى الآن». وتكافح السلطة الفلسطينية من أجل الحصول على دعم عربي لتعويض عجز يصل إلى 100 مليون دولار، ناجم عن عقوبات إسرائيل في أعقاب التحرك في الأمم المتحدة.



الحب التائه، Lola

MON TO FRI

18:45



WWW.OTV.COM.LB

مرسي في مجلس الشورى: مصر لن ترقع أو تفلس

المعارضة تصف خطاب الرئيس بالمكرر والرافض للاعتراف بوجود أزمة

سعى الرئيس المصري، محمد مرسي، في خطابه أول من أمس أمام مجلس الشورى إلى طمأنة المواطنين بأن البلاد ليست على شفا الإفلاس، رغم ما تواجهه من أزمات اقتصادية، فيما جدد دعوته إلى المعارضة للحوار

القاهرة - محمد الخولي

رسائل كثيرة أرادها الرئيس المصري محمد مرسي، بخطابه أول من أمس أمام مجلس الشورى. الأولى لم يقلها بلسانه وإنما فعلها حرسه، من خلال الإجراءات الأمنية الشديدة التي فرضت على منطقة وسط البلد كلها، والاستعانة بالآلاف الجنود من الشرطة والقوات المسلحة لتأمين الشوارع المحيطة بمبنى البرلمان، وكذلك الإجراءات الاحترازية على أبواب المبنى ومدخله، التي وصلت إلى مصادرة الهواتف النقالة للصحافيين كشرط أساسي للسماح لهم بالدخول. فكانت الرسالة الأولى أن الرئيس يستطيع حماية نفسه في المبنى القريب من ميدان التحرير الذي يعتصم فيه حالياً عدد من المعارضين لسياسته، وهناك لافتة كبيرة على مدخله تطالب برحيله وسقوط حكم المرشد.

أما بقية الرسائل فظهرت في خطاب الرئيس مباشرة وسط حضور غلب عليه مؤيدو مرسي في ظل غياب رموز المعارضة. ويبدو أن خطاب الرئيس كان على هوى من يستمع إليه داخل القاعة، فصفق الحضور له 11 مرة، عندما قال إن «الذين يتحدثون عن خطر الإفلاس هم المفلسون». وتكرر الأمر بعدها بدقائق عندما قال إن «مصر لن ترقع بفضل الله». وعاود الذين حضروا الجلسة التصفيق مرة أخرى عند حديث مرسي عن رفضه للعنف بكل أشكاله، سواء من الأفراد أو الهيئات أو الأحزاب أو الحركات

أو الجماعات وحتى من الحكومة نفسها. وعند دعوته وتعبيره عن أمله بأن تتجه البلاد نحو المستقبل لبناء مصر القوية، صفق الأعضاء من جديد وتكرر الأمر عند قوله «لن يسمح لأحد بالتدخل في شؤوننا الداخلية، كما أننا لا نسعى إلى التدخل في شؤون أحد». وضجت القاعة بالتصفيق مرة أخرى عند حديث مرسي عن القضية الفلسطينية «التي في قلوبنا جميعاً». ولم يغفل مرسي الموضوع السوري بتأكيده على دعم الشعب السوري في ثورته، وتحديد رؤيته في الفترة الحالية عن القضية السورية بأنها وقف نرف الدم السوري وتأمين حقوق اللاجئين وعودتهم إلى بلدهم الأم، ورفض أي تدخل عسكري فيها. كما أكد أنه لا مجال للنظام الحالي في حكم سوريا. كذلك صفق النواب عندما قال

مرسي إن مصر تعمل على التعاون مع دول الخليج والوطن العربي، وعندما تقف مصر القوية سيقف الشعب العربي كله.

ورغم كل هذه المرات من التصفيق، لم يبادر أي من أعضاء المجلس إلى التصفيق أثناء توجيه مرسي في بداية خطابه «تحية لأرواح الشهداء الأحرار الأبطال وأهليهم وذويهم والمصابين في ثورة 25 يناير». ورغم أن مرسي أطل في تلك التحية وذكر كل شهداء الثورة والفترة الانتقالية والفترة الحالية، لم يأت أي رد فعل من الأعضاء على حديثه.

وتطرق الرئيس في جزء كبير من خطابه إلى الأزمة المالية التي تعانيها البلاد حالياً، ونفى وجود أزمة «إنما هناك تحديات» بسبب السياسات الفاسدة في العقود السابقة. وأكد

شهد ميدان التحرير أول من أمس تظاهرات جديدة مناهضة لمرسي (عمر عبد الله دلش - رويترز)



أكد دعمه للثورة السورية وأن الرئيس السوري بشار الأسد لن يستمر في الحكم

مرسي أن مصر لن تفلس أبداً. ودلل على ذلك بمجموعة من الأرقام والنسب المتعلقة باحتياطي النقد الدولي، والتأكيد على أن الدولة ملتزمة بسداد التزاماتها المالية. وشدد على أن الأمر يحتاج إلى أن يهتم الجميع بالبناء والعمل في هذه المرحلة من عمر الوطن. وجدد مرسي دعوة المعارضة للمشاركة في الحوار الوطني «الذي أرعاه بنفسه»، وكذلك المشاركة الفعالة في المناقشات التي سيعقدها مجلس الشورى حول قانون الانتخابات البرلمانية المقبلة.

إلا أن المعارضة استقبلت خطاب مرسي بمزيد من النقد والرفض لبعض ما جاء فيه. البرلمان السابق باسل عادل، رأى أن خطاب الرئيس المصري تضمن عدداً من التناقضات. ففي الوقت الذي قال فيه إنه لن يتدخل في شؤون الدول الأخرى، أكد على دعمه للثورة السورية، وعلى أن الرئيس السوري بشار الأسد لن يستمر في الحكم.

من جهته، اعتبر الصحافي، صلاح عيسى، أن دعوة مرسي للحوار هي في حقيقتها دعوة إعلامية لا أكثر، مدلاً على ذلك أنه ذات مرة وجه له نائب الرئيس دعوة لحضور جلسة من جلسات الحوار، وعندما ذهب إلى القصر الرئاسي مُنع من الدخول. وأوضح عيسى أن القوى المدنية لا مانع لديها من المشاركة في الحوار مع الرئاسة، لكن لا بد من وضع جدول أعمال لتلك الحوارات، وأن يكون الحوار مع من بيده تنفيذ ما سيصل إليه. ولفت إلى أن من يفقد الحوار الوطني هو نائب رئيس الجمهورية المستقبل الذي لا يملك تنفيذ ما سيتم الاتفاق عليه.

أما القيادي في حزب الدستور، أحمد دراج، فاعتبر أن خطاب مرسي «مكرر لا جديد فيه». ولفت إلى أن ربما الجديد الوحيد في الأمر هو «التحدث عن الأوضاع الاقتصادية حالياً». وانتقد ما سوّقه الرئيس بأن الاقتصاد المصري متعاف حالياً، بقوله «كأن الرئيس يعيش في كوكب ثان أو دولة أخرى». وهو ما فسره الصحافي عبد الحليم قنديل بالقول إن مرسي لا يريد أن يعترف بوجود مشكلة حقيقية في الاقتصاد المصري بأنه اقتصاد ريعي ليست له أرضية إنتاجية حقيقية.

ترقب ارتفاع الأسعار بعد انهيار الجنيه ورفع الضرائب

القاهرة - بيسان كساب

كل الطرق في الاقتصاد المصري تؤدي إلى المزيد من إفقار الفقراء، على الأقل كما يبدو من الانخفاض القياسي في سعر صرف العملة الوطنية في مقابل الدولار الأميركي واليورو، بما يتضمنه من ارتفاع قياسي جديد متوقع في السلع الأساسية، وعلى رأسها الغذاء، في ظل الاختلال الشديد في الميزان التجاري المصري.

فالجنيه المصري انخفض إلى أدنى مستوياته منذ سنوات، في أول أيام تطبيق آلية جديدة أقرها البنك المركزي بشأن عطاءات بيع أو شراء الدولار. وكان البنك المركزي قد دشّن آلية جديدة لتوفير الدولار، أول من أمس، عبر طرح عطاءات دورية لشراء أو بيع الدولار الأميركي. وطرح بالفعل أمس نحو 75 مليون دولار للبيع من خلال مزاد

للبنوك بحد أقصى 11 مليون دولار للبنك الواحد، وفقاً لـ«رويترز». تغطية العطاء بلغت 74,9 مليون دولار شاركت فيه أغلب البنوك العاملة في السوق وجاء سعر الدولار 625 قرشاً. وشهد سوق العملات الأجنبية ارتفاعاً في مواجهة الجنيه على خلفية ارتفاع قيمة الدولار، إذ بلغ سعر بيع اليورو 843 قرشاً نهاية تعاملات أمس، في مقابل نحو 832 نهاية أول من أمس، بارتفاع بلغ نحو 11 قرشاً، بينما ارتفع الريال السعودي في مواجهة الجنيه المصري بنحو خمسة قروش ليصل سعره إلى 172 قرشاً بدلاً من 167 قرشاً أول من أمس.

وقالت سلوى العنترى، رئيسة قسم البحوث في البنك الأهلي إن هذة الآلية خطوة هامة لإبعاد شبح السوق السوداء وإبعاد قيمة الجنيه عن المضاربات، كون هذه الآلية تتيح

للبنك المركزي أن يصبح الفاعل الرئيسي في السوق. إلا أن الإجراءات الجديدة تضمنت كذلك فرض رسوم إدارية تتراوح بين واحد إلى اثنين في المئة على شراء الدولار للأغراض غير التجارية، ما انتهى إلى ارتفاع إضافي في سعر الدولار بعدما حُظلت شركات الصرافة الضريبة للمتعاملين.

إلا أن صدمة التراجع القياسي للجنيه لن تؤثر وحدها على الأسعار، فالتعديلات الجديدة على ضريبة المبيعات قد تكون قاب قوسين أو أدنى، بعدما نقلت صحيفة «المصري اليوم» في عددها الصادر أمس تصريحات نُسبت إلى وزير المالية مفادها أن الضرائب المثيرة للجدل ستطبق بدءاً من الغد.

إلا أن رئيس مصلحة الضرائب المصرية، ممدوح عمر، أكد أن وزارة المالية لم تطلع مصلحة الضرائب حتى الآن على

البنك المركزي أطلق آلية جديدة لبيع الدولار تجعل منه الفاعل الرئيسي في السوق

إرجاء تطبيق التعديلات حسبما أعلنت وسائل الإعلام فقط، ولم ترد إلينا أي تعليمات وقتها في أوراق رسمية. ولكن إعادة تطبيق القانون تحتاج إلى صدور قانون جديد».

ولفت رئيس مصلحة الضرائب إلى أن الدولة تستهدف تحسين زيادة بواقع ستة مليارات جنيه في الحصيلة الضريبية من التعديلات الجديدة على ضريبة المبيعات فقط.

ونفى عمر أن تكون الضرائب الجديدة قد جاءت ضمن «شروط» صندوق النقد الدولي على مصر مقابل الحصول على التسهيل الائتماني، إلا أنه نقل عن وزير المالية قوله إن التعديلات الأخيرة «تجمل الصورة العامة على الاقتصاد ليبدو أننا نجري إجراءات فعلياً، وهو ما يشعر صندوق النقد بالثقة في استرداد أمواله، وتبدو معه مصر أنها أوفت بعهدتها بإجراء إصلاحات».

موعد تنفيذ تلك التعديلات، والتي كان الرئيس محمد مرسي قد أعلن عن تأجيلها.

وقال عمر على هامش ندوة جمعية الضرائب المصرية أمس «أوقفنا تطبيق القانون بعد إعلان رئيس الجمهورية

«رابطات حماية الثورة» محور الجدل في الشارع التونسي

وأعاد صياغتها بتأسيس جمعية
حاصلة على تأشيرة العمل القانوني
فتحت فروعاً لها في الجهات.
وتتهم القوى السياسية حركة النهضة
بالوقوف وراء هذه الرابطات بتمويلها
المالي واللوجستي، وهو ما ينفيه
الناشطون في إطارها، الذين يرددون
انهم مستقلون ويعملون من أجل
الضغط على الحكومة حتى تحاسب
المحتورين في الفساد، والحؤول دون
عودة رموز النظام السابق إلى الحياة
السياسية. إلا أن القوى السياسية
جميعها تؤكد أن هذه الرابطات تضم
عناصر من حركة النهضة ومحتورين
في قضايا حق عام ومنحرفين وبعض
عناصر ميليشيات النظام السابق
والحزب المنحل. ويبدو أن سنة 2013
ستكون سنة الحسم في هذا الملف؛
إذ تضغط القوى السياسية معززة
بالمؤسسات والجمعيات الحقوقية من
أجل حلها، باعتبار أن وجودها يتنافى
مع شروط الحياة السياسية السليمة.
ورأت أغلب الأحزاب السياسية أن هذه
الرابطات تؤسس للعنف وستؤدي
دور «الشرطي» لحساب حركة النهضة
في الانتخابات المقبلة. وأكد أن
ملف اغتيال لطفي نقض، الذي تتهم
الرابطات بتنفيذه، ستكون له انعكاسات
قانونية وسياسية على مستقبل هذه
الرابطات.



الأحزاب السياسية تتهم «رابطات حماية الثورة» بإداء دور الشرطي لحساب النهضة (أ ف ب)

في الأيام الأولى لانهاية النظام. وقد
فتح الاتحاد العام التونسي للشغل
مقار لهذه اللجان التي تشكلت في كل
الجهات وأدت دوراً في حماية الممتلكات
العامة والخاصة والمساهمة في الحياة
اليومية بعد تعطل مؤسسات الدولة
وغياب الأمن. وكانت في البداية تجمع
بين كل القوى السياسية من اليسار إلى
القوميين والإسلاميين، وأيضاً النقابيين
والناشطين السياسيين والحقوقيين. لكن
هذه اللجان حُلّت عملياً مع انتخابات
تشرين الأول من العام الماضي. إلا أن
حركة النهضة، بعد انسحاب كل القوى
السياسية، سيطرت على هذه الهياكل

باستثناء حركة النهضة وحليفها حزب
المؤتمر وحركة وفاء المنشقة عنه، على
إدانة هذه الرابطة. ورأى زعماء الأحزاب
السياسية أن هذه المجموعات لا علاقة لها
بالثورة، وهي مجموعة من الميليشيات
التي شكلتها حركة النهضة بعد 23
تشرين الثاني 2011 لإرهاب معارضيه
ومنعه من العمل السياسي. وقد ساند
الاتحاد العام التونسي للشغل والرابطة
التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان،
وكذلك عدد كبير من أبرز أساتذة القانون،
المطالب بحل هذه الرابطات التي لا تملك أي
صفة للدفاع عن الثورة. ورأوا أن المجلس
الوطني التأسيسي ورئاسة الجمهورية
ورئاسة الحكومة هي المؤسسات الشرعية
المبنية من الانتخابات، وبالتالي لا
يحق لأحد أن يتحدث عن حماية الثورة
بالعضلات المقتولة والعصي والسكاكين،
على غرار ما تفعله الرابطات.
مطلب حل هذه الرابطات تعارضه حركة
«النهضة» بشدة، إذ رأى زعيمها راشد
الغوشي أنها «ضمير الثورة»، حسب
تعبيره. وعارض حزب «المؤتمر من أجل
الجمهورية»، شريك النهضة في الحكم،
حل هذه الرابطات. ودافع الأمين العام
للمؤتمر، محمد عيو، عن حقها في
الوجود كمدافع عن أهداف الثورة، شرط
الترام عدم استعمال العنف.
وكانت هذه الرابطات قد تشكلت في
البدائية باسم «لجان حماية الثورة»

تونس - نور الدين بالطيب

أعلنت قيادة الاتحاد العام التونسي
للشغل، المنظمة النقابية الأخرى والأقوى
في تونس، تشكيل الوفد الذي سبتفاوض
مع الحكومة بشأن جملة من القضايا،
أبرزها «رابطات حماية الثورة»، التي
يطالب الاتحاد بحلها، في الوقت الذي
أعلنت فيه الحكومة تعليق نشاط «رابطة
حماية الثورة» بتطاوين (جنوب) على
خلفية تورطها في مقتل لطفي نقض،
المسؤول في حركة نداء تونس المعارضة
للحكومة.
مطالبة «الاتحاد العام التونسي للشغل»
بحل رابطات حماية الثورة جاءت بعد
الاعتداء الذي تعرض له المقر المركزي
للإتحاد وعدد من قياداته يوم 4 كانون
الأول في الذكرى الستين لاعتقال الزعيم
فرحات حشاد. وقد هاجمت يومها
مجموعة كبيرة من «رابطات حماية
الثورة» مقر الإتحاد وضريح الزعيم
حشاد واعتدت على عدد من النقابيين.
هذا الاعتداء يأتي في سلسلة من حلقات
العنف، التي تكررت في مدينة جربة،
عندما هاجمت مجموعات رابطات
«حماية الثورة» اجتماعاً لحزب «نداء
تونس»، واعتدت كذلك على اجتماعات
أخرى لنفس الحزب في مناطق مختلفة
من البلاد، والشعار دائماً «حماية الثورة».
وأجمعت كل الأحزاب السياسية،

متظاهرو الأنبار يعتدون على «الخائن» المطلك

«الآن فقط، وبعد مرور سبعة
أيام على التظاهرات يأتي المطلك
ليشترك معنا. جاء لتقويض
التظاهرة».
وفي مدينة الموصل في شمال البلاد،
دعا مجلس المحافظة إلى إضراب
مدته ثلاثة أيام اعتباراً من يوم
الجمعة المقبل للضغط على بغداد
للإفراج عن سجينات والتوقف عما
يصفونه «استهداف السياسيين
السنة».
وبدأت الاحتجاجات إثر اعتقال قوة
خاصة 150 عنصراً من فريق حماية
وزير المالية رافع العيسوي، قبل أن
تفرج عنهم وتبقى على تسعة فقط.
وفيما دعا رئيس الوزراء العراقي
نوري المالكي، يوم الجمعة الماضي،
في كلمة له بمناسبة الذكرى الأولى
لمغادرة آخر جندي أميركي العراق،
المحتجين إلى الحوار والابتعاد عن
«قطع الطرق والجعجة بالحرب»
وتقسيم العراق، اتخذت السلطات
إجراءات أمنية مشددة لحماية
التظاهرات.
وقال مسؤول أمني رفيع المستوى
لـ«فرانس برس» «أخذنا إجراءات
أمنية مشددة لحماية المتظاهرين».
وأضاف «لدينا معلومات مؤكدة أن
هناك مندسبين يحاولون إثارة فتنة
بين المتظاهرين والقوات الأمنية»،
مشيراً إلى أن «تنظيم القاعدة يحاول
استغلال هذه الظروف من أجل
إدخال أسلحة ومندسبين إلى داخل
هذه التظاهرة للنيل من الوحدة
الوطنية».

إلى ذلك، أعلنت مصادر أمنية
عراقية مقتل فرحان منير مدير
بلدية القيارة في هجوم مسلح
جنوب مدينة الموصل أمس،
فيما نجا نائب محافظ كركوك
راكبان سعيد الجبوري وأحمد
زيدان خلف العبيدي رئيس المجلس
البلدي لناحية الرياض في هجومين
منفصلين أسفرا عن إصابة ستة
أشخاص.

فشلت مساعي السلطات العراقية في
تهديئة غضب المتظاهرين العراقيين
الذين يواصلون احتجاجاتهم
المستمرة منذ أسبوع على أثر اعتقال
عناصر من فريق وزير المالية رافع
العيسوي، القيادي في القائمة
العراقية.
وهاجم مئات المحتجين في الرمادي،
الذين يواصلون منذ أسبوع قطع
الطريق الدولي الذي يصل العاصمة
بغداد بالأردن وسوريا، نائب رئيس
الوزراء، صالح المطلك، بالحجارة
وأجبروه على الفرار، بعدما زار
المحتجين في محاولة لنزع فتيل
التوتر الطائفي.
وأفاد مراسل «فرانس برس» بأنه
لدى صعود المطلك إلى منصة
الخطابات، انطلقت صيحات من
قبل عدد من المتظاهرين تصفه
بالـ«خائن»، قبل أن يعمدوا إلى قذف
زجاجات المياه والحجارة والأحذية
تجاه المنصة، ما أجبر المطلك
على النزول منها. وبعدها أحاط
المحتجون بالمطلق، أطلق عناصر
حمايته النار في الهواء لتفريق
المحتجين، ما أدى إلى إصابة
شخصين.
وعلى الأثر، هروا المتظاهرون خلف
المطلق لمسافة كيلومتر، بعدما
فصلوا بينه وبين موكب سيارته
قبل أن تصل قوة من الشرطة
الاتحادية التي قامت بدورها
بإطلاق النار في الهواء وإنقاذ
المطلق.
وانتزع المحتجون ربطة عنق المطلك
الذي تعرض للكلمة على فمه وأصيب
بنزف. لكن المتحدث باسم المطلك
في بغداد أكد أن القيادي في قائمة
العراقية سليم.
وكان المحتجون قد قطعوا الطريق
الدولي منذ الأحد الماضي مطالبين
بالغاء قانون مكافحة الإرهاب
وإطلاق سراح «الأبرياء» من
السجون».
وقال سعيد اللافي، وهو متحدث
باسم المحتجين لـ«رويترز»،

(أ ف ب، رويترز)

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC

DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlebanon.com

THE MUSICIANS OF THE NILE AND BRAZILIAN DANCERS

DECEMBER 31 NYE 2013

FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL 70.030.032 01.752.202

DOORS OPEN AT 8 30 PM

A FORWARD MUSIC PRESENTATION **Fwd**

find us on

الهند

«عاصمة الاغتصاب» تشييع «ابنة الهند» وسط غضب شعبي

يوم أمس، شيعت نيودلهي، «عاصمة الاغتصاب» في العالم، ضحيتها الأخيرة «ابنة الهند»، الطالبة التي اغتصبها 6 رجال أمام خطيبها في الحافلة، قبل أن تقتلها جروحها في أحد المستشفيات

والدماغ، كما تعرضت لتوقف في القلب في الهند. وفي 16 كانون الأول الماضي، هاجم الفتاة سنة رجال بمن فيهم سائق الحافلة، التي ركبها عائدة من السينما مع رفيقها، ونقلوها إلى آخر الحافلة واغتصبوها مراراً واعتدوا عليها جنسياً وضربوها بقطعة من الحديد الصدئ، ثم القوا بها خارج الحافلة هي وصديقها.

وأعلنت الشرطة الهندية، أمس، أن ستة أشخاص محتجزين في قضية اغتصاب الفتاة اتهموا بالقتل. وقال المتحدث باسم شرطة نيودلهي، راجان بهاجات «وجهت لهم اتهامات بالقتل».

ويتوقع أن تنشر صور وأسماء وعناوين المعتصبين المدانين على موقع الكتروني تابع للحكومة الفدرالية. وسيطبق القرار أولاً في نيودلهي، التي أدى غياب الأمن فيها إلى وصفها «بعاصمة الاغتصاب». وكانت الشابة الهندية وصديقها نيويان الزواج قريباً. وقالت مينا راي

في ولاية اوتا براديش لتمويل دراستها. وتشهد الهند باستمرار جرائم اغتصاب بدون عقاب، بحيث تشكل النساء ضحايا 90 في المئة من الجرائم العنيفة التي تحدث في الهند، وبلغ عددها 256 ألفاً و329 خلال 2011.

وأثار الاعتداء على الشابة غضباً شديداً. وشهدت نيودلهي، التي طوقت قوات الأمن وسطها، تظاهرات كبيرة أسفرت عن سقوط قتيل على الأقل. وتلبية لدعوة الحكومة إلى الهدوء، تجمع آلاف الأشخاص مساء أول من أمس في نيودلهي وشاركوا في سهرة على ضوء الشموع.

وقالت المحامية بيلا رانا «إنها ليست عملية الاغتصاب الجماعي الأولى ولا الأخيرة، لكن من الواضح أننا لن نتسامح في المستقبل مع الجرائم الجنسية».

من جهة ثانية، خرج قائدو الدراجات النارية من مختلف المشارب السياسية إلى شوارع بنجالور في ولاية كارناتاكا

في جنوب الهند للمطالبة بإحداث تغيير في التوجهات الاجتماعية بخصوص النساء. وعبر المشاركون في الاحتجاج عن استيائهم من وفاة ضحية الاغتصاب، وتوافقوا في دعوتهم على تغيير في التوجهات الاجتماعية نحو النساء. وقالت تشيترا التي تقود دراجة نارية «كلنا نشعر بصدمة عميقة من هذا الحادث برمته. البلد بأكمله استيقظ على هذا التحرك. هذه المسيرة تحدث في سبع مدن بها قطارات الأنفاق اليوم. الجميع مصدوم. نريد وقف هذا العنف القائم على الجنس... جميع قائدي الدراجات هنا ليقولوا... أوقفوا ذلك من فضلكم. نريد مستقبلاً أفضل. ونحن نبحث عن التغيير. هذه طريقتنا لإظهار أننا سنواجه ذلك».

وفي نيويورك، عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عن حزنه لموت الطالبة، وعن تعازيه الصادقة لوالديها وأصدقائها، مديناً بشدة هذه الجريمة. وقال إن «أعمال العنف التي تتعرض لها النساء يجب ألا تقبل ولا يصفح عنها أبداً»، مؤكداً أن «كل فتاة امرأة من حقها أن تحترم وتمتع بالحماية».

بدورها، دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، الحكومة الهندية إلى وقف المعاملة المهينة لضحايا الاغتصاب في الهند، واللواتي غالباً ما يخضعهن الأطباء لفحوص مشينة.

وانتقدت المنظمة الممارسات التي يطلق عليها في الهند اسم «الفحص بالإصبع»، الذي يختبر فيه الطبيب فرج الضحية ليحدد ما إذا كانت تمارس العلاقات الجنسية. وأكدت أن نتائج مثل تلك الفحوص «ليس لها أساس علمي»، وأنه غالباً ما تشكل في صدق أقوال النساء المعتصبات. وأضافت إنه «خلال الفحوص الطبية يخلص العديد من الأطباء إلى نتائج غير علمية ومهينة». ودعت الحكومة إلى «حظر استعمال الفحص بالإصبع على ضحايا الاغتصاب».

(أ ف ب، رويترز)

تشكل النساء ضحايا 90 في المئة من الجرائم العنيفة التي تحدث في الهند



93 ألف قضية اغتصاب لا تزال عالقة أمام القضاء في نيودلهي أمس (سام بانثاكي - أ ف ب)

أميركا

«البنتاغون» تنشر قوات في 35 دولة أفريقية

واشنطن - محمد دليج

تعزز وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، ابتداءً من شهر آذار المقبل، تنفيذ خططها لنشر قوات عسكرية في 35 بلداً أفريقياً، من بينها ليبيا والسودان والجزائر والنيجر وكينيا وأوغندا، بدعوى تدريب جيوش تلك الدول وملاحقة عناصر المنظمات والمجموعات المسلحة المناهضة للولايات المتحدة، زعم أنها جماعات إرهابية، لكن خبراء يعتقدون أن الهدف الأساسي من وراء نشر هذه القوات هو حماية إمدادات النفط في تلك الدول.

وستقوم الوزارة بتزويد تلك الجيوش معدات عسكرية، كما يمكن القوات الأميركية، إذا تطلب الأمر وبموافقة من وزير الدفاع الأميركي، المشاركة في القتال إلى جانب هذه الجيوش ضد «الجماعات الجهادية المتطرفة»، كما هو الحال في شمال مالي، حيث يجري البحث مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ودول أوروبية، في خطط التدخل العسكري هناك.

ويستند نشر القوات الأميركية في دول القارة الأفريقية إلى الخطة التي كان رئيس أركان الجيش الأميركي الجنرال راييموند أودينرو، قد وضعها باسم «خطة القوى الإقليمية». وستتم زيادة عدد هذه القوات تدريجياً على نحو يمنح الولايات المتحدة القدرة على نشر قواتها العسكرية في أي مكان من



ستقوم الوزارة بتزويد تلك الجيوش بمعدات عسكرية (لاري داوونغ - رويترز)

المجاورة للصومال، في سياق تعزيز الوجود العسكري الأميركي في أفريقيا. ويتطلع المسؤولون الأميركيون إلى إقامة قواعد شبه دائمة في الجزائر والمغرب وربما تونس، التي زارها الجنرال هام ثلاث مرات منذ إطاحة حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وتتوقع الولايات المتحدة الاحتفاظ بعدد قليل من هذه القوات في هذه المرافق، ثم تقوم باستبدالها بقوات أكبر، كما أنها تنظر في إقامة قواعد أصغر وأقل إنفاقاً في السنغال ومالي وكينيا وغانا. وقال مسؤولون إن المهمة الرئيسية للقوات الأميركية ستكون ضمان أمن حقول النفط الأفريقية التي يمكن في المستقبل أن تقدم نحو 25 في المئة من واردات النفط الأميركية، ومن بين الدول النفطية الرئيسية في أفريقيا نيجيريا والنيجر وليبيا.

وفي السياق، ذكر تقرير لهيئة خدمات الأبحاث في الكونغرس الأميركي، أنه على الرغم من النزاعات القائمة في دلتا النيجر ومناطق أخرى منتجة للنفط، فإن القدرة على اتمام عمليات الحفر في الأعماق في خليج غينيا ارتفعت ارتفاعاً ملحوظاً. ويقدر المحللون أن أفريقيا يمكن أن تمد الولايات المتحدة بـ25 في المئة من حاجتها إلى النفط حوالي عام 2015، فيما أكد مسؤول في البنتاغون أن «المهمة الأساسية للقوات الأميركية في أفريقيا هي تأمين الحقول النفطية في نيجيريا».

النفطية الرئيسية في أفريقيا. وقال مسؤولون عسكريون إن باستطاعة الولايات المتحدة زيادة وجودها العسكري في أفريقيا ليصل إلى ما بين 5000 و6500 جندي من مشاة البحرية «مارينز» والقوات الخاصة الموجودة في جيبوتي. وستستخدم هذه القوات نحو 12 قاعدة شبه دائمة في أفريقيا. وكان إنشاء «البنتاغون» قاعدة «ليمونيو» العسكرية في جيبوتي

كينيا وأوغندا في حربهما ضد مقاتلي حركة «الشباب» الصومالية. ولدى «البنتاغون» أيضاً خطط لإجراء نحو 100 مناورة عسكرية وبرامج تدريب وأنشطة أخرى متنوعة في مختلف أنحاء القارة الأفريقية. ويعزو خبراء ومسؤولون أميركيون خطط نشر القوات الأميركية في أفريقيا، إلى الأهمية المتزايدة التي تعلقها واشنطن على حماية الاحتياطيات

الكرة الأرضية على نحو سريع جداً. وستكون طلائع القوة الأميركية إلى أفريقيا، التي يصل عددها إلى نحو 3500 جندي، من اللواء الثاني من فرقة المشاة الأولى في الجيش الأميركي. وكان قائد القيادة الأميركية لأفريقيا «أفريكوم»، الجنرال كارتر هام، قد أعلن أن اللواء الثاني لديه طائرات بدون طيار التي سيكون استخدامها هناك مفيداً، كما ستساعد هذه القوات

هبوب

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة

سعدى علي سليم
زوجة المرحوم السيد محمد علي
الموسوي (مختار جنتا)
أولادها: علي، عباس، حسين، قاسم،
ياسر، موفق وزين
تقبل التعازي في منزل عائلتها في رياق
طوال أيام الأسبوع.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الإثنين 31/12/2012
ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا
الغالي المرحوم:



الحاج احمد نمر بنوت

(أبو جهاد)

أولاده: الدكتور جهاد، الحاج محمد،
الحاج نمر، علاء الدين وحسن.
أشقائه: المرحوم الحاج محمد، الحاج
حسين، الحاج خليل وحيدر.
أصهاره: ابراهيم حلال، رمزي حمادي،
ابراهيم خميس وياسر جمول.
وفي هذه المناسبة سنتلى على روحه
الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس
عزاء في حسينية بلدته المروانية الساعة
الثانية والنصف بعد الظهر.
الأسفون: حركة أمل، آل بنوت، الشباب،
ابراهيم، حلال، حمادي، خميس، جمول،
وعومر أهالي المروانية.

هبوب

مفقود

فُقد جواز سفر باسم سعاد وهيب
العطار، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن
يجده الاتصال على الرقم: 03/807199



بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله
تعالى وقدره

ننعى اليكم وفاة فقيدنا الغالي
المرحوم

العميد المتقاعد يوسف محمد سليم

زوجته: سهام سالم سليم
أولاده: هلا زوجة العميد طلال الحاج
ومنجي وراجي المقيمان في الولايات
المتحدة الاميركية
سينقل جثمانه الطاهر الى الولايات
المتحدة الاميركية حيث يوارى في الثرى
في ولاية ميشيغن
تقبل التعازي يوم الثلاثاء الواقع في 1
كانون الثاني 2013م

للرجال والنساء من الساعة الثالثة عصراً
حتى الساعة مساءً
في الجمعية الاسلامية للتخصص
والتوجيه العلمي. الرملة البيضاء قرب
مركز أمن الدولة
كما تصادف يوم الاحد الواقع فيه 6
كانون الثاني 2013م ذكرى الأسبوع

وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر
الحكيم عن ورحة الطاهرة في الجمعية
الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي
في نفس العنوان اعلاه

للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب
إنا لله وإنا إليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره
آل سليم وسالم والحاج وأنسابهم

زوجة الفقيد نسرین جورج سليم
ولده جورجيو
تريزا
والدته ترازيا سعادة أرملة جوزيف
هاشم
شقيقاه بشارة وعائلته
بسكال
شقيقته كارلا زوجة فارس لحدود
وعائلتها
وأنسابهم ينعون فقيدهم المأسوف
على شبابه المرحوم

فادي جوزيف هاشم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة
الرابعة من بعد ظهر اليوم الإثنين
31 كانون الأول 2012 في كنيسة مار
أنطونيوس - كفر، بيت مري.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم
الثلاثاء الأول من كانون الثاني 2013
في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة
الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية
السابعة مساءً.

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

في المكتبات

عربيات
دولياتالسماح لحنين زعبي
بالترشح للانتخابات

رفضت المحكمة الاسرائيلية
العليا بالإجماع أمس قرار لجنة
الانتخابات الإسرائيلية استبعاد
عضو الكنيست الفلسطينية،
الناتبة عن حزب التجمع الوطني
الديموقراطي، حنين زعبي
(الصورة)، من الترشح الى
الانتخابات المقبلة التي ستجرى
في 22 كانون الثاني.
وقالت المحكمة «بعد الجلسة
التي عقدت في 27 كانون الأول
2012، تقرر بالإجماع رفض
قرار اللجنة الانتخابية المركزية
الصادر في 19 كانون الأول
القاضي بمنع النائبة حنين زعبي
من الترشح لانتخابات الكنيست
ال19». وأضافت أن «هذا يعني أن
الناتبة زعبي تستطيع الترشح
لانتخابات المقبلة».

(أ ف ب)

مقتل امرأة خلال تبادل
إطلاق نار في تونس

قُتلَت امرأة وأصيب زوجها
بجراح خطيرة عندما تبادل
إطلاق النار مع الشرطة التي
داهمت منازل «عناصر
متطرفين» في حي دوار هيشير
الشعبي (شمال غرب تونس
العاصمة) بحثاً عن أسلحة
ونخيرة، حسبما أعلنت وزارة
الداخلية في بيان لها أمس.
وقالت الوزارة إن «مشتبهاً
فيه فتح النار من سلاح
كلاشنيكوف على الشرطة،
فاضطرت الى الرد، ما أدى إلى
مقتل زوجته واصابته».

(أ ف ب)

بنكيران: إمارة المؤمنين
في المغرب موجودة

رد رئيس الحكومة المغربية عبد
الإله بنكيران، في لقاء مع كوادر
حزبه العدالة والتنمية أول من
أمس، على اتهامات للمعارضة،
مؤكداً أن حزبه الإسلامي لا يريد
«إقامة إمارة في المغرب»، بل يريد
«الإصلاح في ظل الاستقرار
بأي ثمن». وجاء كلام بنكيران،
في كلمة افتتاحية لأول مجلس
وطني لحزبه بعد توليه الحكومة،
رد فيه على اتهامات وجهها
اليه حزب الأصالة والمعاصرة
المعارض. وقال إن «إمارة المؤمنين
في المغرب موجودة وأميرها هو
الملك.. لا أحد يمكنه أن يشوش
على علاقتنا بالملك».

وكان إلياس العمري، القيادي
في الأصالة والمعاصرة، قد
اتهم بنكيران في مؤتمر لحزبه
بمراكش (وسط)، بمحاولة «إقامة
إمارة إسلامية يكون فيها أميراً..
يريد امتلاك البلد، وتنصيب
نفسه خليفة لله في أرضه».

(أ ف ب)

الكونغرس الأميركي
يوافق على قيام الحكومة
بالتجسس على الأجانب

وافق مجلس الشيوخ الأميركي بغالبية
73 عضواً مقابل 23 عضواً، على تمديد
العمل بقانون التنصت الاستخباري
على الأجانب (فايسا) لمدة خمس
سنوات أخرى، والذي يسمح لسلطات
الأمن الأميركية بالتنصت على مكالمات
المواطنين الأجانب من دون إذن قضائي.
وكان مجلس النواب الأميركي وافق
على قانون مراقبة الاستخبارات
ورصدتها للأجانب في شهر أيلول
الماضي، حيث من المتوقع أن يوقع
الرئيس الأميركي باراك أوباما على
مشروع القانون قبل انتهاء صلاحية
القانون الحالي اليوم.
وبالرغم من أن قانون التنصت
ينحصر من الناحية القانونية الشكلية
بالأجانب، يمتد ليشمل الأميركيين
الذين يتصلون بالأجانب أيضاً.
ويسمح القانون الذي صدر لأول
مرة في عام 1978 في عهد الرئيس
الديموقراطي السابق جيمي كارتر،
بعد إدخال تعديلات جوهرية عليه من
خلال قانون الوطنية الذي تم إقراره
لأول مرة في شهر تشرين الأول 2001
بعد هجمات 11 أيلول 2001، بجمع
معلومات استخبارية عن الأميركيين
عندما يتصلون في الخارج بأجانب
يكونون على قوائم الوكالات الأمنية
للمشتبه في أنهم إرهابيون محتملون.
ويشمل القانون الأميركي المكالمات
الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني
والأنسواء الأخرى من الاتصالات
الإلكترونية. وقد أثار القانون انتقادات
من منظمات حقوق الإنسان والحريات
المدنية والمدافعين عن الخصوصية

(الأخبار)

تقرير

تدريبات بحرية للقوات الخاصة الإيرانية

أجرت قوات خاصة ووحدات غوص
عسكرية إيرانية أمس تدريبات على
الدفاع عن الموانئ والسواحل الإيرانية
ضد هجمات خلال تدريبات بحرية
لردع التهديدات للجمهورية الإسلامية.
وتجرى التدريبات وتحمل اسم «ولاية 91»
في منطقة واسعة من مضيق هرمز
إلى خليج عمان، ومناطق شمالية
من المحيط الهندي، ونقلت وكالة
«فارس» الإيرانية للأنباء عن القائد
أمير راسنجاري قوله «اليوم تجري
(محاكاة) هجمات من قوات غازية على
موانئنا وسواحلنا، وتشترك معها
وحدات من البحرية وقوات العمليات
الخاصة (من الطائرات الهليكوبتر)».
واضاف إن فريق غوص تتدرب أيضاً
على مهاجمة سفن العدو.
وقالت وكالة أنباء الجمهورية
الإسلامية الإيرانية في تقرير منفصل،
إن تدريبات محاكاة لهجمات الكترونية
وتدريبات للغواصات وتدريبات على
زرع الألغام أجريت أيضاً يوم السبت.
وذكرت محطة «برس تي في» الإيرانية،
نقلًا عن القوات المسلحة الإيرانية أنه في
اليوم الثاني من المناورات البحرية التي
تجريها إيران في خليج هرمز هاجم
عدو مفترض مياه إيران الإقليمية
وشواطئها وجرت «هزيمته بنجاح».
وأظهرت لقطات مصورة عرضها
تلفزيون «برس تي في» سفنا بحرية
وغواصة وجنوداً يقفزون بالمظلات
من طائرات هليكوبتر وانفجار الغام
بحرية.
ونقلت وكالة أنباء الجمهورية
الإسلامية الإيرانية عن قائد القوات
البحرية الإيرانية حبيب الله سياري،

(أ ف ب، رويترز)

اعلام تبليغ الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً بأنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
RR010153079LB	1307	شركة اتكو ش.م.م (اشقر للنقل والتجارة ش.م.م)
RR009973309LB	5006	برو اد ش.م.م
RR010059987LB	7495	شركة الإزياء المميزة ش.م.م
RR010153082LB	8009	ابناء جورج اوبري ش.م.م
RR009361370LB	11829	الشركة اللبنانية للتعهدات العامة ش.م.م
RR009103207LB	38501	مؤسسة عزيز مصور
RR120488753LB	86627	شركة عبود ترياقي واولاده التجارية
RR009715997LB	86665	شركة ابناء عبده بطرس كرم
RR009717577LB	134408	مؤسسة رشيد نعيم بو عاصي
RR120488930LB	176074	امبغو انترناشيونال علي غيث وشركاه
RR009103214LB	241978	حسن سليمان بدرا
RR010058398LB	248626	مؤسسة بيار الحويك التجارية (بطرس طانيوس الحويك)
RR010059764LB	294374	شركة ازيز ش.م.م
RR010058642LB	313423	الجامعة الاميركية للثقافة والتعليم
RR120490995LB	570672	فادي زغيب Multi_wilding
RR009103395LB	580314	شركة ستورم ش.م.م
RR010059003LB	824207	حنا خليل صدقة
RR009621747LB	855910	الارم ش.م.م
RR009509695LB	1170756	شركة شلهوب ستور ش.م.م
RR010348791LB	1177306	مركز بيروت للسيارات
RR009103228LB	1196589	تكنو بريد Techno Bread - محي الدين محمد خالد
RR009621726LB	1202700	PERFECTION (وليد الياس بجاني)
RR008744398LB	1215699	ميلانوم فاشون غروب ش.م.م
RR009509703LB	1216196	شركة العين للخدمات (الخالد وشركاه)
RR010152837LB	1217535	HARDOX AUTO TRADING CO.SARL
RR010347792LB	1217535	HARDOX AUTO TRADING CO.SARL
RR008744233LB	1220706	ايمرجنسي اند مودلر فهكلز اوف ذو ميدل ايس (اي ام في ام اي)
RR009510233LB	1220706	ايمرجنسي اند مودلر فهكلز اوف ذو ميدل ايس (اي ام في ام اي)
RR010347793LB	1220706	ايمرجنسي اند مودلر فهكلز اوف ذو ميدل ايس (اي ام في ام اي)
RR008744400LB	1221756	الشركة العربية للتقطيع - لبنان ش.م.م
RR009509706LB	1225254	شركة شيدادا ش.م.م
RR008744401LB	1225950	ترندز اند براندز ش.م.م
RR009510234LB	1225950	ترندز اند براندز ش.م.م
RR010152697LB	1225950	ترندز اند براندز ش.م.م
RR009103107LB	1226323	ج فود ش.م.م
RR010059135LB	1233060	سيوت ميديا ش.م.م
RR009103420LB	1234869	عمادز فودز
RR010432942LB	1236382	برايت كونسبت ش.م.م
RR010347798LB	1237533	مكتب عطوي للهندسة والمقاولات
RR010153051LB	1247916	خمسة ابواب ش.م.م
RR008745666LB	1250914	بلاتينوم بتش ش.م.م PLATINUM PITCH L.L.C.
RR009509716LB	1250914	بلاتينوم بتش ش.م.م PLATINUM PITCH L.L.C.
RR009509710LB	1250990	ميديا كوفر بيروت ش.م.م
RR010432947LB	1252948	شركة كوجو للتجارة والخدمات العامة
RR008743720LB	1262493	بيتي غورمييه ش.م.م
RR009509731LB	1264198	شركة لاستر ش.م.م
RR010152699LB	1264198	شركة لاستر ش.م.م
RR010152280LB	1266259	فاكهاني فودز Fakhani Foods -ديما ابو النصر فاكهاني
RR010433032LB	1268487	الشيخ سليم ش.م.م
RR008744410LB	1274095	فايف ستار تورييزم ش.م.م
RR009509912LB	1274095	فايف ستار تورييزم ش.م.م
RR010059140LB	1274095	فايف ستار تورييزم ش.م.م
RR010348197LB	1274095	فايف ستار تورييزم ش.م.م
RR010433035LB	1274095	فايف ستار تورييزم ش.م.م
RR009306594LB	1275494	ارميلاج دو مون لبنان ش.م.م
RR009103161LB	1277210	عيتاني للتصليح وصيانة المقصات لجميع الالات (محمد عيتاني)
RR008744412LB	1277776	رياض فؤاد الحاج للاعمال الفنية والكهربائية
RR009510240LB	1277776	رياض فؤاد الحاج للاعمال الفنية والكهربائية
RR008743722LB	1278583	شركة ريش ش.م.م

دعوة

ان محكمة صور الشرعية الجعفرية تدعو زينب اسماعيل هزيمة للمثول امامها نهار الاثنين في 2013/1/14 بالدعوى المقدمة من اكرم محمد علي مروة بواسطة وكيله مالك مروة مادة تصحيح خطأ مادي غرفة رئيس المحكمة فضيلة الشيخ محمد محسن الفقيه وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة المرجع الصالح لابلغك كافة الاوراق الشرعية بما فيها الحكم القطعي.

رئيس القلم
محمد علي حمام

اعلان رسمي

الموضوع: تبليغ إلى مجهول مقام تعلن محكمة صيدا الشرعية السنوية اعتبار أمال أحمد ديب العيتاني مجهولة المقام وإبلاغها الدعوى المقامة من أحمد ونبيها أبو عون بمادة نفى نسب بواسطة اللصق والنشر. فعليك الحضور إلى هذه المحكمة ضمن الدوام الرسمي لحضور الجلسة والجواب بتاريخ 2013/1/24، وإلا تتخذ بحقك الإجراءات القانونية اللازمة.

رئيس قلم محكمة صيدا الشرعية السنوية
الشيخ عاطف قشوع
في 2012/12/29

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة. السراي الحكومي مبنى المالية، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً بأنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	اسم الدائرة
علي حسين المحكل	2094882	RR009646496LB	الالتزام الضريبي
حسين محمد دلول	2685603	RR009646486LB	الالتزام الضريبي
عزت قاسم ابو غوش	211678	RR009646365LB	خدمات المكلفين

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية البقاع بالتكليف ألين الجميل

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية .مديرية المالية العامة .المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع دائرة خدمات المكلفين

المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة .البولفار .السراي مبنى المالية .الطابق الثاني هاتف: 08/801003 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً بأنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
فادي علي فارس	2764732	RR009646663LB
وليد مروان عيتاني	1286886	RR009646665LB
مازن صالح شمس الدين	1471189	RR009646670LB
جوزف مخايل سيقلي	558330	RR009646672LB
اديب جورج ديب	45564	RR009646673LB
مايك جورج ديب	45555	RR009646674LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع بالتكليف ألين الجميل

مؤسسة CMA CGM Fondation d'Entreprise تمنح جوائزها للعام 2012 إلى جمعية دار الطفل اللبناني (AFEL)

في 27 كانون الأول 2012، سلّمت رئيسة مؤسسة CMA CGM، السيدة نائلة سعاده، الجائزة السنوية للمؤسسة إلى جمعية دار الطفل اللبناني كتقدير للالتزام الجمعية لصالح الأطفال الأكثر احتياجاً.

صرّحت رئيسة مؤسسة CMA CGM، السيدة نائلة سعاده: «أصبحت جمعية دار الطفل اللبناني بعد خبرة 36 عاماً مرجعاً في لبنان في ما يتعلق بالطفولة المعنفة. فأردنا تكريمها لعملها المثالي لصالح الأطفال.»

تأسست جمعية دار الطفل اللبناني في السنوات الأولى للحرب الأهلية وهي جمعية غير طائفية وغير سياسية تقضي مهمتها باستقبال ومواكبة الأطفال الذين يتعرّضون لضروب سوء المعاملة والذين يعانون من اضطرابات في السلوك ومن عدم الاندماج الاجتماعي ومن التأخير والتسرب المدرسي.

تقدّم الجمعية الدعم لأكثر من 500 طفل في السنة من خلال فرق متعدّدة الاختصاصات وذلك في مركز داخلي لإعادة تأهيل ضحايا العنف والاستغلال الجنسي (جوار البواشق - كسروان)، وفي مركز نهاري لمكافحة الجنوح والعمل المبكر (سن الفيل) ومؤخراً في أول مدرسة متخصصة مجانية في لبنان لإعادة التأهيل والتقوية المدرسية (برج حمود).

أكدت السيدة سيمون ورده، رئيسة جمعية دار الطفل اللبناني: "تعبئنا هذه المكافأة المميزة الحوافز الضرورية لمتابعة نشاطنا لصالح الأطفال المستضعفين وتمنحنا زحماً جديداً لنوفر لهم مستقبلاً أفضل."

حصلت المؤسسة على دعم مالي بقيمة 10,000 يورو لتشجيعها على مواصلة مشاريعها. بموازة ذلك، سلّمت مؤسسة CMA CGM في 17 كانون الأول جوائزها للعام 2012 في مرسيليا إلى جمعية Arts et Développement التي تنظم منذ 23 عاماً حلقات عمل تشجّع الابتكار الفني في ضواحي مرسيليا لصالح الأطفال المحرومين.

(بيان)

هلبوب

إعلانات رسمية

RR010152321LB	1972545	ريستوران كلوب اكسيسورس ش.م	RR009830738LB	1278583	شركة ريش ش.م
RR010059436LB	1991624	شركة س س اي ش.م	RR008745669LB	1284296	شركة غود فود ش.م
RR008744575LB	1993336	انتي بار ش م	RR009830740LB	1284296	شركة غود فود ش.م
RR008744555LB	1998027	شركة عطاالله للتجارة والصناعة	RR010433040LB	1287582	شركة سنفلورز
RR008744513LB	1998986	ان كازا ش م	RR009832907LB	1288984	شركة مايا- ش.م
RR009833288LB	2000152	صيدلية المدينة	RR009306539LB	1293587	الياس يمن للتجارة العامة
RR009833290LB	2018490	BLUE FOR TRANSPORT AND TOURISM BTT SAL	RR009103187LB	1303838	الشركة اللبنانية الدولية للتجارة ش.م
RR010152326LB	2018490	BLUE FOR TRANSPORT AND TOURISM BTT SAL	RR009510244LB	1306215	I LINK inc ش.م
RR010348032LB	2018490	BLUE FOR TRANSPORT AND TOURISM BTT SAL	RR009510262LB	1454636	فرايمز ش.م
RR009509195LB	2020483	بلان ات غروب ش.م	RR009830762LB	1454636	فرايمز ش.م
RR010059417LB	2022527	جي سكيب G.scape	RR010059578LB	1454636	فرايمز ش.م
RR008743664LB	2036187	الحاج للخدمات العامة والقومسيون	RR008745691LB	1466306	ليفينغ كولورز ش.م
RR008743665LB	2038712	غلوبال ريزالت	RR009510263LB	1466306	ليفينغ كولورز ش.م
RR010348036LB	2038712	غلوبال ريزالت	RR008744576LB	1473168	اوتلوك كمبيوترز اند سيكوري تي سيستمس ش.م
RR009509358LB	2040620	دانال جورج قريطم	RR008745692LB	1473168	اوتلوك كمبيوترز اند سيكوري تي سيستمس ش.م
RR010433365LB	2041265	شركة الامان للخدمات ش م	RR010059580LB	1473168	اوتلوك كمبيوترز اند سيكوري تي سيستمس ش.م
RR010348044LB	2069060	لوس لوكوس ش م	RR010347860LB	1473168	اوتلوك كمبيوترز اند سيكوري تي سيستمس ش.م
RR009509191LB	2077760	ترايدبورت ش م	RR008745887LB	1484156	دبل يو جي انفستمانتس ش.م
RR010433376LB	2091308	ش م م 2009 IMPORT MOTOR	RR010433490LB	1494759	مركز العطور الاوروبية ش.م
RR008745084LB	2094827	اي سي ديجيتال ش م (مغفلة لبنانية)	RR009830928LB	1498190	CENTRUM S.A.L
RR009833291LB	2094827	اي سي ديجيتال ش م (مغفلة لبنانية)	RR010152967LB	1498190	CENTRUM S.A.L
RR009509192LB	2118885	اكستريم المنيوم ارشيتكت ش.م	RR010433079LB	1498190	CENTRUM S.A.L
RR009832502LB	2122829	شركة دبل يو ش م	RR010153155LB	1500803	CATERING SERVICE & CONSULTATION
RR009509305LB	2126546	أحمد سمير نعمه	RR009103488LB	1500831	شركة جونبير ش.م
RR009103232LB	2130356	محمد عبدو العلي	RR009306583LB	1500831	شركة جونبير ش.م
RR010433389LB	2134043	انرجي كونتراكتنج اند تريدينغ ش م (اي كات)	RR009509923LB	1500831	شركة جونبير ش.م
RR010059418LB	2152277	فريج ميتال-درويش ويوسف خليل فريج وشركاهم	RR009510270LB	1563308	هوسيتا التي منجمت غروب ش.م
RR009830826LB	2152480	M.G.H AND CO S.A.R.L	RR009715572LB	1584656	تايسنج ش.م
RR009509776LB	2156101	فود سرفيسز Food services	RR009830930LB	1584656	تايسنج ش.م
RR010348062LB	2156101	فود سرفيسز Food services	RR010152969LB	1584656	تايسنج ش.م
RR010433395LB	2156101	فود سرفيسز Food services	RR010347886LB	1584656	تايسنج ش.م
RR010348064LB	2158136	وودي ترايدنج انترناشيونال ش م م - WOODY TRADING INTERNATIONAL SARL	RR010433256LB	1584656	تايسنج ش.م
RR010433400LB	2170060	الياس وليد نعمه	RR010152164LB	1584960	غلوبال بزنس لينك ش.م
RR009509948LB	2180094	ايمن(محمد علي) درويش الخليلي	RR120494250LB	1632946	برنت هاوس ش.م
RR010348070LB	2188524	شركة 999 للخدمات ش م	RR009621755LB	1669789	شركة باستيس ش.م
RR010433405LB	2188524	شركة 999 للخدمات ش م	RR009509093LB	1727672	ايلي باسيل للتعهدات
RR009306589LB	2193699	شركة LA VOILE SUR MER S A R L	RR008744947LB	1784474	مؤسسة رودلف لتجارة السيارات
RR009830829LB	2196171	سدريغ كونستراكتشن ش.م	RR120484535LB	1800695	Peaks Resort ش.م
RR010348075LB	2198288	كاتيغوري ش م	RR009621739LB	1808046	ميتاكون
RR008745638LB	2213002	شركة فود رايت ش م	RR008745614LB	1849923	سي تي غريل ش م
RR009830842LB	2213002	شركة فود رايت ش م	RR010433329LB	1857517	شركة بيترز براس ش م
RR010059272LB	2213002	شركة فود رايت ش م	RR008743624LB	1861839	انغام للسهر ش م
RR008743885LB	2216531	جوزف شاهين	RR009509185LB	1865857	شركة عيسى للتجارة I.T.C.O ش.م
RR008745601LB	2216531	جوزف شاهين	RR009510296LB	1874043	فيليكس ش.م
RR010348080LB	2218048	شركة اون تايم بابليشينغ ش.م	RR010347986LB	1874043	فيليكس ش.م
RR008744214LB	2220381	شركة هاي ليفت ش.م	RR009103550LB	1890504	شركة ايمبوترايد ش م
RR010348083LB	2233985	شركة نورتن سيكيورتي سيستمز ش.م	RR010347994LB	1914528	ميامي- ستايل MIAMI STYLE ش.م
RR008743790LB	2248996	شركة AI VIEW S A L	RR008743667LB	1922494	ساراسو ش.م
RR009509752LB	2249390	شركة بدياسكو هاش للتجارة العامة والصناعة ش.م	RR008745625LB	1922494	ساراسو ش.م
RR009830845LB	2250426	بروديوس ش.م	RR009509351LB	1922494	ساراسو ش.م
RR008743791LB	2263357	اسامة معروف فاضل	RR009830807LB	1922494	ساراسو ش.م
RR009830846LB	2263357	اسامة معروف فاضل	RR010059425LB	1922494	ساراسو ش.م
RR010348093LB	2275554	شركة الشيخ اخوان المحدودة ش.م	RR010347996LB	1922494	ساراسو ش.م
RR008745643LB	2283675	شلبية ش م	RR010433337LB	1922494	ساراسو ش.م
RR009509950LB	2350346	برويرتي كلينغ سيرفيسيز ش م	RR008744525LB	1929660	فبركا ش م
RR010059279LB	2375164	الشركة الخليجية اللبنانية للمقاولات ش م	RR008745626LB	1930323	JO QUATRE S.A.L (O4
RR010433429LB	2375164	الشركة الخليجية اللبنانية للمقاولات ش م	RR009830811LB	1930323	JO QUATRE S.A.L (O4
RR010433432LB	2390503	شركة البركة لمواد البناء ش م	RR010059428LB	1935081	برمانا ش.م
RR009830854LB	2401785	البكتريك جنرال باور ش م	RR010433344LB	1938349	شركة درايف اوت ش م
RR009509759LB	2404142	شركة البندقي المقايضة ش.م	RR008743634LB	1958621	شركة غولد مانجمنت ش م
RR010152344LB	2445958	سنور تي في ورك ش م	RR008745836LB	1958621	شركة غولد مانجمنت ش م
RR010348105LB	2445958	سنور تي في ورك ش م	RR010348011LB	1965224	برافدا كورب ش.م
RR010433439LB	2445958	سنور تي في ورك ش م	RR010152320LB	1965656	ابناء عزيز فارس ش.م
RR120491770LB	2475007	ج ج ر انترناسيونال ش.م	RR010348012LB	1965656	ابناء عزيز فارس ش.م
RR010059286LB	2490284	باوريكا ش م	RR010356814LB	1965656	ابناء عزيز فارس ش.م
RR010348109LB	2498570	ALTA PHARMA	RR010433348LB	1965656	ابناء عزيز فارس ش.م
RR010433446LB	2518611	لابوتا ش م	RR009830814LB	1967352	شركة سيركل لاين ش م

الرياضة اللبنانية

كان فريق الصفاء أكثر الراحين بعد ختام الأسبوع الـ 11 من الدوري اللبناني لكرة القدم مع استعادته الصدارة، مستفيداً من تعادل النجمة، المتصدر السابق، مع الأنصار الثالث في وقت حافظ فيه العهد على وتيرته التصاعديّة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الغازية



حارس الأنصار لاري مهنا يتصدى لكرة علي حمام الخطرة (عدنان الحاج علي)

الصفاء والغازية أبرز الراحين وقمة النجمة والأنصار سلبية

بالمحافظة على صدارته التي خطفها بعد فوزه المثير للجدل على فريق طرابلس 2 - 0 على ملعب بيروت البلدي. فالصفاء تقدّم من ركلة جزاء غير صحيحة احتسبها الحكم وارطان ماطوسيان بطريقة غريبة بعدما كان الصفاء يعاني لاختراق دفاعات طرابلس، قبل أن تأتيه «الهدية» في الدقيقة 71 حين سجل نور منصور من ركلة جزاء، قبل أن يعزّز البديل أحمد العمير النتيجة برأسية من ركنية عامر خان في الدقيقة 75.

العهد اقترب أكثر من المركز الثالث ليتشارك مع الأنصار بفارق الأهداف، بعد فوزه الصريح على ضيفه الراسينغ 3 - 0 سجلها حسين عوضة (3)، علي بزي (74) وطارق العلي (90). وأضاع عباس عطوي «أونيكاً» ركلة جزاء تصدى لها الحارس حسن حسين، قبل أن يعيد تنفيذها الحكم علي رضا بقرار من المساعد حسن قانصوه لتقدّم حسين عن خط المرمى قبل تنفيذ الكرة. لكن الحارس الراسينغواي عاد وصد تسديدة عطوي للمرة الثانية.

وتعادل الاجتماع طرابلس مع ضيفه التضامن صور 1 - 1، افتتح العاجي كونا ريتشوند التسجيل للضيوف عبر ركلة جزاء (51)، وأدرك الفريق الشمالي التعادل عبر محمد غنام (64). وواصل الغازية صحوته وفاز على مضيغه السلام صور 3 - 1، سجل للفائز النيجيري أوغانليه أنتوني (39) وقاسم ضاهر (55) من ركلة جزاء (95). وسجل للسلام محمد درويش في الدقيقة 22.

وتعادل الإضاء الأهلي عليه مع ضيفه شباب الساحل 1 - 1 في بحدون، حيث تقدم المضيف عبر البرازيلي إدواردو دا كونسكاو (40) وعادل حسن ضاهر من ركلة جزاء في الدقيقة 86.

واصل
الشباب الغازية صحوته
وحقق فوزه الثاني
في البطولة

تماسك خط الظهر. أما من جانب الأنصار، فيمكن القول إن الخروج متعادلاً ليس سيئاً للأخضر، في ظل ظروف المباراة وتفوق النجمة وطرد راموس، إضافة إلى تأثر الغاني ويسدوم علماً بأن البعض انتقد إشراكه على الجهة اليسرى بدلاً من العمق وهو أمر أوضحه المدير الفني جمال طه بأن إشراك ويسدوم على الأطراف يريحه من الرقابة ويمنحه مساحة أكبر للتحرك، وهو يلعب في هذا المركز في جميع مباريات الدوري بعدما لعب في كأس النخبة في وسط الهجوم ولم يكن موفقاً إلى درجة أنه طلب من طه اللعب عن الأطراف حيث يرتاح أكثر. هذا التعادل سمح للصفاء

في الأسبوع المقبل، لكنها مباراة من الأسبوع الرابع المؤجل (وليس المرحل) وفق تعميم الاتحاد الأخير 2012/48 في بنده الـ 17، وبالتالي لن يغيب راموس عن لقاء الأنصار المؤجل، في حين سيغيب عن لقاء الكأس كونه للقاء الرسمي الأول للأنصار. وكان النجمة قريباً من الفوز لو حالفه الحظ في الكرات الخطرة التي تصدى لها الحارس المتألق لاري مهنا، الذي قدم مستوى جيداً وخصوصاً في كرة علي حمام التي أنقذها مهناً ببراعة في الشوط الأول. ولم ينفذ دخول محمد جعفر وخالد تكة جي وموسى حبيج في فك دفاعات الأنصار، رغم خروج راموس، لكن عودة علي ناصر الدين إلى الدفاع ساعدت في بقاء

عبد القادر سعد

دفعت قمة الأسبوع الـ 11 من الدوري اللبناني ثمن سوء أرضية الملعب، فتأثر المستوى بشكل كبير وتعلت الأصوات الاعتراضية بحق ومن دون حق، فكان الأسهل في ظل المستوى المتدني الاعتراضات على القرارات التحكيمية. فالنجمة طالب بركلة جزاء في الشوط الأول من لمسة يد على محمد حمود، انقسمت الآراء حولها بين رأي غالب يعتبرها صحيحة ويطالب باحتساب ركلة جزاء وطرد اللاعب حمود، مقابل رأي آخر يقول بأن الكرة اتجهت نحو يد اللاعب، وبالتالي لا يمكن احتسابها ركلة جزاء.

واللافت أن الفريقين خرجا غير راضيين عن الجهاز التحكيمي، بقيادة رضوان غندور ومعاونة هادي كسار وعبد الله طالب، فالاعتراضات النجموية كانت عالية مع بيان قاس جاء كرد على بيان الأنصار الحاد للجهة (بدا وكان البيانين ناتجان من ردة فعل عصبية) على موقعه الإلكتروني.

فنياً خرج النجمة متحسراً على نقاط المباراة التي كانت في متناول اليد، وخصوصاً بعد طرد البرازيلي راموس بالإنذار الأصفر الثاني حيث «سعى» راموس للبطاقة الحمراء نتيجة اعتراضاته

المتكررة وخشونته الزائدة، فكان له ما أراد في الدقيقة 74 وخرج مطروداً، وبالتالي سيغيب عن لقاء النجمة في الدور الـ 16 من كأس لبنان. فالأنصار سيواجه الصفاء



استبعاد مزهري والعلبي وغنيلش

أبلغ مدير المنتخب اللبناني فؤاد بلهوان (الصورة) اللاعب حسن مزهر والمترجم فادي فنيش باستبعادهما عن صفوف المنتخب، كما أن بلهوان في صدد إبلاغ اللاعب محمود العلي بالقرار أيضاً، لكن وجوده خارج لبنان حال دون ذلك. ويأتي استبعادهم على خلفية القرارات التي صدرت عن إدارة ناديهم العهد في موضوع التلاعب.

الترتيب العام لدوري الدرجة الأولى - المرحلة الـ 11

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1.	الصفاء	10	8	-	2	22	8	24
2.	النجمة	10	7	2	1	32	6	23
3.	الأنصار	10	5	5	-	22	9	20
4.	العهد	10	6	2	2	27	15	20
5.	الإضاء	10	5	1	4	13	17	16
6.	الساحل	10	4	2	4	14	11	14
7.	الراسينغ	10	4	1	5	12	15	13
8.	التضامن	10	4	1	5	13	21	13
9.	طرابلس	10	3	3	4	9	10	12
10.	الغازية	10	2	1	7	17	32	7
11.	اجتماعي	10	1	3	6	11	18	6
12.	السلام	10	-	1	9	6	32	1

كرة السلة

إيميت يسقط الحكمة

أثبت لاعب فريق عمشيت الأميركي أندريه إيميت أنه صفقة أكثر من رابحة حين سجل أمس 52 نقطة، وهو رقم يسجله للمرة الثانية في مباراة واحدة. ففي المرة الأولى كان أمام بيبيلوس ضمن المرحلة الثامنة بطولة لبنان لكرة السلة، لكن المرة الثانية جاء وقعها مدياً، إذ سجل إيميت نقاطه الـ52 في سلة الضيف الحكمة ليفوز فريقه بفارق 18 نقطة 84 - 66 (18 - 22، 40 - 37، 62 - 51) في ختام مرحلة الذهاب من البطولة. صحيح أن الحكمة أنهى عامه بطلاً للذهاب، لكن خسارته بهذه الطريقة أمام عمشيت سترخي بظلالها على الفريق الذي يستعد للمشاركة في بطولة دبي الشهر المقبل. ودفع الحكمة ثمن غياب لاعبيه جديشون سيمز المريخ وجوليان خزوع لأسباب عائلية. أما من جانب عمشيت فقد قدم لاعبوه أداءً مميّزاً، متفوقين على الضيوف دفاعياً وهجومياً رغم غياب نجم الفريق غالب رضا. واللافت أن ثاني المسجلين في عمشيت كان مات فريجة بـ12 نقطة، فيما كان الأميركي أرون هاربر أفضل مسجل للحكمة برصيد 19 نقطة وأضاف إيلي اسطفان 12 نقطة وإيلي رستم

11 نقطة. وكان بيبيلوس قد فاز السبت على ضيفه هوبس 97-80 (25-19، 45-48، 65-63). وكان أفضل مسجل في صفوف الفائز الأميركي جاي يونغ بلود برصيد 28 نقطة و9 كرات مرتدة و5 تمريرات حاسمة، فيما كان الأميركي لاري بلير أفضل مسجل لدى الخاسر برصيد 26 نقطة و6 كرات مرتدة و8 تمريرات حاسمة.

ومع ختام الذهاب أصبح الترتيب على الشكل الآتي:
1 - الحكمة 25 نقطة، 2 - الرياضي 23، 3 - عمشيت 23، 4 - المتحد 21، 5 - 191، 6 - بيبيلوس 19، 7 - بجه 15، 8 - هوبس 13، 9 - أنترنايك 11، 10 - أنيبال 11.

وبدءاً، تأهل الرياضي إلى نصف نهائي دورة أمستردام الدولية الودية الأولى بفوزه على سانتا باربرا بريكز الأميركي 80 - 75 (15-13، 40-24، 59-51، 80-75). وكان أحمد إبراهيم أفضل مسجلي الرياضي برصيد 17 نقطة و4 كرات مرتدة، وأضاف المصري إسماعيل أحمد 13 نقطة و13 كرة مرتدة حيث اختير أفضل لاعب في اللقاء للمرة الثانية بعد المباراة مع الفريق الليتواني.



مات فريجة ملتقطاً كرة مرتدة (سركيس يرتسيان)

الاتحاد الآسيوي

الوحدة السوري يتراجع عن انسحابه

تراجعت ادارة نادي الوحدة السوري عن قرار الانسحاب من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بعدما وافق الاتحاد الرياضي العام على دعم الفريق مادياً، وتوفير نفقات المشاركة، على أن يقوم النادي بتسديدها لاحقاً من خلال المبالغ التي سيحصل عليها من الاتحاد الآسيوي، نظير مشاركته في هذه البطولة.



وكان غياب دباس مدير الكرة في فريق الوحدة قد عاد عن قرار استقالته من منصبه، بعدما استقال احتجاجاً على قرار الانسحاب، مؤكداً أنه سيواصل دعمه للفريق مادياً، وتعزيز صفوفه بلاعبين محليين واجانب.

يذكر أن قرعة المسابقة وضعت الفريق السوري في تصفيات تمهيدية، حيث من المقرر أن يلتقي مع بطل اليمن فريق أهلي تعز، على أن يتأهل الفائز منهما إلى المجموعة الثانية التي تضم الأنصار اللبناني بقيادة المدرب جمال طه (الصورة) وفنحاء العُماني وأربيل العراقي. من جهة ثانية، أكدت ادارة النادي تعاقدتها مع المدرب مهند الفقير المدير الفني السابق لفريق المجد ومنتخب سوريا للناشئين، على أن يباشر مهمته الثلاثاء المقبل.

استراحة

أخبار رياضية

لقب «القارح» للثنائي حرب

أحرز بطل لبنان لفئة الشباب (دون 21 عاماً) أحمد حسين حرب (نادي البراعم النبطية) لقب دورة الميلااد في كرة الطاولة التي نظمها نادي الأدب والرياضة (كفرشيمما) في قاعته على كأس مديرة الراحل سامر القارح بعد فوزه في المباراة النهائية على زميله محمد بهجت بنتيجة 3 - 1، وحل زميلهما حسين طهماز في المركز الثالث. وعند الناشئين دون 18 عاماً، احتفظ بطل لبنان أحمد مصطفى حرب (نادي البراعم النبطية) بلقب الدورة بفوزه في النهائي على جعفر موسى بنتيجة 3 - 1، فيما حل رالف عبيد (نادي مون لاسال) في المركز الثالث.

الدوري المصري في شباط

أعلن رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم جمال علام أن بطولة الدوري ستنطلق أول شباط المقبل من الأسبوع الثامن بعد توقف وتأجيل طويل بسبب الأحداث في البلاد.

واتخذ القرار بناء على اجتماع بين وزير الداخلية ورئيس اتحاد الكرة ورائد زهر الدين وكيل لجنة الشباب في مجلس الشوري، وذلك بعد أن تم التأجيل أكثر من مرة بسبب رفض التراسر الأهلي عودة المسابقة إلا بعد الحصول على حقوق الشهداء وصدرت حكم نهائي في قضية مذبحه بورسعيد المتوقع صدور الحكم فيها نهاية كانون الثاني المقبل.

من جهة أخرى، حدد الاتحاد المصري يوم الثاني والعشرين من آذار المقبل موعداً لمباراة مصر مع زيمبابوي في الجولة الثالثة من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى مونديال 2014 في البرازيل. ومن المقرر أن تقام المباراه على استاد برج العرب بسبب الأحداث السياسية المتلاحقة في البلاد. يذكر أن منتخب الفرانعة يحتل المركز الأول في المجموعة السابعة برصيد 6 نقاط بعد الفوز على منتخبى موزامبيق وغينيا حيث يملك كل منهما نقطة واحدة.

1306 sudoku

		7	1	5		6		
	4			3		1		
	3			4		2		
7			2					9
4		5		1				8
6			4					2
	1		4			5		
	2		1			3		
	4		6	9	7			

حل الشبكة 1305

8	5	2	1	7	9	4	6	3
7	1	4	3	8	6	9	5	2
9	6	3	2	5	4	7	1	8
5	3	7	8	4	1	6	2	9
6	9	1	7	3	2	5	8	4
4	2	8	6	9	5	3	7	1
2	4	6	5	1	3	8	9	7
1	8	9	4	6	7	2	3	5
3	7	5	9	2	8	1	4	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1306

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مهندس ومقاوم اتصالات منتقلة بريطاني من أصل سوداني حيث تعود أصول أسرته النوبية إلى مدينة حلفا القديمة. مؤسس شركة سلتيل التي تتواجد في 15 دولة أفريقية 6+5+7+9+8 = 35 هجري هـ 2011 = 2012 هـ ضد هجاء 3+10 = 13

حل الشبكة الماضية: بيدرو كامبوس

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1306

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- شخص ذو سلطة قانونية يشهد ويُصادق على صحة وثيقة وأخذ التصريحات والإفادات أو موثق العقود في الدوائر الرسمية - 2- شهر هجري - بلدة جنوبية شهدت مجازر دموية على يد العدو الصهيوني - 3- دولة أفريقية - نرشد ونهدي - 4- وعاء الخمر - والد - موسوعة عالمية للأرقام القياسية - 5- بعوض وبرغش - 6- أعمال تقوم بها الشركة من أجل تطوير حساباتها وخططها المستقبلية - عبودية - 7- ورك - فنانة لبنانية - 8- دولة عربية - خاصتك بالاجنبية - 9- دق وكسر - عاصمة أوروبية - إلهي وخالقي - 10- مؤسس الحزب السوري القومي الإجتماعي من مؤلفاته نشوء الأمم

عمودية

1- وحيد القرن - ملاذ ومغل وحسن وخاصة زمن الحروب - 2- سلسلة جبال تركية شرقي خليج الإسكندرون - يقوم بهجوم واسع - 3- تقبض وتجذب إليها - رجل من أرض أروم امتحنه الرب فصدر ذكر في التوراة والقرآن - 4- عاصمة سورينام - 5- من آلهة الفرانعة وحارس الموتى له رأس ابن أوى - أدق الجرس - 6- مشى على الطريق - بيس اللحم - 7- شق عصا طاعة الوالد - من الأشجار المثمرة - 8- مرفأ اسباني جنوبي بلنسية - عاصمة اليابان في العصور القديمة - 9- عاصمة أوروبية - من الحبوب - مناص - 10- بلدة لبنانية في قضاء الشوف إنتصر فيها الأمير بشير الثاني على بشير جنبلاط

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- بيروت - قبشي - 2- لين - كريت - 3- ان - مستيتا - 4- ليبيا - ناسا - 5- السراب - 6- نورا - 7- وُنسان - رع - 8- بونو - مازدا - 9- انا - طيشك - 10- حاتم الطائي

عمودية

1- بلال بن رباح - 2- بيني - أبو - 3- رن - بارونات - 4- ميلانو - 5- تكساس - طا - 6- رت - رساميل - 7- فيينا - ناشط - 8- يتتابع - زكا - 9- اس - ترد - 10- يم - المعادي

11 مثالياً.. هؤلاء هم نجوم سنة 2012



اخترق الكولومبي فالكاو بقوة تشكيلة أفضل اللاعبين لسنة 2012 (بدر) أرمستري - (أ ف ب)

ثلاثي وسط غني عن التعريف، قوامه الإسبانيان شافي هرنانديز وأندريس إينيسستا والإيطالي أندريا بيرلو.

ثلاثي برشلونة حافظاً على مستواه الطيب طوال موسم، رغم عدم إحراز فريقهما أكثر من كأس إسبانيا، إلا أن أداءهما الخارق في كأس أوروبا كان سبباً في إضافة «لا فوريا روكا» اللقب القاري إلى اللقب العالمي الذي توج به قبل عامين.

وفي البطولة المذكورة، كان بيرلو حاضراً لحمل إيطاليا إلى المباراة النهائية، مؤكداً أنه لم يفقد أي شيء بعد تقدمه بالسن، والدليل أنه كان مهندس إعادة لقب الدوري الإيطالي إلى يوفنتوس.

أما خط الهجوم فهو يحضن الثلاثي الرهيب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو والكولومبي راداميل فالكاو.

هؤلاء الثلاثة يكفي وجود أي منهم في أي فريق ليصبح الأخير كبيراً، إذ كان كل منهم ماكينة أهداف بكل ما للكلمة من معنى، فحظم ميسي كل الأرقام القياسية، وجلب رونالدو «الليغا» إلى العاصمة الإسبانية، ومثله فالكاو الذي قاد أتلتيكو مدريد إلى كأس الاتحاد الأوروبي برقم تهديفي قياسي.

وإن يفترض إضافة مدرب للتشكيلة المثالية، فإن الخيار يبدو صعباً نظراً إلى وفرة المدربين الذين أصابوا إنجازات مهمة، وكانوا العقل المفكر وراء القاب فرقتهم ومنتخباتهم. ويقف على رأس هؤلاء مدرب المنتخب الإسباني فيسنتي دل بوسكي، والإيطالي روبرتو دي ماتيو مدرب تشلسي، وجوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد، والألماني يورغن كلوب مدرب بوروسيا دورتموند، والإيطالي أنطونيو كونتي مدرب يوفنتوس.

يبدو اختيار أفضل مدرب صعباً نظراً إلى وفرة المدربين الذين أصابوا إنجازات مهمة

البرتغالي جوزيه مورينيو بأن مستواه تراجع، عاش موسماً ثابتاً في الدوري الإسباني، فكان عاملاً أساسياً في إعادة لقب «الليغا» إلى ريال مدريد.

وهذا المستوى انسحب على أدائه في كأس أوروبا، حيث أراح كثيراً المجموعة التي لعبت معه، وكانت تصدياته حاسمة في أحيان عدة، قبل أن يرفع الكأس الغالية ويدخل معه منتخب بلاده التاريخ الكروي. وبإمكان كاسياس أن يمنح الثقة لخط دفاع رياضي مؤلف من الألماني فيليب لام في مركز الظهير الأيمن، وإلى جانبه مواطنه ماتس هاملس والإسباني سيرجيو راموس في قلب الدفاع، بينما يستحق البرازيلي مارسيلو أن يشغل الجهة اليسرى.

في الحقيقة، يبدو صعباً إيجاد لاعبين لشغل مركز الظهيرين، إذ إنه أصبح من السادر وجود لاعبين جديدين في هذين المركزين. إلا أن لام الذي لم يفلح مع بايرن ميونيخ محلياً، كان أحد نجوم مسابقة دوري أبطال أوروبا، إذ قام بمجهود كبير هجوماً ودفاعاً، ليبلغ الفريق البافاري المباراة النهائية التي خسرها أمام تشلسي. ولام الذي أمل التعويض في كأس أوروبا، لم يكن محظوظاً هناك أيضاً، لكنه قدم أداءً مميزاً أظهر سبب وجوده بين اللاعبين العشرة الأوائل أصحاب المردود المالي الأعلى في العالم.

أما بالنسبة إلى مارسيلو، فهو كان الضالة التي لم يجدها ريال مدريد منذ رحيل البرازيلي روبرتو كارلوس عنه، وذلك رغم عدم ثقة كثيرين بقدراته. إلا أن متابعة المباريات التي شارك فيها تظهر أنه قدم مستوى ثابتاً، وقد تأثر الفريق الملكي مراراً عند غيابه عنه، حيث لم يتمكن بديله



سنة كروية ستطوي صفحاتها الليلة مع انتهاء عام 2012، الذي حمل عناوين كثيرة خطها نجوم يمكن وصفهم بالمثاليين، ويشكلون بحق ذاتهم تشكيلة مثالية، قد يتفق عليها البعض أو يختلفون، كل بحسب رؤيته الخاصة

شريك كريم

سُرعت وسائل الإعلام المتعاطية بشؤون كرة القدم حول العالم في اختيار التشكيلة المثالية لسنة 2012، وهي اختلفت بين قناة تلفزيونية أو صحيفة وأخرى، رغم اعتبار أن بعضها اتفق في مراكز عدة بالنسبة إلى اللاعبين الذين يعدون من الثوابت، والذين لا يمكن الدخول في جدل حول أنهم الأفضل، وخصوصاً أولئك الذين كانت بصماتهم حاضرة في إنجازات فرقتهم أو منتخباتهم.

أما تشكيلتنا المثالية فهي تذهب إلى اختيار أكثر اللاعبين تأثيراً في المراحل الحاسمة والحساسة من الموسم الماضي وانسحاباً إلى الأشهر الأولى من الموسم الجديد، وهي تلحظ في بعض المراكز لاعبين لم يدخلوا التشكيلة المثالية، رغم أنهم قدموا أيضاً سنة مميزة وساهموا بشكل أو بآخر في لحظات بارزة فيها.

البداية من حراسة المرمى، حيث يمكن منح المركز الأساسي لحارس ريال مدريد ومنتخب إسبانيا إيكو كاسياس.

هذا الحارس الذي يعيش فترة مضطربة حالياً، ويبدو متهماً من قبل البعض ومنهم مدربه

الدوري الإنكليزي

مانشستر سيتي ينهض وأرسنال يسجل سباعية

وتنائية البديل الفرنسي أوليفيه جيرو (84 و87)، إضافة إلى هدفين من اليكس اوكسلايد - تشامبرلاين (50) والالمانى لوكاس بودولسكي (64)، فيما سجل لنيوكاسل السنغالي ديمبا با (43 و69) والفرنسي سيلفان مافرو (59). واعداد فرانك لامبارد لفريقه تشلسي



ماتا محتفلاً بزميله لامبارد صاحب هدفين امام ايفرتون (فيل نوبل - رويترز)

واصل مانشستر يونايتد مسلسل انتصاراته وخرج فائزاً للمرة السابعة في آخر 8 مباريات على حساب ضيفه وست بروميتش البيون 0-2، في المرحلة العشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. ونجح يونايتد في الحفاظ على نظافة شبابه للمرة الأولى منذ 28 تشرين الثاني الماضي، والخامسة فقط هذا الموسم من اصل 28 مباراة خاضها في جميع المسابقات، وسجل هدفه الأيرلندي الشمالي غاريث ماكاولي (9 خطأ في مرماه)، والهولندي روبن فان بيرسي (90).

أما جاره ووصيفه مانشستر سيتي، فقد نهض مجدداً بفوزه على ضيفه نوريتش سيتي 3-4. سجل لسيتي اليوسني إدين دزيكو (2 و5 و67) والأرجنتيني سيرجيو اغويرو (50)، ولنوريتش انطوني بيلكينغتون (15) وراسل مارتن (63 و75).

بدوره، اكتسح ارسنال ضيفه نيوكاسل يونايتد 3-7. ويدين فريق المدرب الفرنسي ارسين فينغر بفوزه على ثلاثية ثيو والكوت (20 و73 و90)

سوق الانتقالات

ناني باق مع مانشستر يونايتد وبايرن خارج سوق الإنتقالات

لا يبدو مدرب مانشستر يونايتد الاسكوتلندي «السير» اليكس فيرغيسون مستعداً لبيع جناحه البرتغالي ناني في فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني المقبل. ولم يشارك ناني في أي مباراة منذ إصابته في لقاء أمام سيورتيغ براغا في دوري أبطال أوروبا في 7 تشرين الثاني الماضي، ولم يوقع بعد عقداً جديداً مع الفريق، وقد تعثرت مفاوضات التجديد معه التي أجريت في نهاية الموسم الماضي. ونقل موقع يونايتد على شبكة «الإنترنت» عن فيرغيسون قوله: «كانت هناك مفاوضات مع الرئيس التنفيذي ديفيد جيل بشأن توقيع عقد جديد، لكنني لا أعرف المرحلة التي وصلنا إليها». وأضاف: «لن نسمح له بالرحيل. إنه مصاب ويبقى في عقده عام ونصف». بدوره، صرح يوب هاينكس المدير الفني لبايرن ميونيخ متصدراً

يبدو الترقب واضحاً عشية فتح باب سوق الانتقالات الشتوية في اليوم الأول من السنة الجديدة، في الوقت الذي تبقى فيه الأمور حالياً مجرد كلام من دون الإعلان عن أي صفقات منتهية من قبل الأندية الأوروبية

الدوري الأميركي للمحترفين

خسارة ثامنة لميامي هيت أمام ميلووكي باكس



هذاف ميلووكي براندون جينينغز منطلقاً نحو منطقة ميامي (دارين هوك - رويترز)

جيمس هاردن 25 نقطة، وماركوس موريس 24 نقطة. كذلك، تغلب شيكاغو بولز على واشنطن ويزاردز 87-77 في مباراة غلب عليها الطابع الدفاعي، إذ إن أفضل المسجلين فيها كان ماركو بيلينيلي من الفائز برصيد 17

لقي ميامي هيت حامل اللقب خسارته الثامنة في 28 مباراة، وكان آخرها أمام ميلووكي باكس 104-85 الذي حقق بدوره فوزه السادس عشر في 28 مباراة ضمن الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة. وكان براندون جينينغز أفضل مسجلي الفائز بـ 25 نقطة، بينما سجل للخاسر «الملك» ليجرون جيمس الأفضل بـ 26 نقطة، ودواين وايد بـ 24.

بدوره، حقق أوكلاهوما سيتي ثاندرفوز الثالث والعشرين وتغلب بفارق 30 نقطة على هيوستن روكتس 124-94. ويتعد أوكلاهوما متصدراً مجموعة الشمال الغربي (23 فوزاً و6 هزائم) بفارق شاسع عن أقرب منافسيه دنفر ناغتش، ويحتل ثاني أفضل رصيد في الدوري حالياً. وسجل في صفوف أوكلاهوما كل من راسل وستبروك وكيفن دورانت وكيفن مارتن 28 و26 و19 نقطة على التوالي، في حين سجل لهيوستن

كرة المضرب

انطلاق الموسم الجديد في التنس بدورات بريسباين والدوحة وتشينا

استهلت الأميركية سيرينا وليامس، المصنفة الثالثة، الموسم الجديد لكرة المضرب بسهولة بتأهلها إلى الدور الثاني من دورة بريسباين الأسترالية إثر فوزها على مواطنتها فارفارا لبيتشكو 6-2 و6-1.

كذلك وفي الدور الأول، فازت التشيكية بترا كفيتوفا السادسة على الإسبانية كارلا سواريز نافارو 6-3 و6-4، والبولونية أورشولا رادفانسكا على النمسية تاميرا باتشيك 6-2 و6-صفر و6-2، والأسترالية جارملا غابدوسوفا على الإيطالية روبرتا فينشي 6-4 و6-1 و3-6، والروسية أناسازيا بافليوشنكوفا على التشيكية لوسي هراديكا 6-3 و6-3 و3-6، والسلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا على الإسبانية لورديس لينو 7-5 و6-2.

وتبدأ اليوم دورة الدوحة القطرية الدولية البالغ مجموع جوائزها 1,054 مليون دولار، وقد صنف فيها الإسباني دافيد فيرير في المركز الأول نتيجة غياب المصنفين الأربعة الأوائل في العالم، وهم على التوالي: الصربي نوفاك ديوكوفيتش والسويسري روجيه فيديري والإسباني رافايل نادال والبريطاني أندي موري.

كذلك، تنطلق اليوم دورة تشيناى الهندية البالغ مجموع جوائزها 430 ألف دولار، وسيكون التشيكي توماس بريدتش والصربي يانكو تيبساريفيتش المصنفان سادساً وتاسعاً عالمياً على التوالي أبرز المرشحين لإحراز لقبها.

أصداء عالمية

مطالب جماهير ريال مدريد لسنة 2013

أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «أس» الإسبانية أن تتويج ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا، وتجديد عقد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، هما على رأس مطالب جماهير النادي الملكي للسنة الجديدة. ووضعت الصحيفة في استطلاعها 14 خياراً، وقد جاء الفوز بدوري الأبطال في المركز الأول، التجديد لرونالدو ثانياً، بينما كان المطلب الثالث التعاقد مع مدرب جديد بدلاً من البرتغالي جوزيه مورينيو. أما المطلب الرابع، فكان التعاقد مع المزيد من اللاعبين الإسبان، والخامس ضم الكولومبي راداميل فالكاو هدف أتلتيكو مدريد.

وياه يبحث عن مدرب لليبيريا

بعدما اقال الاتحاد الليبيري لكرة القدم مدرب منتخبه كايكو سميث بسبب النتائج السيئة، كُلف النجم الدولي السابق جورج وياه البحث عن بديل له. وكان سميث قد بدأ مهمته مع منتخب ليبيريا في أيار الماضي، رغم انتقادات وياه لهذا الخيار، حيث رأى ان المدرب لم يكن لاعباً دولياً، ولم يعمل في ليبيريا منذ اواخر التسعينيات، لانه كان يشرف على فرق للشباب في الولايات المتحدة.

استعدادات منتخبات الخليج وأفريقيا

في اطار استعداداتها لكأس الخليج وكأس أمم أفريقيا، التقت منتخبات مشاركة في هاتين البطولتين في مباريات دولية ودية في نهاية الاسبوع، وقد فاز منتخب تونس على نظيره العراقي 2-1. وخسر المنتخب العماني امام ضيفه التوغولي 1-0، بينما حقق المنتخب البحريني فوزاً كبيراً على ضيفه الغيني 3-0.

والحادي عشر هذا الموسم. وعمق ليفربول جراح مضيفه كوينز بارك رينجرز صاحب المركز الأخير بفوزه عليه 3-0.

وبكر ليفربول الذي خاض المباراة في غياب مدربه براندن رودجرز بسبب المرض، بالتسجيل، إذ منذ الدقيقة العاشرة سجل الأوروغواياني لويس سواريز الهدف الأول، ثم أضاف الثاني في الدقيقة 12، ليسجل بعدها المدافع الدنماركي دانيال أغر الهدف الثالث (28).

وفي المباريات الأخرى، فاز سندرلاند على توتنهام 2-1، وفولام على سوانسي 2-1، وريدنغ على وست هام 1-0، واستون فيلا على ويغان 3-0، وستوك سيتي على ساوثمبتون 3-3.

وهذا ترتيب فرق الصدارة: 1- مانشستر يونايتد 49 نقطة من 20 مباراة

2- مانشستر سيتي 42 من 20
3- تشلسي 38 من 19
4- توتنهام 36 من 20
5- ارسنال 33 من 19.

ريال مدريد، بسبب عدم حصوله على ثقة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، وتعرضه للعديد من الانتكاسات منذ انتقاله إلى «سانتياغو برنابيو»، علماً بأن تشلسي الإنكليزي مهتم جداً بالحصول على توقيع. كما ذكرت صحيفة «سوبر ديپورتو» الإسبانية أن فالنسيا ينوي استعادة لاعب الوسط الإسباني الشاب ميتشيل هيريرو في نهاية الموسم الحالي. وسيعمل النادي على إعادة شراء عقد اللاعب كاملاً من ليفانتي مقابل نصف مليون يورو في حزيران المقبل، إذ قُزرت إدارة النادي استرجاعه بعد تالفه اللافت هذا الموسم. وسيحصل ميتشيل في الموسم المقبل على عقد تلقائي يربطه بفالنسيا لمدة ثلاثة مواسم، وإذا قُزر النادي إعادة بيعه، فمن المقرر أن يحصل ليفانتي على ثلاثين بالمئة من قيمة الصفقة.

مع 11 متباعدة، ومن الثاني سي جاي مايلز بـ 33 نقطة. وفي المباريات الأخرى، فاز أتلانتا هوكس على إنديانا بايسرز 109-100، ونيو أورليانز على تشارلوت بوبكاتس 98-95، وتورونتو رابترز على أورلاندو ماجيك 123-88، ومفيس غريزليس على دنفر ناغتش 81-72، ومينيسوتا تمبروولفز على فينيكس صنز 111-107، وبورتلاند ترايل بلايزرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 89-85، وغولدن ستايت ووريترز على بوسطن سلتيكس 101-83.

وهذا برنامج مباريات اليوم: دالاس مافريكس - سان أنطونيو سبرز، ديترويت بيستونز - ميلووكي باكس، ساكرامنتو كينغز - بوسطن سلتيكس، لوس أنجلس كليبرز - يوتا جان، شيكاغو بولز - تشارلوت بوبكاتس، إنديانا بايسرز - ممفيس غريزليس، أورلاندو ماجيك - ميامي هيت.

نقطة، مقابل 14 نقطة لبرادلي بيل من واشنطن، وهذه هي الخسارة الرابعة والعشرون لواشنطن في 28 مباراة. كذلك فاز بروكلين نتس على كليفلاند كافالييرز 103-100، وقد برز من الأول بروك لوبيز بـ 35 نقطة



صورة وخبير



لن يغيّر هواة رياضة السباحة الروس عاداتهم في فصل الشتاء. ها هم بدأوا استعداداتهم لاستقبال 2013 منذ أمس. ارتدى الرجال والنساء ملابس السباحة، ومشوا على ضفة نهر ينيسي حاملين «شجرة العام الجديد»، في ظل موجة صقيح ضربت كراسنويارسك التي شهدت انخفاض درجات الحرارة إلى ما دون 25 تحت الصفر. مع ذلك، تستعد إحدى أكبر المدن السiberية للاحتفال الكبير الذي سيقامه هؤلاء مساء اليوم. (إيليا نايموشين - رويترز)

بانوراها



Happy new year من ميدان التحرير

القاهرة - الأخبار

للعام الثاني على التوالي، يحتفل المصريون بالعام الجديد في ميدان التحرير، وسط أجواء لا تخلو من الترانيم التي قدمتها الكنيسة الإنجيلية في العام الماضي، ونقلتها بعض القنوات الخاصة على الهواء مباشرة في سابقة كانت الأولى من نوعها. يومها، استمع المصريون إلى ترنيمة «مبارك شعب مصر» القبطي للمرة الأولى على التلفزيون لا داخل الكنائس فقط. اليوم، تحت عنوان «مصر لكل المصريين»، سيحتفل المطربان علي الحجار وعزة بلبع برأس السنة في الميدان، إلى جانب الشعراء زين العابدين فؤاد وأحمد فؤاد نجم (الصورة) وسيد حجاب. ويشارك في تقديم الفقرات خالد النبوي، عمرو واكد، وخالد الصاوي والمذيعة ريم ماجد.

مي والرجل الخفي «الرقص» مع الفضائح

زكية الديراني

بصفة «الرجل الخفي»، وذكرت معلومات لـ «الأخبار» أنه قبل ظهور مي على الشاشة نصحتها محاميها بعدم ذكر اسم المرء، والاستعانة بصفة الرجل الخفي، لأن المرء لجا إلى القضاء بسبب تعرضه لحملة تشويه اسمه، كما سيقاضي كل من يتهمه بأي أمر من دون إثبات، وقبل أن تأخذ العدالة مجراها في قضية خروجها من البرنامج، كما طلب من خليفة عدم ذكر المرء، بعدما عرضت «الجديد» الفيديو الذي تتهم فيه الفنانة المرء «بالتحرش»، فوجه الأخير تهديداً مبطناً إلى القناة بعدم الوقوف إلى جانب مي. هكذا تحول ميشال غبريال المرء إلى الرجل الخفي... وبرنامج يفترض أن يكون للتسلية إلى مسلسل من الفضائح!

بعد خروجها الأسبوع الماضي من برنامج Dancing With The Stars الذي يعرض مساء كل أحد على قناة «أم. تي. في»، رفعت مي حريري دعوى على القائمين على المحطة بشخص رئيس مجلس إدارتها ميشال غبريال المرء. ظهرت الفنانة على عدد من القنوات متهمه الأخير «بالتحرش بها»، لكن المرء لم يسكت على تلك «التهمة»، واستحصل على قرار قضائي يقضي بمنع النجمة من ذكر اسمه على الإعلام. حلت الفنانة أول من أمس ضيفة على برنامج «لنشر»، الذي يقدمه طوني خليفة، وتعرضه قناة «الجديد»، من دون أن تسمي المرء باسمه، بل استبدلته



...وسوريون على فايسبوك: لن نياس

مجدداً لم تعرف سوريا شكل الأعياد وهي تتجرع مرارة الحرب. ولأن بابا نويل ضل طريقه إلى دمشق، بذل السوريون صورهم بصور شيوخ مهجرين يبحثون عن ملاذ آمن، وصار رغيف الخبز هو الهدية التي لا تقدر بثمن! وسط كل ذلك، هناك من يتشبث بالأمل. هذه هي حال فرح حويجة (الصورة) التي تشرف منذ ثلاث سنوات على مشروع لجمع أغذية عبوات المياه المعدنية والغازية، ثم بيعها للمعامل لتشتري بالعائدات كراسي مدولبة، بروح السخرية المعروفة عند السوريين، قررت الناشطة رفع شعار «لا للكابة» وفعل أي شيء لمحاربتها، ولو كان بـ«كاسه مته»، فإذا بعشرات السوريين يتبعونها على مواقع التواصل رافعين شعار «لن نياس» في تحدٍ للظرف السيئ وعنوان تفاؤل بالعام الجديد.



غرائب وعجائب في استقبال العام الجديد

كل شعب في العالم يستقبل العام الجديد على طريقته. في بوليفيا والبرازيل، ترندي النساء الثياب الداخلية الملونة، ويختار الفيليبينيون الألبسة المنقطة، ويتبادل العشاق القبل في الساحات عند منتصف الليل في الولايات المتحدة، ويزين أهل تشيلي القبور. وبينما اعتاد الألمان مشاهدة العرض الكوميدي Dinner for One، تُحرق الفزاعات في الإكوادور، ويجوب الرجال شوارع اسكتلنده حاملين دوائر اللهب. أما محاكاة الأرواح فتقليد مكسيكي ليلة رأس السنة، بينما يكسر الدنماركيون الصحون أمام عتبات جيرانهم، وتضع نساء إيرلندا العازبات أوراق نباتات طفيلية تحت مخداتهن، أملا أن يجد العريس طريقه إليهن!

